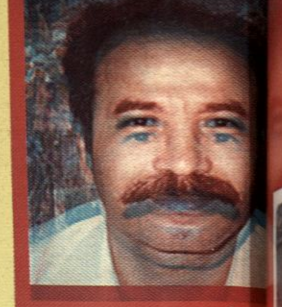
البيادر السياسي

العدد ٦٢٦/ السنة الخامسة عشرة/ ١٦ أيلول ١٩٩٥
Al Bayader Assiyasi
السعر: ٣ شاقل



اد أبو علي شاهين
الى الوطن ..

هناك خطر كبير
في ان تؤدي
اعادة الانتشار
الى خلق جزر
معزولة في
الضفة الغربية

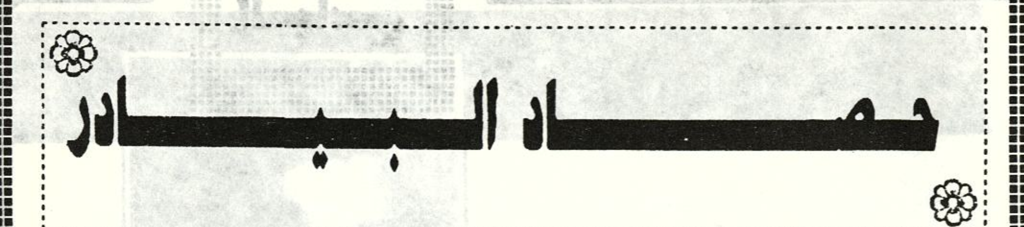
ار مرض الجرب
ي سجن الجلمة

ودة عباس زكي
خطوة لتطبيق
ق العودة لجميع
الفلسطينيين

فيصل الحسيني:
بيت الشرق هو
خيمتنا الكبيرة ..



العنف الاستيطاني ضد الطلاب الى متى؟



علمت «البيادر السياسي» ان مصادر اسرائيلية عديدة أبلغت الفاتيكان عن استيائها من موقف غبطة البطريرك ميشيل صباح بطريرك اللاتين بالقدس ووصفته بأنه وطني ومنحاز الى الجانب الفلسطيني.. الفاتيكان لم يعط هذا الاستياء أي اهتمام مؤكدا أن الثقة بالبطريرك صباح كبيرة ومتينة وسيتواصل دعمه في مواقفه العادلة المتزنة!!

■ انقسام واضح ظهر بين القيادات الروحية المسيحية في القدس فهناك من شارك في احتفالات اسرائيل بمرور ٣ الاف عام على احتلالها من قبل الملك داود.. وهناك من قاطعها كاملا!!

■ أوعزت الحكومة الاردنية الى عدة فنادق في العاصمة الاردنية الاستعداد لاستقبال الضيوف والمشاركين في المؤتمر الاقتصادي المهم الذي سيعقد في أواخر شهر تشرين الاول القادم.. ولن تستقبل هذه الفنادق اي نزلاء اعتبارا من ٢٦ تشرين الاول أي ثلاثة أيام قبل بدء أعمال المؤتمر!!

■ وزيرا الاعلام الاردني د. خالد الكركي والفلسطيني ياسر عبد ربه سيلتقيان في أواخر شهر أيلول الحالي في عمان من أجل بحث أمور عديدة تتعلق بالتعاون والتنسيق المشترك وبحث قضايا السماح للمطبوعات في كل من البلدين بالتوزيع في البلد الآخر!!

■ قررت الحكومة الاسرائيلية ازالة الاستيطان من داخل مدينة الخليل وقررت أن يتم التطبيق في وقت لاحق وعلى أسس امنية داخلية اسرائيلية وبحجة أن المستوطنين داخل مدينة الخليل يشكلون خطرا وبخاصة أنهم ينتمون الى جهات يمينية متطرفة!!

■ خلال زيارته لفرنسا طرح شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل مطلبا بضرورة تشديد الحراسة والحماية للمؤسسات اليهودية في فرنسا.. واستعداد اسرائيل لارسال طاقم حراسة خاص بذلك.. غير أن فرنسا رفضت قبول حراس من الخارج لحماية مؤسساتها المختلفة!!

■ وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس أبلغ رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية أثناء لقائهما في طابا أن المقترحات الاسرائيلية بالنسبة لمدينة الخليل هي الاخيرة وان اسرائيل لا يهمها بقاء الحكم الذاتي محدودا في غزة وأريحا فقط!!

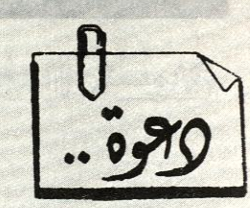
■ يستدل من قوائم أصحاب حق الاقتراع للكنيست الاسرائيلي التي نشرتها وزارة الداخلية مؤخرا أن ٧٠٠ فقط من الفلسطينيين في القدس العربية حصلوا على الجنسية الاسرائيلية!!

■ أرسل رئيس المحكمة العليا القاضي أهرون باراك تعميما الى قضاة المحاكم يطلب فيه عدم الاسراع في مقاضاة المستوطنين الذين يعتدون على فلسطينيين والتعامل مع لوائح الاتهام بحقهم أسوة بالدعاوي الاخرى!!

■ معارضة الحركات الاسلامية في غزة أدت الى إرجاء الحفل الغنائي الذي كانت ستحييه المطربة الاسرائيلية المغربية الاصل زهافه بن في مركز رشاد الشوا الثقافي بمناسبة مرور عامين على أوسلو!!

■ القائمة العربية التي تجري محاولات لتشكيلها لخوض الانتخابات القادمة للكنيست تدرس امكانية ترشيح عربي لرئاسة حكومة اسرائيل في حالة عدم استجابة اسحاق رابين لشروطها الخاصة بتحرير الاوقاف الاسلامية!!

■ تدرس وزارة الدفاع الاسرائيلية امكانية بناء قرية لايواء المتعاونين في منطقة النقب بعد أن رفضت السلطات المحلية العربية في الداخل السماح لهم بالسكن في المدن والقرى العربية!! ■■



التخطيط قبل وليس بعد..

من المتعارف عليه في كل انحاء العالم ان الانسان قبل ان يبني وقبل ان يقوم باي مشروع صناعي او تجاري فانه يعد التخطيط اللازم لذلك.. حتى يعرف اين هو.. ويستطيع ايضا ان يسيطر على الامور.

ولكن في وطننا العزيز نجد ان قضية التخطيط المسبق غير واردة.. فنرى احدهم يبني دون إعداد مخطط بناء.. ويقيم البناء بالقرب من الشارع.. حتى اذا ما تم مستقبلا توسيع الشارع فان الامر يكون صعبا ومستحيلا.. ونرى ايضا ان معظم شوارعنا ضيقة وبحالة سيئة من التخطيط. فاذا نظرنا الى «جبل الصمود» في منطقة ضاحية البريد.. نجد التنظيم هناك سيئا.. الشوارع ضيقة وهناك منعطفات عديدة مع ان تلك المنطقة تعتبر من المناطق الراقية..

واذا نظرنا الى مناطق عدة والى شوارع رئيسة فاننا نجد ان التخطيط لم يكن سليما.. وكان العمل ارتجاليا وعفويا.. وهذا ما يخلق «القلاقل» والمشاكل العديدة..

قبل بناء أية مستوطنة يقوم الاسرائيليون باعداد شبكات المياه والكهرباء والهواتف والمجاري ويؤمنون كل الضروريات.. ومن ثم يبدأون في البناء.. ويخططون على ان تكون المستوطنة قابلة للتوسع بصورة كبيرة.. ونحن لا نخطط بالصورة الصحيحة..

ان المطلوب من الجهات الفلسطينية ان تعيد النظر في الوضع وان تضع نصب اعينها التخطيط المسبق قبل القيام باي مشروع.. وعلينا جميعا ان نلتزم بذلك حتى يرتاح بالنا ونرتاح مستقبلا..

التخطيط السليم والصحيح هو المطلوب.. وفي رأينا ويقيننا اننا قادرون على صنع العجائب اذا ما خططنا ورتبنا الامور مسبقا ■■

«بنت الوطن»

المقال السياسي

مؤشرات خطيرة...

قبل ايام فقط قتل راهب مسن على ايدي مجهولين في دير وسط القدس العربية.. وقتل ايضا شاب فلسطيني في مدينة حلحول على ايدي مجهولين ارتدوا الزي العسكري الاسرائيلي.. وتم الاعتداء على كنائس في بيسان و يافا والقدس.. ناهيك عن سلسلة من الاعتداءات التي تتم دون اية تغطية إعلامية لها...

وفي نفس الوقت تجري محاكمات لعدد من عناصر الامن الاسرائيلي بتهمة الاعتداء على مواطن في بيت عوا في محافظة الخليل بهدف السرقة والسطو...

وتبنت حركة يمينية اسرائيلية متطرفة مسؤولية قتل الشاب الشهيد الفلسطيني في حلحول.. ولم تخجل بتحمل مسؤولية هذا العمل الاجرامي ولم تخجل من التهديد بانها ستقوم بأعمال مناهضة للعرب ولوجودهم في هذه الديار...

هذه كلها مؤشرات خطيرة.. فمن يعتدي على كنيسة او يقتل مواطنا عربيا تصفه وسائل الاعلام الاسرائيلية بانه مختل عقليا او انه مصاب بمرض نفساني.. وتحاول اعطاء المبررات لذلك وتحاول ايضا التنصل من مسؤولية هذه الاحداث الخطيرة...

ان كل هذه الاحداث المؤلمة والخطيرة تعكس عدة حقائق اساسية وهي:

- عدم الاهتمام الاسرائيلي بأمن المواطن الفلسطيني وجل الاهتمام ينصب الان على توفير الامن الشخصي للمواطن الاسرائيلي فقط.
- عدم وجود حماية للمؤسسات العربية المختلفة سواء اكانت دينية أم عادية.
- محاولة ترهيب المواطن الفلسطيني حتى يترك ارضه ويهاجر الى الخارج بحجة انعدام الاستقرار وغياب الأمان.
- اثارة نار الفتنة الدينية وإشعالها لندخل في دوّامة من الصراع الديني.. علما اننا اخوة ومن اهل الكتاب سواء كنا مسلمين او مسيحيين او يهود.
- انبعاث مجموعات «إرهابية» اسرائيلية كل هدفها ترحيل المواطن عن ارضه وتصفية الوجود العربي في هذه الديار.

ان الحكومة الاسرائيلية الحالية عاجزة عن اتخاذ القرارات الحاسمة والحازمة ضد اليمين المتطرف الاسرائيلي، وفي نفس الوقت تطلب من السلطة الوطنية الفلسطينية إسكات اصوات المعارضة الفلسطينية.. ولربما ايضا ان الحكومة الاسرائيلية ايضا راضية عما يجري من اجل الحصول على مزيد من التنازلات من الجانب الفلسطيني او اجباره على الاسراع في التوصل الى اتفاق لتطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو...

وما يضعنا في موقع الشك من موقف الحكومة الاسرائيلية تجاه اليمين المتطرف.. هو تصرف الحكومة تجاه خيمة المستوطنين الاستفزازية المقامة قرب مدرسة دار الطفل العربي العريقة وعند مؤسسات تربوية اخرى في المنطقة.. وفي رأينا ان الحكومة تستطيع ازالة تلك الخيمة ووقف استفزازات بضع عشرات من المستوطنين.. لكنها تتفرّج وتترك الامور تسير على مزاج المستوطنين والمتطرفين.. ولا تعكّر مزاجهم بل تستغل ذلك لتحقيق مكاسب سياسية مختلفة...

اننا نلوم الحكومة الاسرائيلية على هذه الاحداث الخطيرة ونحملها مسؤولياتها.. ونعتبر تهاونها مع هذه الاحداث مؤشرا خطيرا على ان ما يتحقق الان ليس سلاماً.. بل توترا جديدا.. ونعلنها صراحة ان ما يجري الان من اعتداءات هو مقدمة اولى للدخول الى مرحلة قاسية وصعبة وخطيرة.. مرحلة العنف والعنف المضاد.. وهذا ما نرفضه ولا نقبل به.. ونطالب قادة دول العالم بالعمل على وقف مثل هذه الاحداث الخطيرة عبر إجبار الحكومة الاسرائيلية على وضع حد لتعاظم اليمين الاسرائيلي المتطرف وتوفير الحماية لكل مواطن في هذه الديار.. وكذلك نطالب القيادة الفلسطينية بان تكون اكثر حزماً وصلابة في مثل هذه المواضيع، وألا تتركها تمر مرّ الكرام...

ان تكرار مثل هذه الاحداث سيخلق جوا ارهابيا مرعبا في المنطقة.. وعلى الجميع العمل لوضع حدٍّ للارهاب الاسرائيلي وجماعاته المتطرفة.. وعلى اسرائيل ان تثبت انها جادّة في السلام عبر اجراءاتها الملموسة على ارض الواقع ■■

كلمة المحرر

الفرق شاسع على أرض الواقع

جاك خزمو

بعد مرور ٢٨ عاما على احتلال القدس الشريف بدأنا ندرك اهمية القدس، وبدأنا بإثارة موضوعها.. مع ان هذا الاهتمام جاء متأخرا الى حد كبير...

وتحتفل اسرائيل وجميع اجهزتها ودوائرها بمرور ثلاثة آلاف عام على احتلال الملك داود للقدس، وتم التخطيط لحفلاتها قبل سنوات وسنوات وها هي تنطلق من كل حدب وصوب...

وجاء الاحتفال بعد سلسلة من الاجراءات الفعلية لتهويد المدينة ومنها:ـ

- ضم المدينة المحتلة عام ١٩٦٧ الى الجزء الغربي.
- اعتبار القدس العاصمة الموحدة الابدية لاسرائيل.
- اقامة وبناء مستوطنات حولها وتوسيع مساحة المدينة.
- تطبيق الانظمة والقوانين الاسرائيلية على المواطن الفلسطيني والتي تؤكد وتدعم قرار الضم من جانب واحد.
- شل عمل المؤسسات الفلسطينية الرسمية مثل مجلس أمانة القدس وغيرها منذ لحظة احتلال المدينة.
- عدد اليهود القاطنين في الجزء الشرقي من القدس يزيد عن عدد المواطنين العرب، حتى اذا ما تحدثنا عن الاغلبية السكانية فستكون لصالح الجانب الاسرائيلي.
- اعدت اسرائيل سلسلة من المخططات ووضعت وطبقت الكثير من المشاريع التي حولت القدس الى مدينة جديدة بِسمات وصفات جديدة...

ومن هنا فاننا نجد ان ممارسة اسرائيل على ارض الواقع كانت الخطوات الاهم وهي التي سبقت الاحتفالات المرسومة والمدروسة...

اما على الجانب الفلسطيني، فاننا اشبعنا القدس شعارات وبيانات ومشاريع وهمية عديدة...

فلجنة القدس التي اقيمت من اجل توفير الدعم لاهلها لم تقدم لعروبة القدس وصمود مواطنيها الا ما ندر.. ونشعر احيانا انها بعيدة عن معاناة مواطنيها لان رئيسها الملك الحسن الثاني يقيم على بُعد آلاف الأميال عنها جسديا ولربما روحيا ايضا...

واللجنة المشتركة التي شكلت عقب قمة بغداد قدمت المساعدات لكل المواطنين في الاراضي المحتلة غير ان مواطني القدس لم يحصلوا على المشاريع الضرورية...

جميع مشاريع الاسكان الفلسطينية الحالية تقام خارج حدود القدس...

والمؤسسات الدولية والاجنبية والدولية العديدة تقدم مساعداتها لجميع المواطنين الفلسطينيين باستثناء مواطني القدس.. وكل المساعدات توجه لمشاريع خارج حدود القدس...

لم نفكر في اقامة مهرجانات واحتفالات لتأكيد عروبة القدس الا قبل فترة قصيرة.. وكانت نشاطاتنا محدودة تنحصر في مجموعة من الاشخاص...

القدس معزولة، ومواطنو فلسطين لا يستطيعون زيارتها إلا بتصريح اسرائيلي...

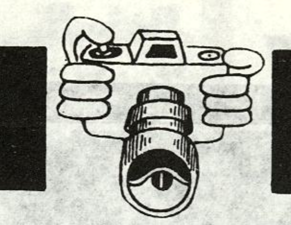
مؤسسات القدس الوطنية الحالية تحت الحصار وتخنق ولا تعمل الا بشروط اسرائيل وانظمة اسرائيل...

ان الفرق شاسع بين ما يخططون له و يطبقونه على ارض الواقع وبين ما نخططه ونعمله من اجل القدس...

نحن نتحدث عن القدس بصورة معنوية وروحية وهم يتحدثون بلغة فرض امر الواقع و يفرضون ما يريدون...

متى نكون المُبادرين وهم الذين ينفعلون وتكون خطواتهم ردة فعل آنية؟! متى نكون اصحاب القرار الاول والاخير؟!...

ان الفرق شاسع على ارض الواقع.. وما زلنا نحتاج الى العمل الكبير الجادّ من اجل اعطاء القدس حقها.. ومن اجل ان نكون نداً قوياً وجباراً أمام ما يمارس و يطبّق على أرض الواقع ■■



لقطات للتأمل...!!!

الفاعلية أهم من العدد

• نكرت احصائية رسمية صادرة عن مؤسسة يهودية في أميركا أن عدد اليهود في الولايات المتحدة هو أقل من ستة ملايين.. ونصفهم يقيمون في منطقة نيو يورك.. وهذا الرقم يمثل ٢ بالمئة من عدد سكان الولايات المتحدة..

ليس المهم عدد اليهود ولكن المهم مدى فاعليتهم ونفوذهم وقوتهم وليت يكون للعرب نفوذ لهم..

موقف الجبهة الشعبية

• ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين صرح بان أجهزة السلطة الفلسطينية اعتقلت العشرات من أعضاء وأنصار الجبهة الشعبية خلال الشهر المنصرم على خلفية توزيع بيان سياسي ينتقد اتفاق طابا الاخير. ودعا الناطق الى اطلاق سراح جميع المعتقلين في كافة القوى الوطنية ووضع قانون ينظم علاقة السلطة الوطنية الفلسطينية مع القوى والجماهيرية ورؤيتها للتعددية وحرية التعبير والتنظيم وحقوق الانسان والديمقراطية بشكل عام. وضرورة اصطفاف جميع قوى شعبنا الفلسطيني لبناء عصري وديمقراطي للمجتمع الفلسطيني المدني.

كريستوفر ينتظر

• نكرت مصادر أميركية أن وزير الخارجية الاميركية وورن كريستوفر يخطط للقيام بجولة مكوكية جديدة في منطقة الشرق الاوسط من أجل العمل على اعادة الحيوية للمسار السوري الاسرائيلي.. وان هناك اتصالات بخصوص هذه الزيارة مع الطرفين السوري والاسرائيلي. وتوقع مراقبون أميركيون أن تتم الزيارة بعد التوصل الى اتفاق اسرائيلي فلسطيني حول تطبيق الشق الثاني من اتفاق أوسلو.. لانه ينتظر التوصل الى مثل هذا الاتفاق بفارغ الصبر حتى تكون الاجواء مناسبة له للعمل على المسارين التفاوضين الاخرين (اللبناني والسوري).

خلاف في التعريف

• هناك فجوة كبيرة ما بين كل من التعريفين الفلسطيني والاسرائيلي للنازح.. فاسرائيل تقدر أن عدد النازحين الفلسطينيين من الضفة والقطاع عقب حرب عام ١٩٦٧ يصل الى حوالي مئتي ألف شخص.. بينما تقدر المصادر الفلسطينية عدد النازحين بحوالي مليون ونصف نازح..

لا بد أن تعقد جلسات واجتماعات ولقاءات تستمر أشهر ولربما سنوات حتى يتم التوصل الى صيغة مشتركة لتعريف من هو «النازح» ومن ثم التفاوض حول عودتهم..

«شطارة» عربية

• تمكن الجيش اليمني خلال ستة أشهر من تعطيل وتفكيك أكثر من أربعين ألف لغم وكانت هذه الالغام قد زرعت حول مدينة عدن أثناء الخلافات والمعارك الداخلية.. وقال خبير بريطاني يتولى الاشراف على فريق عسكري يمني يعمل في ازالة الالغام انه ما زالت هناك عشرات الالاف من الالغام تحتاج الى التفكيك والتعطيل..

العرب دوما «يتشاطرون» على أخوتهم العرب فقط. وقضية الالغام ما هي الا شاهد واحد على هذه المقولة المؤلمة..

ألقاب مجانية

• عدد من الاشخاص منحوا أنفسهم درجات علمية والقاب.. والمؤلم ان هذه الالقاب تنطلي على وسائل الاعلام المحلية وتصدقها وتستعملها عند اجراء آية مقابلة مع هذا أو ذاك علما أن أحد الذين يدعون «بالدكتره» لم يحصل على شهادة ثانوية في حياته..

في الدول المتحضرة الغوا هذه الالقاب و ينادون الشخص حسب كفاءته العلمية وهذا ما هو مطلوب الان؟!

نصيحة اسرائيلية

• صرح وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور بأن لدى اسرائيل حلولا لمشكلة المياه للاحتياجات المنزلية الفلسطينية أما بخصوص الزراعة فعلى الفلسطينيين استخلاص المياه من معالجة مياه المجاري وتطوير مصادر مياه جديدة يعثر عليها الفلسطينيون بأنفسهم..

هذه نصيحة من وزير اسرائيلي لحل مشكلة المياه!!..

يقتلون ولده بدم بارد أمامه

مستوطنون بالزي العسكري يقتلون الشاب سلمان الزماعرة

منظمة يمينية تتبنى المسؤولية عن ارتكاب الجريمة

الشرطة تبدأ في التحقيق بعد ٤ أيام من حادث القتل



• الشهيد.. ونظرة الوداع الأخير •

مرة اخرى يقوم الرعاع من المستوطنين المسلحين الذين تحميهم قوات الجيش بارتكاب جريمة نكراء كان ضحيتها في هذه المرة الشاب سلمان حسين الزماعرة من حلحول الذي قتل برصاص المستوطنين أمام والده الذي كبل بالسلاسل...

وكانت مجموعة من المستوطنين قوامها ٥ يرتدون الزي العسكري قد نشطوا لمدة ٣ ساعات في حلحول وبدون تدخل اي جهة عسكرية لردعهم، حصيلة هذه الاعمال التي ليست الاولى من نوعها استشهاد شاب واصابة آخر بجروح نتيجة الضرب...

المنظمتان اليمينيتان «ايال» و«سيف داود» تعلنان جهارة المسؤولية عن الجريمة وتهددان بارتكاب



• حلحول تخرج عن بكرة أبيها •

اعمال اجرامية اخرى ضد الفلسطينيين. وكانت اصابع الاتهام قد وجهت الى هاتين المنظمتين بقتل ٣ من سكان ترقوميا.

إفادات شهود عيان

خمسة اشخاص يرتدون الزي العسكري و يحملون السلاح من طراز عوزي داهموا في الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس عددا من البيوت في بلدة حلحول تحت جنح الظلام واجروا تفتيشا وضربوا عددا من الاشخاص...

وقبيل الثانية عشرة ليلا داهم الجنود الخمسة بيت حسين الزماعرة بدعوى البحث عن مطلوبين.

الشاب هيثم نوفل «٢٢ عاما» ذكر انه كان برفقة جاره الشهيد سلمان في بيت العزاء القريب، وعندما اقتربا من المنزل سمعا ضجة وظنا ان لصوصا يحاولون السرقة.. عندئذ حملا خشبة واقتربا من الباب وفوجئا بثلاثة جنود في الداخل واطلقوا عدة رصاصات باتجاههما مما ادى الى استشهاد سلمان. وقد لاذ الجنود بالفرار وهم يهددون بالسلاح، وغادروا بواسطة سيارة كانت تنتظرهم، والقوا ببطاقة هوية والد الشهيد على بعد ٢٠٠م عن منزله.

وكان الجنود قد وصلوا الى منزل ياسر عطا أبو ريان «٣٠ عاما» في الساعة التاسعة وقالوا له «جيش افتح الباب» وبعد ان اخذوا بطاقة هويته وراجعوا قائمة كانت بحوزتهم وعصبوا عينيه وكبلوا يديه بالسلاسل وبعد ان اجروا تفتيشا دقيقا واقتادوه الى احد كروم العنب، على بعد نصف كيلومتر، وطلبوا منه عدم مغادرة المكان حتى يعودوا اليه بعد ساعة.

وبعدئذ وصلوا الى منزل هاشم ملحم واجروا تفتيشا دقيقا وضربوه قبل ان يتوجهوا الى منزل حسين الزماعرة.

وكان ياسر عطا ابو ريان قد عاد الى منزله في ساعات الفجر ليكتشف ان الجنود ارتكبوا الجريمة النكراء.

قتلوا ولده أمامه

وروى حسين الزماعرة، والد الشهيد سلمان، ما حدث في تلك الليلة: «عندما بلغت الساعة الثانية عشرة ليلا ولم يعد ولدي من بيت العزاء، ارتديت ملابسي وهممت الخروج لابحث عنه، وفي طريقي الى الباب شاهدت من النافذة جنديين وسمعت صيحات في الخارج «جيش افتح»، وعندما فتحت الباب اقتحم المنزل ثلاثة جنود في حين بقي جنديان للحراسة خارج المنزل.

الجنود الثلاثة كبلوني بسلاسل بلاستيكية واخذوا مني بطاقة هويتي وشهادات اخرى وكانت بحوزتهم قائمة بأسماء مطلوبين وسألوني اذا كنت من حركة حماس. وحاولت اقناعهم باللغة العربية انهم اخطأوا في المنزل وكانوا يردون باللغة العبرية. وبينما دار الجدل مع الجنود عاد ابني وصاح من الخارج «لصوص». فاطلقوا النار عليه من بندقية رشاش من طراز عوزي، بدون سابق انذار او اطلاق النار في الهواء، وعندئذ لاذ الجنود بالفرار وفارق ابني الحياة فورا وقبل ان ينقلوه الى المستشفى الاهلي في الخليل.

حلحول تخرج عن بكرة أبيها

وما ان انتشر نبأ استشهاد الشاب سلمان حتى خرجت حلحول عن بكرة ابيها، شيباً وشباناً، أطفالا ونساء، في مسيرة غضب طافت شوارع البلدة تندد بالجريمة وتدعو الى الانتقام.

وقد تقدمت المسيرة مجموعة من الملثمين وحملة الأعلام الفلسطينية ووضعت الحواجز على طريق الخليل - القدس ورشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة، واعلن الحداد لمدة ٣ أيام في البلدة، في حين توافدت وفود المعزين في محافظة الخليل على بيت الشهيد.

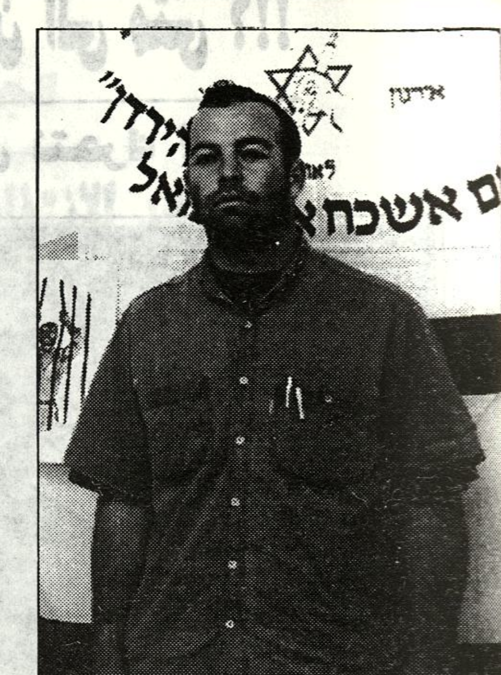
وكانت حركة التحرر الوطني الفلسطيني فتح قد نعت الشهيد البطل الملازم اول سلمان حسين الزماعرة الذي اغتالته يد الغدر الاسرائيلية وقال البيان ان هذه الحملة المسعورة تستهدف خيرة مناضلي هذا الوطن في وقت يتحدثون فيه عن اعادة الانتشار التي تمثل مرحلة حساسة من مراحل عملية السلام.

ودعا البيان الى ترسيخ الوحدة الوطنية التي هي درعنا الواقي والصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني.

□ زعيم منظمة إيال:

إني أتفهم مرتكبي الجريمة ولا أشجب فعلتهم

المراسلون لشؤون الشرطة تلقوا يوم الجمعة



• زعيم منظمة «إيال» •

الفائت - بعد ساعات معدودة من ارتكاب الجريمة في حلحول - تلقوا عبر اجهزة النداء الآلي التي بحوزتهم بلاغا باسم منظمة ايال جاء فيه انها تأخذ على عاتقها ارتكاب الجريمة انتقاما لمقتل المستوطن من مستوطنة معاليه مخماس.. وبعد يومين قالت منظمة «سيف داود» بانها المسؤولة عن الجريمة.

افيشاي رفيف من زعماء ايال قال انه يتفهم مرتكبي الجريمة ولا يشجب فعلتهم وانه كلما تطورت الامور فان الوضع سيتفاقم والمستوطنون في الخليل يختلفون عن غيرهم من حيث رد الفعل.

وماذا عن البلاغ الذي صدر باسم ايال؟

سمعت البلاغ من الراديو، ولست مسؤولا عن اي بلاغ يصدر وكأنه باسمنا. لقد اتصلت مع غالبية أتباع «ايال» وعلمت منهم انه لا علاقة لهم بالحادث.

وهل منظمة ايال ارتكبت الجريمة؟

قد يكون ذلك صحيحاً وقد يكون لا...

وكان رفيف قد اختتم حديثه الصحفي: «الى اللقاء في حادث آخر».

من هي منظمة إيال؟

تعتبر منظمة «ايال» اليمينية المتطرفة امتدادا لحركة كاخ التي تفككت وتشرذمت بعد اغتيال زعيمها العنصري الحاخام مئير كهانا في فندق في نيو يورك، وكان السيد نصير، المصري الاصل، قد اتهم باغتياله لكن محكمة امريكية برأت ساحته.

أتباع ايال هم من أنصار حركة كاخ الذين انشقوا عنها احتجاجا على عدم الاستمرار في نهجها المناوىء للعرب وتنكيلها بهم.

وكانت الشرطة قد اعتقلت عددا من زعماء هذه المنظمة في السابق، ولكن عادت واطلقت سراحهم دون تقديمهم الى القضاء، علماً بانهم لم يلتزموا باوامر الاقامة الجبرية التي اصدرها القائد العسكري ضدهم بعد مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

معظم أتباع ايال يقيمون في كريات أربع والخليل ومستوطنات اخرى وهم لا يخفون عداءهم للفلسطينيين ونواياهم العدوانية ضدهم، وفي اكثر من مرة كشفت الصحف الاسرائيلية عن اعتداءاتهم على سكان حلحول والخليل ورام الله والبيرة، وفي كل مرة كانت القوات الاسرائيلية «عاجزة» عن توفير الادلة لمحاكمتهم. و يذكر انه قبل عدة اشهر اعتقلت الشرطة طالبا من جامعة بار ايلان الدينية و بحوزته عدد من الزجاجات الحارقة المعدة لالقائها على اهداف فلسطينية في القدس، ولكنها اخلت سبيله دون تقديم لائحة اتهام بحقه.

ايال التي يتزعمها افيشاي رفيف «٢٨ عاما» وناتان ليفي «٢٥ عاما» تسعى الى تنظيم صبيه وفتيان من الاوساط الدينية وتدريبهم عسكريا للتنكيل بالفلسطينيين واحباط اي اتفاق معهم.

ردود الفعل على الجريمة

• **الرئيس ياسر عرفات:** ان رجال أمن اسرائيليين ساعدوا على قتل الشهيد سلمان الزماعرة، ومن واجب اسرائيل الحفاظ على أرواح ابناء شعبنا والقاء القبض فورا على المجرمين.

• **اسحق رابين:** حادث القتل في حلحول يعزز من موقف الفلسطينيين الداعي الى تولي الشرطة الفلسطينية مهمة الحفاظ على أمن سكان الخليل.

• **مصطفى عبد النبي النتشة/** رئيس بلدية الخليل: اخشى ان التنظيم الارهابي اليهودي الذي



• شعار منظمة «إيال» •

نشط في منطقة كريات اربع في اوائل الثمانينات قد جدد نشاطه، وكان افراد التنظيم قد ارتكبوا جريمتهم في جامعة الخليل، واعتدوا على حياة رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة وحاولوا نسف المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة. ان الفلسطينيين يتوقعون ان تتحرك اسرائيل بسرعة للقبض على المجرمين.

• **زعيم الليكود بنيامين نتنياهو:** اننا نشجب حادث القتل في حلحول، وندعو قوات الأمن الى اعتقال القتلة وتقديمهم الى القضاء.

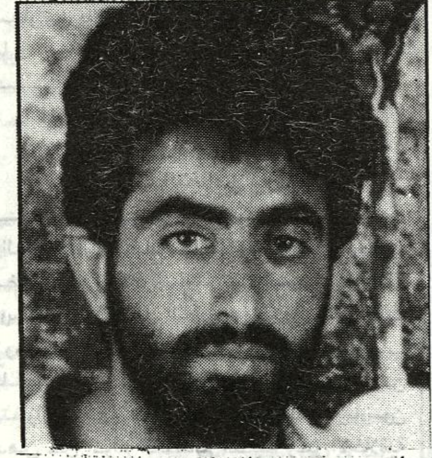
• **عضو الكنيست زبولون هامر/** زعيم حزب المفدال: **اذا اتضح بان الفاعلين هم يهود فمن الواجب اجتثاث هذه الاشواك من بيننا.**

• **وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين:** جريمة القتل في حلحول هي وليدة تواطؤ الجنود الاسرائيليين الذين لم يحافظوا على أمن وسلامة الفلسطينيين الآمنين.

• **وزير الخارجية شمعون بيرس:** اذا كان القتلة من الاسرائيليين فالجريمة هي وصمة عار في جبين اسرائيل.

الجيش ينفـــي

ونفى ناطق عسكري اسرائيلي ان تكون قوات عسكرية قد قامت باي نشاط في حلحول في ليلة



• الشهيد سلمان الزماعرة •

الحادث وقال ان الشرطة العسكرية بالتعاون مع جهاز الأمن العام تشارك بالتحقيق في ملابسات الحادث.

وكان اسحق رابين قد ابلغ وزراءه بان كافة الدلائل تشير الى تورط جماعة يمينية متطرفة من المستوطنين في قتل سلمان الزماعرة وان السلطات ستبذل قصارى جهدها للوصول الى الفاعلين.

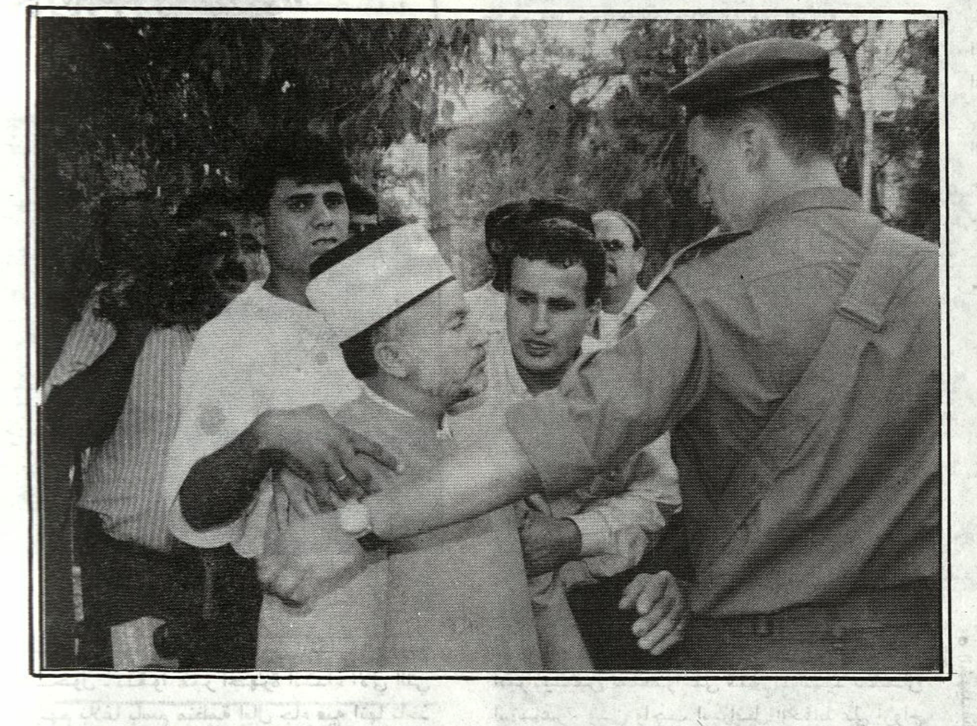
وشكلت قيادة شرطة اسرائيل طاقم تحقيق خاص ولكن افراد هذا الطاقم باشروا تحقيقاتهم بعد مرور اربعة ايام على ارتكاب الجريمة وقد جرى استجواب عدد من سكان حلحول الذين كانوا شهود عيان للجريمة.

الخارجية الأمريكية تندد

واعلن متحدث بلسان الخارجية الامريكية ان حادث قتل سلمان الزماعرة يعتبر تصعيدا للممارسات التي يقوم بها المستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين. وجاء في البيان ان اعتداء المستوطنين في الخليل على طالبات مدرسة فلسطينية في المدينة يثير القلق ■■

العنف الاستيطاني ضد الطلبة الفلسطينيين الى متى ؟!!

هل ننتظر وقوع مجزرة ضد أبنائنا لكي نتحرك ؟!!



يواصل المستوطنون اليهود اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، مع ميل واضح الى تصعيد حدة وقسوة هذه الاعتداءات على المواطنين في مدينتي القدس والخليل، ومع بداية العام الدراسي الجديد ١٩٩٦/٩٥ فان المستوطنين وجهوا عنفهم وارهابهم بشكل مقصود ضد الطلبة الفلسطينيين الذين يشكلون هدفا سهلا للغاية لهم ذلك انهم في غالبيتهم من طلبة المرحلتين الابتدائية والاعدادية، وهم عزل من كل شيء ومجرد شكل المستوطن بقبعته ولباسه الديني وسلاحه المصوب دائما نحو الفلسطيني يثير رعب وخوف ليس الاطفال الصغار من طلبة المدارس فحسب بل الشباب الكبار ايضا.

المستوطنون يعتدون على طالبات دار الطفل وحرس الحدود يفرق مظاهرات التضامن بالقوة

البؤرة الاستيطانية التي اقامها المستوطنون واعضاء اليمين المتطرف امام بيت الشرق وبملاصقة مدرستي دار الطفل العربي والقدس «خولة بنت الازور» ما زالت تشكل مصدر خوف وارهاب للطالبات في المدرستين جراء ما يتعرضن له من استفزازات من زعران المستوطنين الذين يمارسون ضدهن كل انواع الشتائم البذيئة وغير الاخلاقية والبصاق ومحاولة الاقتراب كثيرا جدا من الطالبات والوقوف على مداخل مدارسهن وتسلقهم جدر المدرستين واستمرار وقوفهم على تلك الجدر خلال وجودهن في ساحات المدرستين اوقات الفرص، مما دفع غالبية الطالبات الى تفضيل قضاء الفرصة داخل الغرف الصفية على ان يخرجن الى الساحات فيتعرضن لملاحقة عيون المستوطنين وبصاقهم وشتائمهم.

يضاف الى ذلك ان المستوطنين اقتحموا مدرسة دار الطفل العربي عدة مرات وتم إخراجهم من ساحات المدرسة بواسطة الحراس وبمساعدة من المواطنين اولياء الامور الذين يتصادف وجودهم في المكان.

يوم الاثنين ١١ ايلول الجاري قام المستوطنون ومنذ ساعات الصباح الاولى واثناء توافد طالبات المدرستين الى مقاعدهن الدراسية بمحاولة الاعتداء على الطالبات دون ان تحرك قوات الشرطة وحرس الحدود المرابطة في المكان بكثافة ساكنا لردع المستوطنين مما ادى الى تظاهر الطالبات فقام المستوطنون وحرس الحدود بالاعتداء عليهن وتفريقهن بالقوة.

اثر ذلك جرت مظاهرة تضامنية من قبل طلاب وطالبات المدارس المجاورة احتجاجا على اعتداءات المستوطنين وتواطؤ قوات الشرطة وحرس الحدود معهم ولكن قوات الشرطة فرقت بالهراوات والغاز والعيارات المطاطية الطلبة فورا رغم انهم كانوا ينتظمون في مسيرة احتجاجية سلمية. وقد اصيب جراء ذلك اربعة طلاب بجراح واعتقل عدة طلاب للتحقيق فيما ادعت الشرطة الاسرائيلية انها فرقت المظاهرة بعد تعرض افرادها للرشق بالحجارة، علماً انه لا يوجد في المنطقة حجارة باعتبارها مؤسسات تربوية ومنطقة سكنية راقية ويعلق المواطنون من اين جاءت الحجارة؟!

المستوطنون يقتحمون مدرسة قرطبة واصابة عشر طالبات بجراح

من جهة ثانية اقتحم المستوطنون اليهود وسط مدينة الخليل مدرسة قرطبة الاساسية للبنات بحجة رفع العلم الفلسطيني على المدرسة المقابلة للمبنى الاستيطاني في منطقة الدبويا وقاموا بالاعتداء على الطالبات اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين السادسة الى الثانية عشرة وعلى معلمات المدرسة بالضرب المبرح باعقاب البنادق وبالايدي وقاموا باطلاق النار في ساحات المدرسة مما اثار الهلع والفزع في نفوس الطالبات والمعلمات على حد سواء كما قام المستوطنون اليهود بانزال العلم الفلسطيني عن سطح المدرسة وإحراقه في محاولة منهم لمنع ظهور اي شكل من اشكال السيادة الفلسطينية في المدينة.

وبعد ذلك قاموا بفتح مكبرات صوت ضخمة في المبنى الاستيطاني الدبويا تبث اغان عبرية والفاظ وشتائم عنصرية وبذيئة، ولم تتدخل قوات جيش الاحتلال التي تحرس المستوطنين لانقاذ الطالبات باي شكل من الاشكال.

بعد طرد المستوطنين للطالبات والاعتداء عليهن توافد الاهالي الى المدرسة حيث وجدوا عشر طالبات مصابات بجروح مختلفة قاموا بنقلهن فورا الى المستشفيات في المدينة فيما نظمت الطالبات وطلبة المدارس الاخرى والاهالي مظاهرة احتجاجية فقامت قوات جيش الاحتلال والمستوطنين بتفريقها بالقوة، وقد توجهت المظاهرة الى مبنى التربية والتعليم وبلدية الخليل مطالبة بتوفير الحماية والامن والاجواء الدراسية اللازمة لهن.

اثر تزايد اعتداءات المستوطنين اليهود على طلبة المدارس فان اهالي الطلبة في المدارس القريبة من مراكز الاستيطان باتوا يخشون على حياة ابنائهم بشكل دائم خاصة وان هؤلاء لا يتورعون عن اقتحام المدارس والاعتداء على الطلبة حتى الأطفال منهم، وهذا ادى الى نفور كثير من الطلبة من المدارس حتى ان بعض طالبات مدرسة قرطبة قلن لوسائل الاعلام انهن لن يعدن للمدرسة ثانية.

ان هذا الخطر الدائم الذي يتهدد طلبة المدارس في الضفة الغربية وبخاصة في مدينتي القدس والخليل وفي ظل الصمت الرسمي الاسرائيلي وحماية جيش الاحتلال لهم جعل الناس يتساءلون الى متى سيستمر هذا العنف ضد الطلبة؟ وهل ننتظر حتى وقوع مجزرة لأبنائنا لا سمح الله؟!! ■■

الجماهير تهتف "اهلا بالقائد العائد"

قائد الانتفاضة يعود الى الوطن بعد غياب ٢٨ عاما

بقاء قضية الخليل بلا حل كارثة .. تغيير الموقع لا يعني تغيير الموقف

«أنا جندي لفلسطين، ومن لا يدافع عن وطنه لا كرامة له. لقد خدمت قضيتي ٥٣ عاما، هي عمري بينها ٧ أعوام طفولتي، وما تبقى من عمري وهبته لفلسطين، فأنا جندي ملتزم منضبط مقاتل شرس ولكن يتحدد القتال على طبيعة التحديات، وهناك القتال السياسي أيضا والفكري».

بهذه الكلمات لخص المناضل عباس زكي (ابو مشعل) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأمين سر اللجنة العليا للانتفاضة سيرة حياته التي قضاها قسراً بعيداً عن الوطن، يكافح و يناضل و يعمل و يحلم في العودة اليه..

وأخيرا عاد ابو مشعل الى أهله وأحبائه وأصدقائه، الى بلاد الشهداء الذين رووا بدمائهم أرض الوطن، حتى ينتزعوا الحرية والاستقلال و يضمنوا المستقبل لأبناء فلسطين.

وكان عباس زكي قد صرح للصحفيين عند عودته يوم الخميس الماضي عن طريق جسر اللنبي، بعد غياب دام ٢٨ عاما، بأن تغيير الموقع لا يعني تغيير الموقف وانه لا يزال يعارض اتفاق اعلان المبادىء في اوسلو، وفي الوقت ذاته يحترم قرارات القيادة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسيبذل كل جهد لدعم السلطة الفلسطينية من أجل الوصول الى سلام حقيقي..

وعن المفاوضات الجارية حاليا مع الجانب الاسرائيلي قال عباس زكي: «ان هذه المفاوضات تدور في حلقة مفرغة وتحتاج الى قرار من الجانب الاخر بضرورة حل قضية الخليل والمياه، ولكن المهم الا يكون وضع العراقيل مرده النيل من الخليل وسكانها لأن ذلك سيكون كارثة..

وعن دوره في المستقبل القريب قال ابو مشعل انه جزء من قيادة حركة «فتح»، ولا يختار بل يكلف، وقد كلفته اللجنة المركزية لفتح العمل على الصعيد التنظيمي، وهذه المهمه سيقوم بها.

عودة قائد الانتفاضة

وتحت عنوان عودة قائد الانتفاضة كتب روني شاكيد مراسل صحيفة يديعوت احرونوت ان المئات من سكان محافظة الخليل توجهوا الى جسر اللنبي، رغم الحر الشديد، ليكونوا في استقبال عباس زكي المسؤول عن الادارة والتنظيم في حركة فتح والذي كان خلال سبع سنوات قائد الانتفاضة في الضفة الغربية من حيث اصدار التعليمات وتنظيم الفعاليات..

انا جندي لفلسطين ..

وكانت أريحا قد لبست حلة من الاعلام الفلسطينية واليافطات التي كتب عليها «أهلا وسهلا بالقائد العائد» وما أن ترجل من سيارته حتى حمله رفاق دربه وأفراد شعبه وعشيرته على الأيادي..

«لن أقبل بمنصب رسمي في السلطة الفلسطينية، انما سأبذل قصارى جهدي لتنظيم حركة فتح واعدادها للانتخابات الداخلية».

وكان الالاف من مسقط رأسه سعير ومدن وقرى محافظة الخليل في استقباله لدى عودته الى القرية التي اضطر الى أن يكون بعيدا عنها طيلة ٢٨ عاما قضاها في النضال والكفاح المتواصل من أجل فلسطين، الألاف كانت في استقباله ملوحة باعلام فلسطين وتهتف قائلة «ثورة حتى النصر»..

وأشار المراسل الاسرائيلي في سياق تقريره الى أن عباس زكي من معارضي اتفاق أوسلو وأقام خلال الاشهر الماضية في عمان التي انتقل اليها من تونس.

وتحت عنوان «مدير الانتفاضة» كتبت صحيفة معاريف تقول ان مدير الانتفاضة عاد الى قريته في جبل الخليل بعد غياب دام ٢٨ عاما..

كان عباس زكي قائد جهاز القطاع الغربي في حركة «فتح» وادار الانتفاضة من عمان، وقد عاد برفقة عقيلته ونجله الى قريته سعير.

عباس زكي لن يستقر في قريته وقتا طويلا اذ سينتقل الى غزة ليتولى المهمة التي عاد اليها، وقد تجلت شعبيته في الاستقبال الكبير الذي حظي به فور عودته، وكان قد اكتسب هذه الشعبية كما تقول معاريف، بفضل موقفه العنيد والمتصلب الذي يخالف فيه ياسر عرفات الرأي.

«ان عودتي هي بداية عودة جميع المبعدين الفلسطينيين الذين منعوا من الدخول الى الوطن، وفلسطين هي بالنسبة لي ولاخواني كل العالم».

عباس زكي قال انه سيواصل معارضة أوسلو كما عبر عن ذلك في جميع اجتماعات حركة «فتح» ان التغيير سيحصل فقط عندما يتحقق السلام العادل وعندما تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس العربية.

اليمين يطالب باعتقال عباس زكي

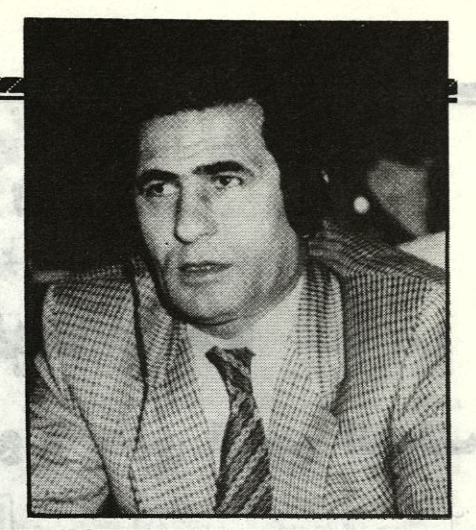
الاحزاب اليمينية صعقت لمشاهدة الألاف من أبناء فلسطين وهم يهتفون بحياة الثورة و يجددون العهد على مواصلة الكفاح حتى يتحقق السلام العادل والانسحاب الكامل، وقد عززت عودة عباس زكي من تصميمهم وثباتهم على أرض الوطن، وقد أصدر مكتب حزب الليكود بيانا دعا فيه رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين الى اعتقال عباس زكي فوراً باعتباره زعيم الانتفاضة. وجاء في البيان ان حكومة اسرائيل بدلا من الاحتجاج على الانتهاكات من جانب الفلسطينيين لاتفاق أوسلو فانها تمنحهم جائزة أخرى بالسماح لعباس زكي بالعودة.

وقال زعيم «المفدال» الحزب الديني القومي زبولون هامر ان موافقة اسرائيل على عودة عباس زكي تثبت انه لا حدود للخيال الشرير ولا حد للاهانة الذاتية لدى حكومة رابين ووصفت حركة تصوميت عودة عباس زكي بانها فضيحة وقرار رابين بأنه حماقة ■■

تحليل هادئ وقراءة حيادية

عودة عباس زكي الى الوطن ... خطوة أولى لتطبيق حق العودة لكل القادة الفلسطينيين

مساهمة فعالة في تحسين الأداء الفلسطيني



مقدمـــــة:

يوم الخميس ٧ أيلول ١٩٩٥ عاد الى الوطن بعد إبعاد قسري استمر عشرات السنين عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أمين سر اللجنة العليا للانتفاضة الأخ عباس زكي «أبو مشعل»، وكان في استقباله عند نقطة العبور جسر الملك حسين «اللنبي» الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني الذين رحبوا به ورفعوا الشعارات واللافتات وصور الأخ «أبو مشعل»...

وعودة عباس زكي تشكل منعطفا جديدا في الاداء الفلسطيني وفي قضايا عديدة تتعلق بحركة فتح او السلطة الفلسطينية وتعتبر خطوة على طريق عودة قياديين فلسطينيين بارزين آخرين والذين لهم مواقف واضحة وصريحة من اتفاق اوسلو.

تلبية لقرار اللجنة المركزية

أفادت مصادر فلسطينية عديدة ان عودة أبو مشعل وآخرين جاءت تلبية لقرار اللجنة المركزية لحركة «فتح» ولم تأت بقرار شخصي لعباس زكي او غيره، اذ ان اللجنة المركزية اكدت اكثر من مرة حق العودة المقدس لكل مناضل فلسطيني مهما كانت مواقفه واجتهاداته السياسية، واكدت ضرورة العمل على تطوير اداء السلطة الفلسطينية، وعلى تفعيل نشاطات حركة «فتح» وترتيب امورها في الداخل كي تواصل تحمل مسؤولياتها الكبيرة في هذه المرحلة..

وقد انيطت بالأخ عباس زكي مهمة ترتيب اوضاع الحركة إذ انه، أي زكي، من الحريصين على استمرار تواجد الحركة «حركة فتح»، ومن القلائل الذين يبذلون جهودهم كي تكون «فتح» قوية في ادائها.. ومن المتشددين في تطبيق أنظمتها وقوانينها الداخلية.

مواقـــف واضحـــة

ويتمتع «ابو مشعل» بمواقف سياسية واضحة ومن اهمها:

● ١ - يؤمن بحق العودة المقدس لكل فلسطيني سواء كان مناضلا او نازحاً او مشرداً او مبعداً.

● ٢ - يؤمن بضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي الكامل عن الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧.

● ٣ - يطالب بتطبيق قرارات الشرعية الدولية ومن اهمها قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

● ٤ - يطالب بتحسين اداء السلطة التفاوضي واداء السلطة في التعامل مع ابناء الشعب الفلسطيني، وابدى اكثر من مرة استياءه من بعض القرارات.

● ٥ - يؤمن ايمانا قاطعا بضرورة استمرار الحوار الاخوي مع جميع الفصائل الفلسطينية، وبضرورة تحقيق الحد الادنى من التنسيق والتشاور مع هذه الفصائل مهما كانت مواقفها او آراؤها من اتفاق اوسلو.

● ٦ - يؤمن ايضا ايمانا قاطعا بضرورة التنسيق الفلسطيني مع الاخوة العرب.. وان تكون هناك علاقات فلسطينية متينة مع كل الدول العربية وبخاصة دول الطوق.

معنى العودة في هذا الوقت

كثير من المراقبين أكدوا ان لعودة «أبو مشعل» في هذا الوقت معان عديدة وأبعاد ايجابية وبخاصة ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تتعثر أمام قضية الخليل.. وعودة ابو مشعل تؤكد دعمه لمطالب الجانب الفلسطيني من قضية الخليل.. ودعماً للسلطة.. وهو من القياديين الذين ينتمون الى هذه المحافظة؛ محافظة الخليل.. إذ انه سيشكل عامل ضغط على الجانب الاسرائيلي في ان عدم الانسحاب من الخليل سيؤدي الى المزيد من المشاكل و يعرض اتفاق اوسلو للخطر..

وجاءت العودة ايضا قبيل مرحلة توسيع صلاحيات السلطة الفلسطينية في مناطق جديدة في الضفة بعد اريحا.. وهذا بحد ذاته سيساهم في ترتيب الامور مسبقاً وقبل بسط السلطة الفلسطينية على مناطق الضفة الغربية.

وهناك من يقول و بوضوح ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اراد بعودة «زكي» وآخرين معه تفعيل اداء السلطة واراد تعزيز موقعه ومواقفه على جميع المستويات.. واراد إظهار حقيقة اساسية وهي انه لن يكون حجر عثرة أمام عودة اي انسان بل سيساهم في ذلك وسيدعم كل خطوات العودة حتى لاولئك الذين يعارضون مواقفه.. وآراءه.

ومراقبون فلسطينيون يقولون ايضا ان عودة هؤلاء القادة المعروفين بمواقفهم المناهضة لاتفاق اوسلو تعني ان السلطة الفلسطينية في وضع حرج، وتحتاج الى دعم هؤلاء لرص الصوف وللخروج من هذا الوضع الذي تفرضه اسرائيل على السلطة الفلسطينية.

مهما تكون نوعية وطبيعة التحليلات والاجتهادات للمراقبين السياسيين فان عودة عباس زكي تعتبر خطوة جيدة.. والمطلوب ان تكون ايضا مقدمة لعودة القادة الاخرين من فتح والفصائل الفلسطينية الاخرى.. حتى يتحمل الجميع المسؤوليات و يؤدي واجبه.

معسكر القدومي.. واحتواء المعارضة

بعض المحللين ذكروا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يريد بعودة المعارضين لاتفاق اوسلو في احتوائهم واطلاعهم على حقيقة الاوضاع.. وتحميلهم مسؤولياتهم في هذه المرحلة.. وعودة عباس زكي الذي يعتبر من المنتقدين البارزين لاتفاق اوسلو تأتي ضمن هذا التوجه لأبو عمار..

و يقول بعض المحللين ايضا ان عرفات يريد إضعاف المعسكر المناهض لاتفاق اوسلو داخل حركة «فتح» وداخل اللجنة المركزية بالتحديد.. عبر تشجيع كامل اعضاء اللجنة على العودة والاقامة في الداخل.. وان عودة هؤلاء الى الوطن ستضع معسكر القدومي او جبهته العريضة التي يسعى لتشكيلها وتوسيع اطارها في موقع ضعف.

غير ان المعارضين والمنتقدين لاتفاق اوسلو يعتبرون العودة حقاً مقدساً.. وعودتهم لا تعني انهم راضون عن الاتفاق، كذلك عودة هؤلاء تعزز مطلب معسكر القدومي وكثيرين بضرورة العمل على تصحيح مسار اوسلو وتحسين الاداء الفلسطيني التفاوضي او في ادارة شؤون الحكم.. وعودتهم ستساهم في تحقيق او تطبيق مثل هذه المطالب على ارض الواقع.

وهناك امر ثابت وواضح وهو ان المعارضة لاتفاق اوسلو داخل «فتح» لا تعني رفض السلام او الوقوف ضد السلطة الفلسطينية، بل تعني المطالبة باداء افضل على مختلف المستويات.

النتائج المرتقبة

عودة عباس زكي لا تعني تغيرا جذريا وفوريا في الاداء الفلسطيني ولن تعني تغيرا في بناء الاجهزة الفلسطينية المختلفة او في مؤسسات حركة «فتح».. ولكن حتماً ستكون لها نتائج على المدى البعيد.. لان عمل زكي وغيره من القادة لتحسين الاداء وتعزيز المؤسسات الفلسطينية المختلفة يحتاج الى وقت كبير.. وان النتائج الايجابية لا بد ان تظهر في الاسابيع او الاشهر القادمة..

وبقي الاشارة الى ان عودة رفاق عباس زكي الاخرين من القادة الفلسطينيين البارزين الذين يحملون نفس الافكار والآراء ستساهم في خلق تكتل وطني داخلي يقوي الموقف الفلسطيني من جميع جوانبه و يؤكد استمرار العلاقة ما بين ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج و يؤكد ايضا اننا شعب واحد سواء كنا في داخل الوطن او خارجه.. وستعزز الاداء الفلسطيني في الداخل، وستوحد الصفوف الفلسطينية في مرحلة صعبة وحساسة ■■

أبو علي شاهين يعود الى أرض الوطن

مشاركة فعالة في اعادة تنظيم حركة "فتح" في الداخل

في استقبال جماهيري حافل وضخم أمام معبر رفح عاد الى أرض الوطن يوم الاحد ١٩٩٥/٩/١٠ الأخ عبد العزيز شاهين (ابو علي) المبعد عن الوطن لمدة تزيد عن عشرة أعوام.. والذي قضى سنوات طوال في سجون الاحتلال الاسرائيلي قبل ابعاده وأحد زعماء حركة «فتح» الاب الروحي لحركة الشبيبة في فلسطين..

وقام ابو علي شاهين لحظة عودته ودخوله الارض الفلسطينية بتقبيل تراب الوطن بينما قامت فرق الشبيبة بتقديم عروض كشفية وأخرى برفع اليافطات والاعلام الفلسطينية.

وكان في مقدمة المستقبلين أيضا الاخوة.. فريح ابو مدين (وزير العدل)، زكريا الاغا (وزير الاسكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح) عبد الله الافرنجي (سفير فلسطين في المانيا)، العميد امين الهندي (رئيس جهاز الامن الوقائي)، ومحمد دحلان (نائب رئيس جهاز الامن الوقائي)، ورشيد ابو شباك..

وفي غزة التقى الاخ ابو علي عددا من كبار المسؤولين وألقى كلمة أكد فيها على قوة حركة فتح ودورها الكبير في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي ومساهمتها في العمل لبناء الوطن وتواصل واستمرار العطاء الكبير حتى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وحيا أيضا الشهداء والمعتقلين والمناضلين الذين ضحوا وناضلوا من اجل رفعة بناء الوطن وتحريره..

وقام بزيارة مقبرة الشهداء وقرأ الفاتحة على أرواحهم.. وزار مقر رئاسة السلطة الفلسطينية والتقى الرئيس عرفات.

وعودة ابو علي ستساهم في اعادة تنظيم حركة فتح.. وسيقوم ابو علي بدور فعال في هذا الاطار..

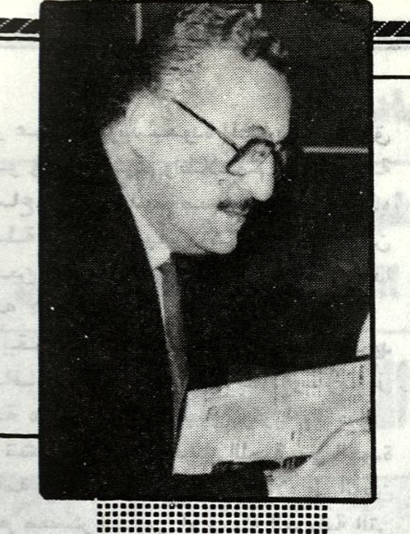
وقال ابو علي لوكالات الانباء: كنت أعلم اني سأعود الى فلسطين يوما من الايام.. ورائحة وطني عطرة جدا.



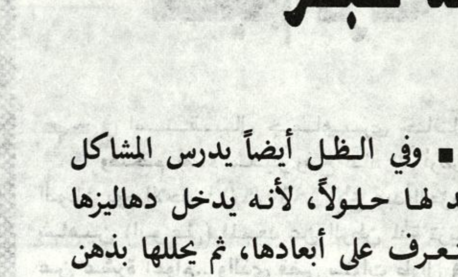
وكانت السلطات قد ابعدت شاهين عام ١٩٨٥ وقضى ١٧ عاما في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وبعودة ابو علي تكتسب حركة «فتح» قوة جديدة لان ابو علي من مؤسسيها ومن الذين يدافعون عن بقائها ومن الحريصين على بقائها قوية.. وسيعمل ابو علي مع اخوانه الاخرين القياديين في تحسين الاداء الفلسطيني وفي تقوية الوجود الفلسطيني في هذه الديار.. ■■

رأي



كبرياء.. بلا تكبر



عصام الغناني

■ ليست هناك «مناسبة» معينة للحديث عن السياسي والدبلوماسي مروان القاسم، فالرجل تجدر الاشارة إليه في أي وقت، وقد فكرت فعلاً أكثر من مرة أن أتحدث عنه.

■ هذا الرجل مسكون بهموم وطنه العربي وهموم شعبه وأمته، ومن الصعب عليَّ حقاً أن أعتز بقلمي اذا كتبت عن الأستاذ القاسم، دون ان أركب زورقاً وأسافر به الى اليابان، حتى يرق الحديث عنه الى مستوى الأدب الياباني المقرون دائماً بالاحترام.

■ والثابت أن مروان القاسم عدوّ الضوء الباهر، وتتجلّى قدراته في الظل، فهو دبلوماسي عقلاني يجيد فن التعاون مع الآخرين ويخلق مع من يتصل بهم جواً من الدفء.

■ هكذا رأيته: رجلاً لا يهتم بالمظاهر، ويتجنب الدخول في أية مصادمات مباشرة، خصوصاً مع أولئك المتعطشين للمكاسب والمغانم السياسية، حيث تغلي طموحاتهم على نار هادئة، يعرفها القاسم بسرعة البرق فيطفئها بالهدوء والفهم.

■ وفي الظل أيضاً يدرس المشاكل ويجد لها حلولاً، لأنه يدخل دهاليزها ويتعرف على أبعادها، ثم يحللها بذهن صاف ويستنبت من أعماقها الحل.

■ لدى القاسم امكانيات غير عادية للتمييز بين المثقفين وأدعياء الثقافة، وبين المتعلمين وأنصاف المتعلمين، ويرى بأشعة «إكس» مختلف التيارات والشرائح ما دام الانتماء للوطن والقائد.

■ وقد يكون من المناسب أن أقول دون أن أخشى لومة لائم لأنني أكتب عن الرجل بصراحة دون أن أغمس قلمي «دواة حبر المجاملات».

■ أقول بوضوح لا شائبة فيه اني أكتب عن مروان القاسم، من قناة إيماني بطاقاته التي تمكنه من القيام بأعباء قد تكون فوق طاقات العاديين وأقول أن هذا الرجل يبحث عن جماهيرية، واذا اختلف مع أحد في وجهة النظر، عرض حلولا بديلة دون صدام، فهو يدرك بفطنته حدود وظيفته وحجم اختصاصاته، ولهذا لا يصطدم بأحد.

■ وتبق ملاحظة: أن مروان القاسم رجل لا يتعامل من منطلق الترفع، ولا من منطلق المنّ، هادىء أكثر من اللازم، متعفف، يقف وراءه صفات نادرة في الرجل العام ومهارات ذهنية نادرة، وعقل شمولي.

■ كلمات ■

■ أنا رجل عادي مثل آلاف الرجال في بلدي. أملك عقلاً أرهقته الأحداث وقلباً أوجعته نقاط ضعفه.

■ أعرف حدودي، ولا أتطلع لأ بعد من هذه الحدود.

■ كبريائي بلا تكبر، وثقة لا تصل إلى حدّ الغرور وتواضع مع قدرة على أن أقول «لا» بلا خوف.

■ في الافتقاد بعض من فرح، وفي الابتعاد بعض من حرية.

■ أتمنى أن يتحقق التضامن بين الدول العربية قبل أن أموت خجلاً من هويتي؟!■■

البيادر السياسي:

تحاور الاخ فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية

الحسيني يقول:

بيت الشرق هو خيمتنا الكبيرة

الخليل منطقة انسحاب شامل حسب اتفاق القاهرة

القدومي يتصرف على ان اوسلو امر واقع

اسرائيل تحاول فرض ثلاثة اطواق على القدس

■ مقدمـــة:

الصراع حول القدس والسيطرة عليها اخذ أبعادا جديدة خلال الاسابيع الماضية، فحكومة رابين بدأت معركة القدس في محاولة لفرض الامر الواقع عليها قبل بدء التفاوض عليها بحيث لا يجد الفلسطينيون اثناء التفاوض ما يطرحونه و يتفاوضون عليه.

اجراءات التهويد ضد القدس العربية طالت كل ما هو عربي فلسطيني في القدس، فالمحكمة العليا لاول مرة تسمح لامناء الهيكل بالصلاة في الحرم القدسي الشريف، ورجال الشرطة والشاباك يساعدون مجموعات اليمين في الدخول الى الحرم، والمستوطنون يكثفون محاولات الاستيلاء على المنازل والاراضي العربية، و يعتدون على المواطنين في وضح النهار و يطلقون النار على منزل الاخ فيصل الحسيني ولا احد يردعهم، اما المؤسسات الفلسطينية فالحملة ضدها بلغت ذروتها في سلسلة المداهمات الشرطية والامنية لها، وفي اقامة بؤرة استيطانية امام بيت الشرق، واخيرا في اوامر الاغلاق ضد ثلاث منها. وكل ذلك يبدو انه منسق تماما ما بين الحكومة والمستوطنين بهدف واضح هو التهويد.

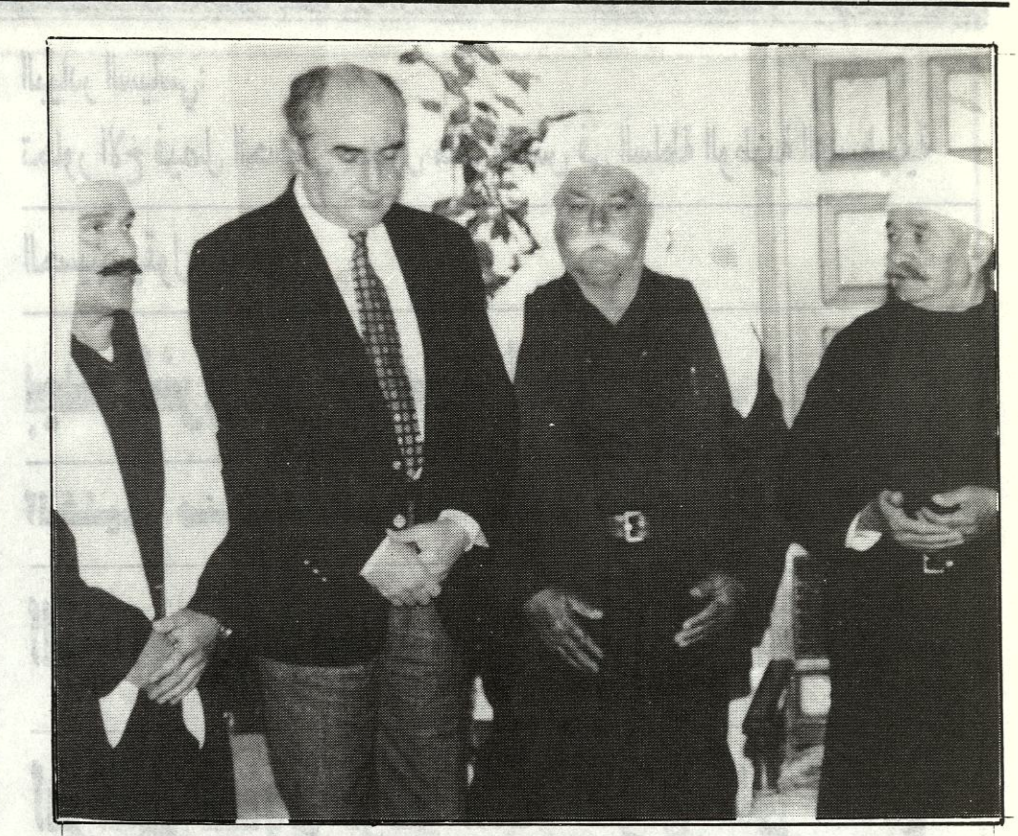
ازاء هذا الوضع الصعب الذي تعيشه القدس، والذي يهدد بتهويد ما تبقى منها، وازاء محاولات اسرائيل خلق قدس جديدة في الخليل ومجمل المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية توجهت «البيادر السياسي» الى الاخ فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، رئيس لجنة التوجيه للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام سابقا، واجرت معه حوارا صريحا حول مجمل القضايا التي تهم المواطن الفلسطيني الاطلاع عليها.

ردا على قرار اغلاق مؤسسات في القدس، قمنا بتجميد توقيع اتفاقية سياحية اقليمية في تونس

■ بعد تراجع وزير الشرطة الاسرائيلية موشيه شاحل عن اغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس كيف تقيمون التهديدات التي كان اطلقها ضد المؤسسات الفلسطينية ومنها بيت الشرق؟ وهل يعني ذلك اعطاء الامان لعمل المؤسسات الفلسطينية في القدس؟

ـ اود ان اقول انه بالنسبة للاسرائيليين وبالنسبة لشاحل فانهم يعرفون تماما بان القضية هي قضية سياسية وليست قضية قوانين هي قضية امر واقع يريدون فرضه قبل ان تبدأ المفاوضات، وبالتالي فان هناك محاولات ومناورات لجس النبض ورؤية الى اي مدى يستطيعون ان يتخذوا خطوات تعسفية ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس، في هذه المرة اعتقد انهم خطوا خطوتين وتراجعوا خطوة واحدة، وبالتالي فانني لا استطيع ان اقول انهم تراجعوا نهائيا وانما اوجدوا لانفسهم موقعا جديدا يحاولون من خلاله ان يضغطوا علينا او ابلاغنا بانهم يستطيعون القيام باجراء ما.

من جهتنا فاننا اتخذنا اجراءات، اجراءات من خلال الاتصالات السياسية وايضا على المستوى التفاوضي حيث طرح هذا الموضوع بشكل قوي جدا خلال المفاوضات الثنائية في ايلات ثم



ايضا نحن قمنا بتجميد وتعطيل توقيع اتفاقية سياحية اقليمية كان من المفروض ان توقع في تونس وتضم فلسطين واسرائيل ومصر والاردن وتونس والمغرب، هذه الاتفاقية تم تجميدها من قبلنا بناء على التصرفات الاسرائيلية ضدنا في القدس، سواء من خلال وجود الطوق العسكري والحواجز العسكرية على المدينة او عدم اعطاء رخص لبناء فنادق او عدم السماح لمرشدين سياحيين عرب بالعمل ثم ما قامت به السلطات الاسرائيلية ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس ومنها اوامر الاغلاق التي صدرت ضد ثلاث مؤسسات وطنية.

■ بيت الشرق ما زال مستهدفا، وهناك حديث عن ضوء اخضر من رابين لاولمرت بالعمل على اغلاقه، وخيمة المستوطنين ما زالت قائمة، كيف ترون مستقبل بيت الشرق في ظل الاخطار المحدقة به؟

ـ بيت الشرق في تقديري، وكما نراه هو احد اركان العملية السياسية وكلما تقدمت العملية السياسية الى الامام كلما تبدت وتوضحت اهمية بيت الشرق، وكلما اقتربنا من عملية المفاوضات حول القدس كلما سيكون لبيت الشرق دورا فاعلا اكثر واكبر.

■ المستوطنون في البؤرة الاستيطانية اخذوا يشكلون مصدر رعب وخوف لطالبات المدارس خاصة وللمارة في المنطقة عامة، كيف ترون امكانية ازالة هذه البؤرة الاستيطانية؟

ـ هذه البؤرة الاستيطانية وضعت لاكثر من سبب، فهي وضعت اولا، لخلق مشاكل مع بيت الشرق، من ناحية الاستفزازات التي يقوم بها المستوطنون، آملين بان يحدث نوع من الصدام بيننا وبين هؤلاء المستوطنين، ايضا كانوا يهدفون وما زالوا من خلال هذه البؤرة الى اغلاق هذه المنطقة، وابعاد الناس عنها باعتبارها منطقة مؤسسات فلسطينية مهمة واساسية.

موقفنا كان هو ضبط النفس واظهار المستوطنين على حقيقتهم ورفض استفزازهم وبالتالي فانهم اخذوا يصعدون هذا الاستفزازات

››› هناك خطر كبير في ان تؤدي اعادة الانتشار الى خلق جزر معزولة في الضفة الغربية ‹‹‹

الى ان تصبح هذه الاستفزازات غير مقبولة على اي احد.

اعتقد اننا نجحنا في صبرنا وتشكلت صورة سيئة للمستوطنين حتى في اذهان بعض رجال الشرطة الاسرائيلية، الان مع بداية فتح المدارس حيث كان باستمرار يطلب منا ان نقيم خيمة مقابلة للبؤرة الاستيطانية او ان نقوم بعمل جماهيري وشعبي مضاد، ولكننا كنا نعارض ذلك لعدة امور اهمها: اننا نعتقد ان الخيمة الكبيرة هي خيمتنا، بيت الشرق هو خيمتنا ولا يعقل ان نخرج من بيت الشرق لنقيم خيمة.

الان مع بداية العام الدراسي الجديد وعودة اكثر من ثلاثة آلاف طالبة الى مدراسهن في المنطقة، كنت اتوقع ان يكون للاسرائيليين ما يكفي من الحكمة لازالة البؤرة الاستيطانية قبل ان يبدأ العام الدراسي.

مع بداية الدراسة الصورة الان تتبدل، فاذا نظرنا الى الوضع قبل الان كان يبدو وكأن البؤرة الاستيطانية «الخيمة» في مرحلة معينة تحاصر بيت الشرق، الان اصبحت هي المحاصرة من قبل جماهير الطلبة واولياء امورهم.

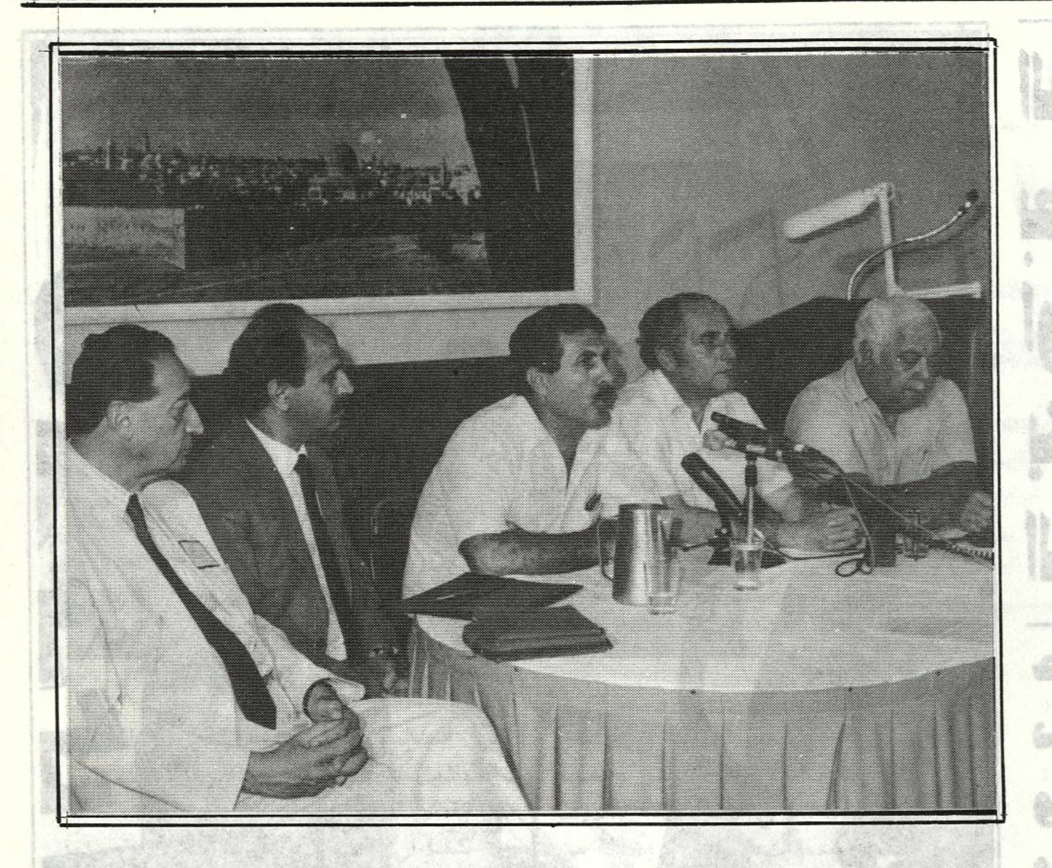
■ كيف تنظرون الى الاحتفالات الاسرائيلية بمرور ٣٠٠٠ سنة على القدس عاصمة للملك داود وهدفها السياسي الواضح الذي اعلن عنه اولمرت وهو التأكيد على ان القدس ليست للجميع؟

ـ اعتقد ان احد الاخطاء الاستراتيجية الاسرائيلية الان هي هذه الاحتفالات حيث انهم يقومون بعملية لا يستفزون بها فقط المسلمين ولكن ايضا المسيحيين بمختلف طوائفهم.

الناحية الثانية هي التاريخ، فالقدس لم تبن قبل ثلاثة آلاف عام بل بنيت قبل اكثر من خمسة آلاف عام، بل ان ما حدث هو انها احتلت من قبل الملك داود قبل ثلاثة آلاف عام، وبالتالي فان ما يجري امامنا هو ان الاحتلال الحالي يحتفل بالاحتلال السابق، وهو تجديد لهذه العقلية الاحتلالية المنغرسة في التفكير الاسرائيلي وبالتالي هم يمارسونها الان ضدنا.

■ الموقف الاسرائيلي من مشاركة سكان القدس الفلسطينيين في الانتخابات الفلسطينية ما زال يقضي بمنع وضع صناديق اقتراع وهناك اقتراح بأن يصوتوا بالبريد. كيف ترون حل مشكلة الانتخابات في القدس؟!

ـ انت تعرف ان الاسرائيليين حاولوا ان يقولوا في البداية ان من حق الشعب الفلسطيني في القدس فقط الانتخاب وليس الترشيح. ولكننا تخطينا هذا الطرح الاسرائيلي والان يستطيع



المقدسيون ان ينتخبوا ويرشحوا انفسهم للانتخابات التشريعية الفلسطينية المقبلة.

الموضوع الاخر هو قضية صناديق الاقتراع، الفكرة المطروحة الان هي ان يكون هناك خمس مناطق اقتراع. وهنا لا بد ان اذكر ان القدس بالنسبة لنا اوسع مما تطرحه اسرائيل، فالقدس تضم العيزرية وابو ديس والرام وحزما وبير نبالا ومناطق اخرى.

لذلك سيكون هناك خمس مناطق انتخابية في خمس مراكز بريدية في القدس، والخلاف الان هو حول كيفية التصويت وليس مكان التصويت. فأماكن التصويت تم الاتفاق على ان تكون في المراكز البريدية، على ان يوضع فيها صناديق الاقتراع.

والخلاف هو ما هو الصندوق؟ الاسرائيليون يصرون على ان يكون الصندوق عاديا كباقي صناديق البريد التي توضع فيها الرسائل. الموقف الفلسطيني يقوم على ان الصندوق يجب ان يكون خاصا بهذه العملية، ولكن لهم ان يكتبوا عليه ما يشاؤون، لكن المهم انه هو صندوق الاقتراع.

الاسرائيليون يطالبون بان يأتي الفلسطينيون وقد احضروا رسالة مغلقة في مغلف ويضع هذا المغلف في هذا الصندوق. ولكن من قال ان هذه هي الطريقة الوحيدة للتعامل مع البريد؟! هناك ارسال برقيات وغيرها، وبالتالي من الممكن ان يأتي المواطن الى البريد وان يقف امام موظف او اكثر من موظف وبالتالي يقوم بتعبئة البرقية «البطاقة الانتخابية» ثم يضعها في الصندوق المحدد للانتخابات.

يعني في النهاية ان الاسرائيليين يحاولون ان يجعلوا عملية الانتخابات اكثر قربا من المعاملة البريدية، ونحن نريد ان نجعلها اكثر قربا من الانتخابات، ولكن في النهاية هي صناديق انتخاب وانتخابات وكل شيء يتعلق بها، ولكن هذا المظهر الذي نتصارع عليه هل المواطن يذهب الى هناك وتكون هناك اجواء انتخابية ام اجواء بريد. لكن هي ستكون اجواء انتخابية، المرشحون سيكونون هناك والمراقبون المحليون والدوليون ايضا وعامة الناس كلهم سيكون هناك في المراكز البريدية المحددة للانتخابات.

■ تحاول اسرائيل ايجاد قدس جديدة في الخليل. ما هي في نظركم ثوابت الموقف الفلسطيني من مدينة الخليل؟

ـ الموقف في مدينة الخليل ثابت، وابلغناه للاسرائيليين ونحن لا يمكن ان نستمر في المفاوضات بدون مدينة الخليل والانسحاب منها، كوننا نتحدث عن مرحلة انتقالية وليس مرحلة نهائية، فمن الممكن ان توجد ترتيبات امنية لمنطقة وسط الخليل حيث يصر الاسرائيليون على ان يبقى المستوطنون اليهود هناك الى ما بعد الانتخابات. ولكن عدا عن ذلك فيجب ان تعامل الخليل كما تعامل اي مدينة فلسطينية، فهي منطقة آهلة بالسكان، وهي منطقة مدن، وهي بالتالي من المنطقة أ. فالترتيبات الامنية المطلوبة ان كانت اسرائيل تصر عليها فانها يجب ان تجري ضمن مفهوم ان الخليل ضمن المنطقة أ وهي منطقة انسحاب شامل.

■ كيف تقيمون العلاقة ما بين الأخ فاروق القدومي والسلطة الوطنية الفلسطينية في ظل ما يشاع عن وجود انتقادات متبادلة ومحاولات ابو اللطف بناء جبهة عريضة لتصحيح مسار التفاوض وإحياء مؤسسات منظمة التحرير لضبط عملية التفاوض واداء السلطة؟!

››› الجماهير والطلبة باتت تحاصر البؤرة الاستيطانية ‹‹‹

ـ الأخ فاروق القدومي وهو الذي عارض منذ البداية موضوع اوسلو ثم بعد ان صيغ القرار وصدر التزم بالموقف الجماعي، وبالتالي هو من المفروض ان يكمل هذا الالتزام الذي اعلن عنه.

الصعوبة التي تواجه الأخ ابو اللطف هو انه يدافع عن شيء ليس لديه قناعة كاملة به، او كان يعتقد انه كان يمكن ان يكون افضل من ذلك، او ان لديه بعض الملاحظات على قضية الاداء وطبيعته للسلطة الفلسطينية لكن في الجلسات الحقيقية وعندما يبحث اي موضوع يتعلق بعملية السلام او اوسلو، فابو اللطف يتعامل مع اوسلو على انه امر واقع يجب تطويره الى ما هو افضل.

الان في هذه المسيرة هناك دائما صعود وهبوط في حدة او ليونة هذا الطرح، وهو يعتمد ليس فقط على التطورات الفلسطينية المحلية وانما ايضا على تطورات المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، والتطورات العربية ـ والعربية الفلسطينية، وبالتالي ففي تقديري سيبقى ابو اللطف لديه ملاحظات وانتقادات ولديه رفضا لاشياء معينة، ولكنه يبقى في النهاية يتصرف على ان هذا هو امر واقع.

■ هل يمكن ان تصل العلاقة الى حد القطيعة ما بين ابو اللطف والسلطة



العالم لم يعترف بضم القدس عام ٤٨ او عام ١٩٦٧ وهو يتصرف معنا تجاه القدس على هذا الاساس

حماس هي معارضة داخل السلطة الفلسطينية وهي معارضة سلمية وضمن قواعد القانون

بحيث ينتقل الى صفوف المعارضة؟

ـ اتمنى ان لا يصل الى هذا الحد، ولا اعتقد انه سيصل الى حد القطيعة.

■ اين وصل الحوار مع حركة حماس؟ وهل إنشاء حزب سياسي لحماس هو قبول وتسليم من حماس بحقيقة وجود السلطة الفلسطينية؟ وكيف يمكن ان تنسق العلاقة مع السلطة في ظل وجود هذا الحزب وكتائب القسام الرافضة لاتفاق اوسلو؟

ـ اعتقد ان حماس لم ترفض موضوع السلطة، وهي اعترفت بوجود السلطة الوطنية الفلسطينية ولكن هي معارضة في داخل هذه السلطة وهذا شيء مقبول علينا ما دامت هذه المعارضة معارضة سلمية ومعارضة ضمن قواعد القانون. وهنا السؤال هو الى اي درجة هذا الشيء المقبول وغير المقبول ضمن قواعد القانون من جهة السلطة وما هو مفهومها لذلك؟ ثم ماذا تقبل السلطة وما الذي تراه ضمن القانون وما الذي تراه خارجا عن القانون؟

ثم موضوع حماس نفسها وما هي الخطوات التي تقبل بان السلطة يمكن ان تخطوها في حالات معينة؟ نحن ايضا لا نخوض معركة داخلية كأي بلد آخر، ولكن من الواضح اننا مازلنا في مرحلة انتقالية وما زالت هناك شروط معينة نعمل ضمنها ومن خلالها، وكذلك هناك التزامات علينا لا نستطيع ان نتخطاها في هذه المرحلة او على الاقل لا نستطيع ان نتجاهل وجودها. وهذه هي طبيعة العلاقة الان ما بيننا و بين الاسرائيليين وهناك محاولات لفك الارتباط بيننا وبين الاسرائيليين وهناك صعوبات وخيوط وفتحات وثغرات تعترض فك الارتباط فنحن لا نستطيع الغاءها مرة واحدة.



كلما اقتربنا من المفاوضات حول القدس كلما سيكون دور بيت الشرق اكبر

■ بشكل عام كيف ترى امكانية امتداد السلطة الفلسطينية الى الضفة الغربية وهل تشاطر المواطنين تخوفهم من تحول الضفة الى جزر معزولة بعضها عن بعض بعد اعادة الانتشار؟

ـ نعم، هناك خطورة كبيرة في هذا الموضوع، ومن هنا عندما كنت اسأل دائما عن رأيي في هذا الاتفاق، كنت ارد بانني لا استطيع ان ابدي رأياً حقيقياً وسليماً حول الاتفاق قبل ان ارى الخرائط. مهما اعطينا من مواصفات جيدة او سيئة في مناطق أ وب وج فاننا ان لم نشاهد تنفيذ ذلك على الخرائط سيكون من الصعب جدا الحكم على الاتفاق.

■ يعني انك متخوف مما يتخوف منه عامة الناس؟

ـ نعم، هناك خطر كبير، اذا وضعت الخرائط بشكل معين تؤدي الى جزر، فيجوز في الايام الاولى ان يعلموننا على غير هذا الاساس، كما حصل في اريحا، ففي الايام الاولى عندما دخلت القوات الفلسطينية اليها، كانت مفتوحة والوصول اليها حر، والضفة الغربية كل ليلة كانت تجتمع في اريحا، ثم قرروا فجأة ان يغلقوها، وبالتالي حولوا اريحا الى جزيرة مغلقة.

نفس الشيء بالنسبة لغزة، فترة كانت مفتوحة ثم حولوها الى جزيرة مغلقة. لهذا السبب ركز المفاوض الفلسطيني على ضرورة ان لا يتم اغلاق المدن، ووافق المفاوض الاسرائيلي على ذلك، ولكن في النهاية ماذا تقول الخارطة؟ هو الاهم والاكثر ثباتا.

■ أخيرا، بصفتك مسؤولا عن ملف القدس.. كيف تنظر الى عملك ضمن هذا الاطار خلال المدة الماضية؟ وهل انت متفائل بشأن الحل النهائي في القدس؟

ـ في تقديري ان ملف القدس هو واحد من اصعب المهمات في العملية السياسية وهي تمر باصعب الظروف واصعب الشروط في نفس الوقت. اسرائيل تخوض المعركة معنا وهي تحاول وقبل الوصول الى الانتخابات للكنيست القادمة ان تستفيد من ضرب ثلاث أطواق على المدينة، لانهاء امر واقع نحن فرضناه على مدى السنوات؛ منه ما فرض اواخر الستينات والسبعينات والثمانينات ثم منه ما فرض في التسعينات.

الحقيقة ان اسرائيل تحاول ان تفرض حولنا ثلاثة أطواق هي:

● الاول: من خلال اغلاق القدس عسكريا واقامة حواجز عسكرية على مداخلها، وهو من اجل تعويد الشعب الفلسطيني على ان يتعامل في حياته اليومية بدون القدس، وكل ما يمكن ان ينتج عن ذلك من مصائب اقتصادية لمدينة القدس، فعدم وصول اهالي الضفة الغربية الى القدس يعني عدم الاقبال على المؤسسات المقدسية إن كانت تجارية او خدماتية او اقتصادية او صحية او تعليمية او سواها و بالتالي هذه المؤسسات تبدأ في الاختفاء.

● الثاني: هو محاولة عزل اهل القدس انفسهم عن مؤسسات القدس وهي المؤسسات التي فرضناها بالامر الواقع منذ عام ١٩٦٧ والتي لم يكن لاسرائيل مفرا الا القبول بهذه المؤسسات كأمر واقع، وهذا يتأتى من عدة طرق، المستوطنون الان موجودون امام دار الطفل العربي وخولة بنت الازور وبيت الشرق وذلك من اجل خلق اجواء تعطل الدراسة في المدارس والعمل في بيت الشرق والحكواتي وبقية المؤسسات الفلسطينية في هذه المنطقة المعروف انها منطقة مؤسسات فلسطينية، منطقة من الافضل تجاهلها، وبالتالي إبعاد الفلسطينيين من التعامل اليومي مع مؤسساتهم.

ثم فرض قوانين جديدة، او تنفيذ قوانين لم تكن تنفذ في السابق فيما يتعلق بهذه المؤسسات، كأن يأتوا الى مستشفى معين و بعد اكثر من ٢٨ سنة من العمل و يطلبون منه الان ان يتقدم اطباؤه بتصريح او ترخيص من الجمعية الطبية الاسرائيلية. وهذا امر من الواضح انه تعجيزي.

● الثالث: هو محاولة فصل او عزل القدس دوليا عن طريق منع اللقاءات السياسية او الدبلوماسية الاجنبية في القدس، انت تعرف ان العالم لم يعترف بان القدس جزء من اسرائيل، لا بالضم الاول عام ١٩٤٨ ولا في الثاني ١٩٦٧، ولهذا السبب باستثناء دولتين في العالم، كل دول العالم التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فسفاراتها موجودة في تل ابيب وليس في القدس.

> «««
> **البؤرة الاستيطانية تهدف الى اغلاق منطقة بيت الشرق كمنطقة مؤسسات وطنية هامة**
> »»»

كما ان اسرائيل ترى في القدس عاصمتها، فنحن نرى القدس عاصمتنا الابدية ولكن بسبب المرحلة الانتقالية فعاصمتنا العمليةالان في غزة، الان الدول الاوروبية والعالم وبضغوط فلسطينية بدأوا يتعاملون معنا على اساس ان هناك عنوان سياسي في غزة. فالعاصمة العملية لاسرائيل هي تل ابيب والعاصمة العملية للفلسطينيين هي في غزة، ولكن المطلب الاسرائيلي في القدس ما زال قائما والمطلب الفلسطيني في القدس ما زال قائما.

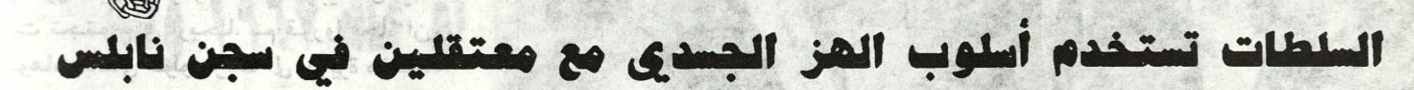
لهذا السبب كان عندما يأتي اي مسؤول اجنبي في زيارة للقدس الغربية كان عليه ان يأتي الى القدس الشرقية ايضا ليوازن هذه العملية، وإلا يكون اعترف بحق احد الطرفين دون الاخر. وبدورنا كنا نصر دائما بالرغم من ان هناك لقاءات سياسية فلسطينية ـ غربية في غزة، فيجب ان تكون هناك لقاءات مماثلة في القدس حتى يكون هناك توازن.

وفي مناقشاتنا مع الدول الاوروبية وغيرها التي في مرحلة معينة وجدت انه من الاسهل لها ان لا تأتي الى القدس، فكان موقفنا التالي:

اذا كان اجتماعكم مع الاسرائيليين فقط في تل ابيب فليكن اجتماعكم معنا في غزة، اما إن كان لكم لقاء في القدس الغربية مع الاسرائيليين فعليكم ان تلتقوا معنا في القدس الشرقية، وهذا الموقف الفلسطيني يتبناه الان الاوروبيون بشكل واضح■■

تردي الأوضاع الصحية للمعتقلين في سجون النقب وعسقلان وتلموند وطولكرم

انتشار الجرب والقمل في سجن الجلمة



السلطات تستخدم أسلوب الهز الجسدي مع معتقلين في سجن نابلس

• معاناة الحركة الاسيرة الفلسطينية تزداد يوما بعد يوم في ظل زيادة حدة وقسوة الاجراءات التي تمارسها ادارات السجون المختلفة ضدها بالتنسيق والتعاون مع مصلحة السجون الاسرائيلية العامة ووزارة الشرطة الاسرائيلية، وفي ظل تناسي ملف المعتقلين في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية واحتكار اسرائيل لمعالجة هذا الملف ضمن ما سمي باللجنة الوزارية الاسرائيلية الخاصة ببحث ملف المعتقلين وامكانية إطلاق سراحهم.

استمرار الاستفزازات ضد معتقلي أقسام العزل

قالت مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين استنادا الى أقوال محاميها الذين زاروا عدة اقسام عزل في السجون الاسرائيلية ان ادارات السجون الاسرائيلية زادت من قساوتها وممارساتها الاستفزازية بحق المعزولين من المعتقلين، حيث تنعدم الرعاية الطبية حتى للحالات المرضية الخطيرة، ففي عيادة سجن بئر السبع لا يتم تقديم اي علاج للمرضى مما دفع معتقلي السجن الى تنفيذ اضراب تحذيري عن الطعام لمدة يوم واحد.

وفي سجن الجلمة نفذ المعتقلون اضرابا عن الطعام احتجاجا على استمرار سياسة العزل والتحقيق وظروف الاعتقال المزرية في السجن حيث يتم احتجاز المعتقلين لفترات طويلة دون السماح لهم بالزيارات والاستحمام مما ادى الى انتشار الجرب والقمل في صفوفهم.

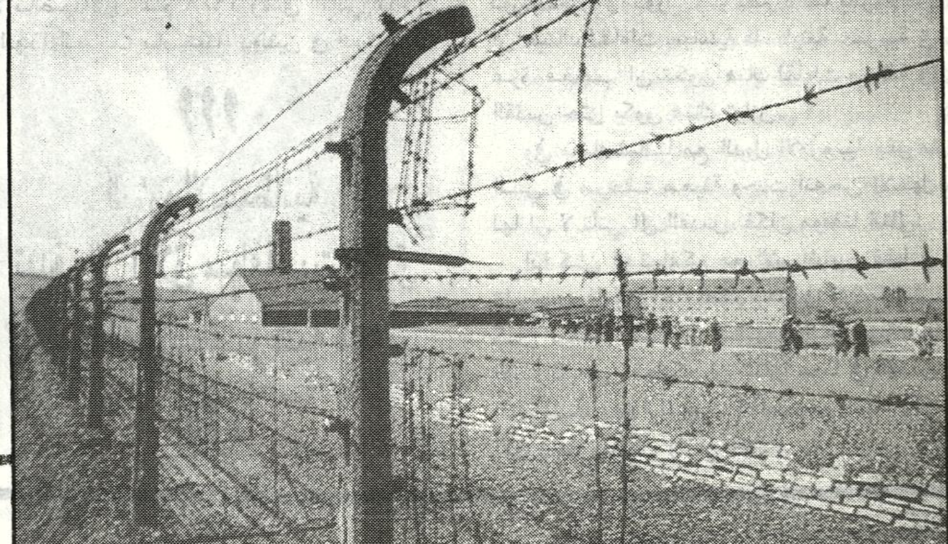
نقل معتقلين من النقب الى مجدو

افاد محامي مؤسسة مانديلا نقولا حناوي وفيدا حبش بعد زيارتهما لسجن أنصار «٣» بالنقب بان ادارة المعتقل قامت مؤخرا بنقل ثلاث دفعات من المعتقلين الى مجدو، كما قامت ادارة المعتقل بفتح قسم ٤ الذي كان مغلقا حيث وضعت فيه اكثر من ٢٠٠ معتقل من المحكومين من ابناء الضفة وعدد من العمال الذين يتم اعتقالهم داخل اسرائيل بدون تصاريح عمل.

تسمم جماعي في سجن النقب

وحول الوضع الصحي في سجن النقب فان محامي مؤسسة مانديلا افاد ان الوضع الصحي للمعتقلين في سجن النقب الصحراوي سيء للغاية حيث حدث تسمم جماعي للمعتقلين جراء تناولهم الاطعمة الفاسدة كالحليب والاجبان حيث اصيب ٧٠٠ معتقل من اصل ٧٥٠ وتم تقديم العلاج لهم لكن ٧ من المعتقلين ما زالت اوضاعهم الصحية خطيرة جراء ذلك، وقال المعتقلون انهم يعتقدون ان السمك المجمد الذي تناولوه كان فاسدا ايضا.

كما ان باقي معتقلي السجن اصيبوا باسهال شديد ولم تقدم لهم ادارة المعتقل اي علاج يذكر فيما اصيب ٨٠ معتقلا بمرض اسكابيوس الجلدي وكذلك لم تقدم الادارة العلاج اللازم.



معتقلو عسقلان يهددون بالاضراب

هدد المعتقلون الفلسطينيون في سجن عسقلان بالعودة الى الاضراب عن الطعام اذا لم تتجاوب ادارة المعتقل مع مطالبهم وشددوا على ضرورة إخراج المعتقل مسعود خليل الراعي من عزل سجن بئر السبع واعادته الى سجن نفحة في النقب.

من جهتها منعت ادارة المعتقل لجنة التضامن مع المعتقلين من زيارة سبعة معتقلين يعانون من اوضاع صحية سيئة واكدت اللجنة ان الوضع الصحي للمعتقلين عماد رفيق ومأمون شعبان ومنتصر خليفة ومحمد الاقرع وساهر عبود ورامي شريف هو وضع مأساوي وهم يعانون من العزل منذ اكثر من شهر الى جانب حرمانهم من كافة حقوقهم واخضاعهم لعملية استجواب يومية والى حرمانهم من النوم على عدة ايام كما ترفض الادارة علاجهم.

رسالة الى أمنستي

بعثة لجنة الاسير الفلسطيني واتحاد لجان الدفاع عن الحريات رسالة عاجلة الى منظمة أمنستي طالبتها فيها بتبني قضية المهندس المعتقل

علي عبد الله ابو الرب «٣٢ عاما» من بلدة قباطية والمعتقل منذ عامين و يزيد حيث اجلت محكمة جنين العسكرية محاكمته للمرة الثامنة والثلاثين على التوالي. ذلك ان السلطات العسكرية ترفض اغلاق قضيته رغم عدم ادانته باي تهمة بل تواصل التأجيل بناء على توصيات جهاز المخابرات مما يتعارض والقوانين الدولية.

تنقلات مستمرة في سجن الفارعة

من جهة ثانية افاد محامي مؤسسة سانت ايف لحقوق الانسان شبلي القيسي بعد زيارة قام بها الى سجن الفارعة ان ادارة السجن لم تقم بنقل المعتقلين الموقوفين المنوي محاكمتهم الى سجن الظاهرية والمحكمة العسكرية في الخليل منذ اسبوع، مما دفع المحكمة الى تأجيل النظر في العديد من الملفات الى اجل غير مسمى.

استعمال الهز ضد معتقلين في سجن نابلس

وضعت ادارة سجن نابلس المركزي القديم المعتقلين نضال نعيم ابو عكر واحمد السجدي في زنازين انفرادية في قسم التحقيق بعد ان قدم المحامي محمد برغال اعتراضا الى المحكمة العليا الاسرائيلية طالب فيه المحكمة بمنع رجال المخابرات الاسرائيلية من استعمال اساليب عنف جسدي ضد المعتقلين المذكورين بعد ان تعرضا لاسلوب التعذيب بالهز الجسدي والضرب بالحائط ووضع الكيس على الرأس وقيام رجال التحقيق بالضغط على الاصفاد المربوطة في اقدامهما.

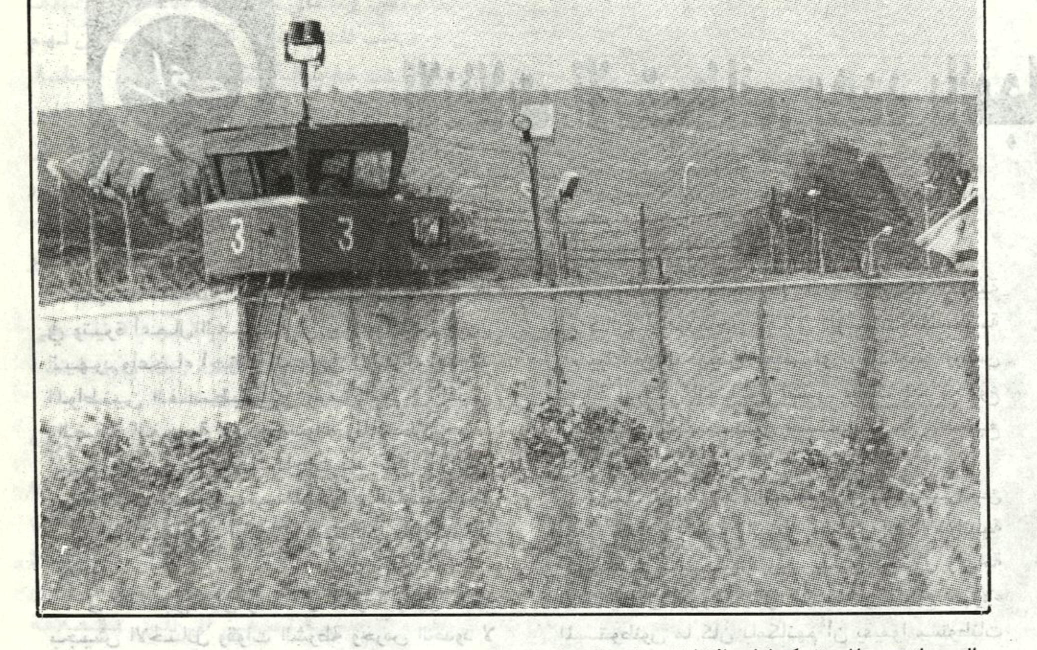
يذكر ان المعتقلين يخضعان لتحقيق مكثف في سجن نابلس بعد ان تم تحويلهما الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في سجن النقب الصحراوي بعد عشرة ايام من اعتقالهما.

أشبال تلموند يهددون بالاضراب المفتوح عن الطعام

نفذ المعتقلون الاشبال في سجن تلموند اضرابا عن الطعام لمدة يوم كخطوة تدريجية لاعلان الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم المزرية والمنافية للقوانين الدولية.

وقد بعث المعتقلون برسالة الى الرأي العام الدولي ومنظمة العفو الدولية اكدوا فيها ان سلطات السجن تواصل خرق القوانين الدولية التي تحظر اعتقال قاصرين حيث تستمر في احتجازهم خلافا للقوانين الدولية وتحرمهم من حق العيش وسط عائلاتهم ليحظوا بالتعليم والعناية وظروف الحياة الطبيعية.

واضافوا في رسالتهم ان مراكز وغرف الاعتقال تعتبر بيئة مناسبة للامراض وخاصة الجلدية التي انتشرت بشكل واسع اضافة لامراض المفاصل والروماتيزم والمعدة. كما ان الادارة تخفض كميات الطعام ومواد التنظيف وتداهم غرفهم بشكل مستمر وتهمل علاجهم.



المطالبة بالافراج عن أسرى سجن طولكرم

ناشد خمسة أسرى في زنازين التحقيق في سجن طولكرم المؤسسات الحقوقية العمل على انقاذ حياتهم والضغط على سلطات الاحتلال من اجل اطلاق سراحهم حيث ما تزال ادارة المعتقل تحتجزهم في زنازين انفرادية منذ اكثر من ثلاثة شهور وسط حرمانهم من الزيارات والعلاج وتأجيل محاكمتهم بشكل مستمر وتحديد اعتقالهم بشكل غيابي.

وقال المعتقلون ان وضعهم الصحي صعب فالمعتقل منير بركة يعاني من صداع دائم وتيسير برهان اصبح غير قادر على الوقوف وفراس لبدي يعاني من القرحة حيث بات يتقيأ دماً وجلال حسونة يشكو من آلام شديدة في الظهر وترفض ادارة المعتقل تقديم العلاج اللازم لهم.

نداء من أسرى المجدل لتحسين ظروف اعتقالهم

افادت مؤسسة الضمير لرعاية الاسرى والمعتقلين بان الحركة الاسيرة في سجن المجدل وجهت نداء الى كل المهتمين بقضايا حقوق الانسان من اجل التدخل والضغط على ادارة السجن التي تضيق الخناق عليهم في كل مجالات حياتهم الاعتقالية واجبارها على معاملتهم معاملة انسانية وتوفير العلاج اللازم لهم خاصة وان هناك ١٠ حالات مرضية يتفاقم وضعها الصحي يوما بعد اخر.

شرح أوضاع الاسيرات ومعاناتهن

زار وفد اللجنة العليا العالمية للدفاع عن حقوق الفرد لجنة التضامن مع المعتقلين في جنين حيث عقد اجتماع مشترك أوضحت فيه لجنة التضامن للوفد الزائر اوضاع الاسيرات والاسرى في السجون الاسرائيلية بشكل مفصل حيث ترفض السلطات التعامل مع المعتقلين على اساس اتفاقية جنيف الدولية الرابعة ومعاملتهم كأسرى حرب.

وقالت لجنة التضامن ان الاسيرات الفلسطينيات يعانين من ظروف اعتقالية مزرية خاصة وان جميع الاسيرات تعاني من ظروف صعبة وامراض مختلفة فيما ترفض السلطات الاسرائيلية اطلاق سراحهن.

العصافير يقتلون معتقلا في سجن عسقلان

استشهد يوم الاحد ٩/١٠ في سجن عسقلان المعتقل الفلسطيني عبد الفتاح الرنتيسي «٣٢ عاما» من مخيم الشاطىء في قطاع غزة وذلك جراء اعتداء عدد من العملاء «العصافير» بالضرب المبرح عليه اثناء التحقيق معه، وقال شقيق الشهيد محمود ان الصليب الاحمر ابلغهم ان ادارة السجون الاسرائيلية منعته من زيارة المعتقلين في السجن بسبب التوتر الذي يسود المعتقلين. وان الصليب الاحمر يرجح ان يكون المعتقل استشهد على ايدي العملاء بعد ان اعيد للتحقيق مرة ثانية.

يذكر ان الشهيد محكوم بالسجن لمدة ١٥ عاما بتهمة قتل عملاء وانتمائه الى المجموعة العسكرية التي كان يقودها الشهيد كمال كحيل وهو متزوج وله اربعة اولاد، وكانت اسرته قد زارته قبل اسبوعين حيث كان بصحة جيدة■■



الانفلات الاستيطاني يهدد بانفجار الوضع في الضفة

• بقلم: مشهور الحبازي •

شهدت الاسابيع القليلة الماضية ارتفاعا ملحوظاً في وتيرة أعمال العنف التي يمارسها المستوطنون اليهود وأعضاء أحزاب اليمين الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في القدس والضفة الغربية على حد سواء، والملاحظ أن عنف المستوطنين بدأ باحتجاجات ضد حكومة رابين، ومظاهرات ومسيرات ضد المؤسسات الفلسطينية ثم تطور الى محاولات احتلال ممتلكات فلسطينية أو اتلافها.

الى ما سبق كان رد فعل حكومة رابين ممثلة بجيش الاحتلال وقوات الشرطة وحرس الحدود لا تتعدى التعامل بكل لين ولطف مع قطعان المستوطنين وزعران احزاب اليمين بل ان أفراد أجهزة الامن الاسرائيلية المختلفة كانوا يتلقون الضرب والشتائم والصراخ دون أن يبادروا الى فعل شيء.

ذلك الواقع دفع كثيرين من قيادات اليمين الى التبرع الى دعم احتجاجات المستوطنين وأعضاء اليمين بشكل واضح وتحريضي سواء ضد حكومة رابين التي وصفت بالخيانة أو ضد الشعب الفلسطيني الذي ارتفعت وتيرة الحقد الاعمى عليه من خلال الصيحات الهستيرية التي يرددها هؤلاء في مظاهراتهم وأهمها «الموت للعرب» وتمثلت مظاهر الدعم تلك بالتحريض على تفجير باصات عربية أو منازل عربية وحتى وضع سيارات مفخخة في أماكن مأهولة بالسكان بحجة الانتقام من العرب، ولم تتخذ حكومة رابين أي اجراء ضد هؤلاء رغم بعضهم يحتل مواقع رسمية في الكنيست الاسرائيلي.

تشجيع المستوطنين وأعضاء اليمين لم يتوقف عند ذلك الحد بل تطوع عدد من الحاخامات باصدار فتاوي تشجع المستوطنين على التمسك بأرض الاباء وتحرم على الجنود اخلاءهم وتحرض على العنف ضد هؤلاء الجنود اذا ما حاولوا الاخلاء، ثم كانت تصريحات مسؤولين رسميين في حكومة رابين أكثر تشجيعاً للمستوطنين وأعضاء اليمين من خلال شعور هؤلاء بأن هذه التصريحات ما كانت لتكون لولا شعور أقطاب حكومة رابين بغلية المستوطنين الذين شعروا بدورهم أن عليهم أن يشددوا من ضرباتهم ضد الفلسطينيين، فتتجاوب معهم أكثر حكومة رابين.

رابين كان أول المتساهلين مع المستوطنين من خلال اعلانه تعديل سياسة حكومته بالنسبة للانسحاب من الضفة ثم أعلن بيرس أن بامكان المستوطنين أن يعيشوا الى الابد في الضفة الغربية ثم كانت أوامر شاحل باغلاق المؤسسات الفلسطينية وأخيرا كان التحريض العلني لوزير الداخلية (رئيس هيئة الاركان السابق) ايهود باراك ضد مجموع الشعب الفلسطيني حينما قال ان جميع الفلسطينيين يشكلون ارهابيين محتملين.

لا شك ان معاناة الشعب الفلسطيني من المستوطنين وأعضاء اليمين والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة كانت كبيرة ومنذ بداية الاحتلال وبداية الاستيطان اليهودي في الضفة والقطاع. فهؤلاء المستوطنون ما كان بامكانهم أن يقيموا مستوطنات على الارض الفلسطينية و يحتلون منازل فلسطينية و يستوطنون بين ظهراني الشعب الفلسطيني و يمارسون أبشع أنواع القمع والارهاب والقتل ضد الشعب الفلسطيني ما كانوا ليفعلوا ذلك كله الا نتيجة الدعم الحكومي الرسمي الاسرائيلي المادي والعسكري ونتيجة صرف أموال طائلة للمستوطنين وتشجيعاً لهم على الاستيطان وتخصيص وحدات عسكرية كاملة لحراستهم ومرافقتهم في تنقلهم من والى مستوطناتهم.

ما اختلف هذه الايام في ارهاب المستوطنين هو تبادل الدور المكشوف مع حكومة رابين فيبدو المستوطنون كأنهم يقاومون مخططات رابين لترحيلهم و يؤسسون الاحزاب والحركات الاكثر تطرفا و يعلنون برامج تثير الهلع والفزع في النفوس سواء بالنسبة للشعب الفلسطيني أو حتى لحكومة رابين وزعماء المتطرفين يتوافدون الى اسرائيل فالضفة الغربية من كل حدب وصوب بهدف البطش بالشعب الفلسطيني وارهابه ولا أحد يوقف هؤلاء حتى من أجل المساءلة.

صمت حكومة رابين على أفعال المستوطنين وارهابهم، بل ودعمها المادي لهم وتوفيرها الحماية العسكرية لهم في كل زمان ومكان، أدى الى عودة كثير من المنظمات الارهابية الاستيطانية للنشاط من جديد واقامة منظمات اخرى منافسة في أعمال الارهاب والقمع الممارسة ضد الشعب الفلسطيني بل ان أفراداً أخذوا يخططون لممارسة أعمال ارهابية في ظل تزايد المدح لتلك المنظمات من خلال تقارير صحفية ومتلفزة اسرائيلية وان كانت تلك التقارير تبث على سبيل الاخبار غالبا.

غيل دهري موظف في وزارة الداخلية اعتقل بتهمة التخطيط لعمليات ارهابية وبخاصة في قرية رفات قرب طولكرم، التنظيم السري اليهودي الجديد جماعة متطرفة جديدة تبث القناة الثانية في التلفاز الاسرائيلي قصتها وهي تدعو لاقتحام بيت الشرق وأهدافاً أخرى في الضفة ولم تتوان عن التهديد بسفك دماء كثيرة اذا سقطت الخليل على حد زعمها. فيما يبدو صورة جديدة من التنظيم السري الارهابي الذي ظهر قبل عقد من الزمن. ومجموعة أيال وحربة داود اللتان تبنتا مقتل الشهيد سلمان الزماعرة في حلحول، والهيئة لافشال مشروع الحكم الذاتي برئاسة اليكيم هعتسني التي تخطط لانشاء منظمة مسلحة لمقاومة التواجد الفلسطيني المسلح في مناطق السلطة بالقوة وهذه دعت شارون لتزعمها. ثم المتطرف مايك جوزوفسكي احد زعماء كاخ الذي عاد من نيو يورك فتنفس جهاز الاف.بي.أي الصعداء لتخلصه منه وهو يهدد باقامة حماس يهودية ومهندس خاص بها وكان قال في جنازة كهانا اليوم الحديث للسكين والرشاش ولم يتم حتى استجواب هذا المستوطن الخطير.

ان الانفلات الاستيطاني المتصاعد في الضفة الغربية منذ بداية آب الماضي والدعم الاعلامي والمعنوي الذي يلقاه من مسؤولين رسميين في المعارضة والحكومة، والصمت بل والدعم المادي والسياسي الذي تقدمه لهم حكومة رابين كل ذلك يهدد بانفجار خطير في الضفة الغربية سيقود هذا الانفجار الى سفك دماء كثيرة ان لم يكن اليوم فغدا وذلك ما لم يتم لجم هؤلاء المستوطنين والتحرك ضدهم بشكل حاسم وقبل فوات الاوان ■■

السلطات الاسرائيلية تفصل معلمين من بقعاثا في الجولان المحتل

• فصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من سلك التعليم في مدارس قرى الجولان السورية المحتلة كل من الأساتذة: حسن محمود عماشة/ معلم ابتدائي، توفيق محمد عماشة/ معلم ابتدائي، سلمان محمد عماشة/ معلم اعدادي.

وثلاثتهم من قرية بقعاثا المحتلة ولم توضح لهم الادارة المسؤولة اسباب فصلهم اما الجمهور العربي في الجولان فهو مقتنع بان الفصل تم على ارضية سياسية حيث يعرف هؤلاء المعلمون بوطنيتهم و بوقوفهم بوجه أعوان السلطة المحتلة في مجتمعهم.

ما هي أبعاد الاعتداءات على المقدسات المسيحية ورجال الدين المسيحي؟!

لم تقتصر اعتداءات المتطرفين اليهود من المستوطنين واعضاء اليمين على المقدسات الاسلامية وعلماء الدين المسلمين سواء في القدس او الخليل او اي مكان من اماكن الضفة الغربية وحتى داخل اسرائيل نفسها، بحيث بات واضحا ان هدف المستوطنين واعضاء من اليمين في مرحلة السلام هو فرض الامر الواقع على المقدسات الاسلامية في الضفة من خلال السيطرة عليها او تقاسمها مع المسلمين في اسوأ الظروف.

كانت الاعتداءات على المقدسات الاسلامية هي الاوسع، لكن المقدسات المسيحية ورجال الدين المسيحي لم يسلموا هم الاخرين من اعتداءات المستوطنين واعضاء اليمين، فمنذ بداية الاحتلال تعرضت كنيسة القيامة لسرقات واعتداءات وكذلك الحال كنيسة المهد وكنائس كثيرة في القدس واماكن اخرى من الضفة الغربية.

مؤخرا ازدادت هذه الاعتداءات على الاماكن المسيحية المقدسة وعلى رجال الدين المسيحي من رهبان وقساوسة وراهبات واساقفة، كما طالت تلك الاعتداءات البناء المعماري التاريخي لكثير من الاماكن المقدسة، هذا بالاضافة الى إحراق الانجيل وتمزيقه وكذلك الحال بالنسبة لكتب دينية كثيرة تتعلق بحياة السيد المسيح وتعاليمه.

بالامس كان الاعتداء الارهابي على كنيسة في يافا نفذه احد الجنود حيث اثار هذا الاعتداء سخط عامة سكان يافا العرب مسيحيين ومسلمين لانهم شعروا اكثر من اي مرة اخرى انهم جميعا مستهدفون من قبل قطاع اليمين المتطرف المتنامي في اسرائيل دون ان يلقى اي رادع من قبل السلطة الاسرائيلية، ثم طويت الصفحة وكان الاعتداء على كنيسة اخرى في بيسان حيث كان الاعتداء هذه المرة عنيفا جدا فتم احراق اجزاء واسعة من الكنيسة وكتبا دينية والكتاب المقدس. واخيرا ونرجو ان يكون المرة الاخيرة فعلا كان حادث قتل الكاهن المسؤول عن دير بيت فاجي التابع لحراسة الاماكن المقدسة يوم الجمعة ٩٥/٩/٨.

ان الاعتداءات التي تنفذ ضد الاماكن الدينية المسيحية وضد الممتلكات الكنسية في فلسطين عامة وفي الضفة الغربية خاصة والتعدي الواضح على حقوق المسيحيين واملاكهم واماكن عبادتهم ومزاراتهم المقدسة وحرمانهم من زيارتها الا بتصاريح خاصة من الاحتلال وترافق ذلك مع تكثيف الاعتداءات على الاماكن المقدسة الاسلامية يشير بشكل واضح الى حقيقة ما اعلنه ايهود اولمرت في افتتاح ما يسمى بالاحتفالات الالفية الثالثة التي يقيمها اولمرت للقدس عندما احتلها الملك داود من الكنعانيين العرب، فهذا الاحتلال الاسرائيلي يكرس نفسه بعد ثلاثة آلاف عام، حيث قال ان الاحتفالات تأتي لتؤكد ان القدس ليست للجميع اي انها لليهود فقط حسب ادعائه.

ماذا وراء الاعتداءات؟!

هذه الاعتداءات الاسرائيلية وفي هذا الوقت بالذات تأتي بلا شك وفقا لما يتداوله الناس هذه الايام لتحقيق اهداف عدة تتمثل في:

• أولا: لعل هناك جماعات يهودية متطرفة تحاول التعبير من خلال هذه الاعتداءات عن عدم رضاها عن مستوى الحوار اليهودي - المسيحي، والموقف المسيحي الذي ما زال قائما تجاه اليهود رغم ما اتخذه البابا من قرارات هامة بالنسبة لليهود، ولعل ذلك يأتي مقارنة لما هو قائم من حوار اسلامي - مسيحي وسواء على مستوى العالم أم على مستوى فلسطين، فالحوار الاسلامي - المسيحي في فلسطين والتعايش ما بين الديانتين وثيق للغاية، ولعل هؤلاء يتناسون ان المسيحيين والمسلمين هم في الاساس ابناء قومية وتاريخ وعادات واحدة، اضافة الى كونهم يعيشون احتلالا واحدا هو الاحتلال الاسرائيلي والذي يعانون منه معاناة واحدة.

• ثانيا: ان بعض الجماعات اليهودية المتطرفة ربما تريد من خلال هذه الاعتداءات التعبير عن رفضها للموقف المسيحي من قضية القدس، و بخاصة موقف الطوائف المسيحية العربية الفلسطينية سواء في الضفة والقطاع او داخل الخط الاخضر، اذ ان هذه الطوائف ما تزال تعتبر القدس ارضا فلسطينية محتلة، وهي ترفض الاعتراف بالاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد المدينة وضمها لاسرائيل.

• ثالثا: ان بعض الجماعات اليهودية ربما تريد من خلال هذه الممارسات العدوانية ضد المقدسات المسيحية والاوقاف والممتلكات الكنسية ورجال الدين المسيحي التعبير عن رفضها لموقف الفاتيكان من اسرائيل رغم كل ما حصل من تغيير لصالح اسرائيل في موقف الفاتيكان، وهي من خلال هذه الاعتداءات تحاول الضغط على الفاتيكان.

• رابعا: ان هناك جماعات يهودية من بين احزاب اليمين المتطرف والمستوطنين لا يفرقون بين عربي مسيحي واخر مسلم وانهم يرون في العرب غرباء يجب طردهم من ارض الميعاد لتخلو لهم، وبالتالي فان هذه الاعتداءات تهدف الى ترهيب المسيحيين العرب خاصة وان لهم ممتلكات تاريخية كثيرة وفي اماكن حساسة، وتخويف هؤلاء ودفعهم الى الرحيل من فلسطين ظنا منهم ان ما حدث في بداية الانتفاضة من هجرة مؤقتة يمكن ان تتواصل بل ان من هاجر واخذ يعود او يفكر بالعودة فان مثل هذه الاعتداءات سيجعله يتراجع عن هذا التفكير كليا.

هذا الهدف يحقق في النهاية المسعى الصهيوني العام وهو اقامة دولة يهودية نقية من الغرباء.

• خامسا: ربما تكون هناك جهات متطرفة وحتى رسمية وفي ظل الحديث الدولي المتنامي عما يسمى زوراً بالارهاب الاصولي الاسلامي تهدف وفي هذه المرحلة الحساسة من تاريخ شعبنا الفلسطيني، حيث هو احوج ما يكون للوحدة الوطنية تسعى الى المس بالعلاقة الاخوية القائمة بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد، واشعال نار الفتنة الطائفية بين ابناء الشعب الواحد، خاصة وان شعبنا الفلسطيني تمكن خلال مراحل التاريخ الطويلة وما زال من تجاوز قضية الطائفية وعدم اعطائها اي اهتمام.

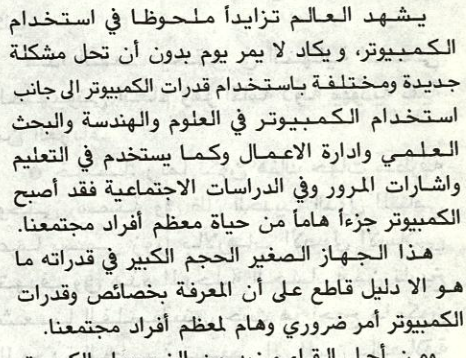
ان هذه الاعتداءات ربما تكون بهدف زرع بذور الشك بين ابناء الطوائف المسيحية من اجل تحقيق اهداف تلك الفئات في ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية.

• سادسا: في ظل وجود عدد كبير من اليهود غير المعترف بهم في اسرائيل كون امهاتهم غير يهوديات، وفي ظل هجرة عدد كبير من المسيحيين من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق فان هذه الاعتداءات ربما تكون تعبيرا لعدم الرضا السائد في المجتمع الاسرائيلي في ظل هذه الواقعة.

ان هذه الاعتداءات ومهما كانت دوافعها واسبابها وتحت اي شعار تمارس يجب ان تشعل ضوءا احمرا ضدها وتدفع كل من يهمه الامر الى ضرورة التحرك السريع للوقوف بحزم في وجهها من اجل وقفها مرة واحدة والى الابد لانها اولا وآخرا تهدف الى المس بالوحدة الوطنية الفلسطينية والى زرع الفتنة في صفوف الشعب الفلسطيني كما يجب ان تدعو الى رص الصف الفلسطيني من اجل الوقوف في وجه هذه الاعتداءات التي تستهدف بشكل واضح كل ما هو عربي بدون تفريق بين مسلم ومسيحي، لان تلك الجماعات المتطرفة اليمينية لا يهمها الضحية من يكون اذا لم يكن منها■■

الكمبيوتر .. صرعة العصر .. ضرورة حضارية أم ترف تكنولوجي؟

المؤسسات الالكترونية بكم؟ ومن أين؟ والى أين؟


• ابراهيم خير الدين برهم/ مدير شركة صفد •


• محمد فضل ابو حلاوة/ مدير مركز الشموع •


• جعفر عيسى الطويل/ صاحب مؤسسة مجد •

• تحقيق: حسين ابو عواد •

يشهد العالم تزايداً ملحوظا في استخدام الكمبيوتر، ويكاد لا يمر يوم بدون أن تحل مشكلة جديدة ومختلفة باستخدام قدرات الكمبيوتر الى جانب استخدام الكمبيوتر في العلوم والهندسة والبحث العلمي وادارة الاعمال وكما يستخدم في التعليم واشارات المرور وفي الدراسات الاجتماعية فقد أصبح الكمبيوتر جزءاً هاماً من حياة معظم أفراد مجتمعنا.

هذا الجهاز الصغير الحجم الكبير في قدراته ما هو الا دليل قاطع على أن المعرفة بخصائص وقدرات الكمبيوتر أمر ضروري وهام لمعظم أفراد مجتمعنا.

ومن أجل إلقاء مزيد من الضوء على الكمبيوتر وأهميته في حياتنا وطرق استعماله ومصادر استيراده وما سيكون عليه وضع الكمبيوتر في السنوات القادمة قامت مجلة (البيادر السياسي) بزيارة الشركات ومراكز الكمبيوتر لتطلع قراءها على هذا العملاق.

شركة صفد للهندسة والالكترونيات

صفد: شركة كمبيوتر تأسست في شباط عام ١٩٩٢ لتقدم أفضل خدمة كمبيوتر وكذلك الاستفسارات المهنية من قبل طاقم متخصص.

فعاليتها ونشاطاتها:

تقوم الشركة بأعمال كل ما له علاقة بالكمبيوتر من قطع وأجهزة وشبكات وفاكس وطابعات وذاكرة كما أن للشركة فريق خاص بالخدمة والصيانة.

وتعمل الشركة على حل جميع الاشكالات الخاصة بأنظمة الكمبيوتر من نواحي برمجة الكترونية وكهربائية.

أهم الأجهزة التي تتعامل معها الشركة:

- أجهزة الكمبيوتر بشكل عام وتوابعها.
- طابعات.
- الشبكات الخاصة بأجهزة الكمبيوتر.
- وكلاء لشركة عالمية (H.B).

مدير الشركة

ابراهيم خير الدين برهم مهندس كهربائي خريج جامعة بيرزيت عمل في شركة كمبيوتر في رام الله وبعد التخرج ٩١ افتتح شركة صفد سنة ٩٢.

■ سألنا مدير الشركة عن أهمية الكمبيوتر في حياتنا اليومية؟

– أجاب قائلا: الكمبيوتر وسيلة للتقدم العلمي حيث الاتصالات والتعليم والحسابات فهو توفير للوقت والجهد أيضا.

للكمبيوتر - أهمية في استرجاع المعلومات.

الكمبيوتر هو الحل لجميع المشاكل الموجودة فهو يحل جميع النواحي الادارية وهو ينقل المجتمع الصغير الى المجتمع الكبير وهو يسهل الاتصالات للاماكن البعيدة فهو اذن وسيلة للتقدم.

■ أما عن مصادر استيراد أجهزة الكمبيوتر؟ قال:

– جميع المصادر عالميا من ناحية صنع لا يوجد خبرات ولا جدوى اقتصادية/ في بلادنا؟

أما عن الاستيراد - فهي من أمريكا ودول شرق آسيا.

■ هل هناك أمية بالنسبة للكمبيوتر في بلادنا؟

– وضع الكمبيوتر في بلادنا وضع جيد مقارنة بالظروف وهناك امكانية للتقدم أكثر اذا كان هناك ارشاد شامل من قبل التربية والتعليم.

■ أما عن نظرته المستقبلية لما سيكون عليه الكمبيوتر؟ أجاب:

– يجب التتابع من خلال الشبكات الالكترونية ومتابعة المجلات الخاصه بالكمبيوتر/ وأضاف هناك نظرة عظيمة لا حدود لها.

مركز الشموع الثقافي - البيرة

تأسس المركز سنة ٩٢ كان في موقع في مدينة رام الله الا أنه ونظراً لصغر المبنى انتقل المركز الى موقع جديد في مدينة البيره في ٩٥/٦/٢٠ يقدم المركز دورات كمبيوتر، لغات انجليزية وفرنسي وعبري ودورات مهنية مختلفة مثل/ راديو وتلفزيون - تصوير فيديو - كوافير للرجال والسيدات - رسم معماري.

صاحب المركز: الاستاذ محمد فضل حسن أبو حلاوه

خربثا بنى حارث مواليد سنة ٥٨ وحاصل على بكالوريوس لغة انجليزية ودورات كمبيوتر مختلفة وعمل مدرسا لمادة اللغة الانجليزية.

■ أما عن الأجهزة التي يتعامل بها المركز؟ قال:

– كمبيوتر - تلفزيون - فيديو - آلات تصوير.

■ عن أهمية الكمبيوتر في حياتنا وطرق استعماله؟ قال:

– أصبح الكمبيوتر شغل الناس الشاغل وفوائده مختلفة منها الطباعة تقديم أنواع متعددة من المونتاج في مجالات مختلفة من كتب ومجلات وغيرها

- يصلح الكمبيوتر للاستعمال الفردي وللشركات والبنوك وكذلك على مستوى الأطفال حيث الألعاب وبرامج تعليمية مختلفة.

■ عن نظرته المستقبلية؟ قال:

– آمل أن يكون قد عم على الجميع وأصبح يستفيد منه أكبر عدد ممكن من أبنائنا.

مؤسسة مجد لخدمات الدعاية والاعلان

قبل عامين تأسست المؤسسة ومن طبيعة نشاطاتها:

- الترويج والاعلان لشركات ومؤسسات ومصانع سواء أكانت سلعية أو خدماتيه.
- تعمل في جميع المواد المطبوعة والمواد الدعائية وللتصاميم وكذلك صف ومونتاج الكتب والمجلات واللافتات.

صاحب المؤسسة:

السيد جعفر عيسى صلاح الطويل (ابو المجد) مواليد سنة ٦٥ انهيت المرحلة الثانوية ٨٣ واعتقلت حتى عام ٨٥ ثم درست في الكلية الابراهيمية حتى بداية الانتفاضة حيث تم اعتقالي مرة ثانية ٨٩ وخرجت أواخر سنة ٩٢ وعملت في مؤسسة (مانديلا) لرعاية المعتقلين وادرس حاليا في جامعة القدس المفتوحة تخصص إدارة أعمال.

■ أما عن الاجهزة الكترونية التي تتعامل بها المؤسسة؟ قال:

– الكمبيوتر بشكل عام، طابعات الليزر، السكانر.

■ وعن أهمية الكمبيوتر قال:

– الكمبيوتر مثل أي جهاز له فوائده وأهميته ولكن الأساس هو الانسان فالانسان قادر على التحكم فيه وتطويره حيث يساعد الكمبيوتر على تسهيل واختصار الزمن والوقت وانجاز الكثير من الأعمال سواء على الصعيد الخاص أو العام.

■ هل هناك أمية بالنسبة للكومبيوتر في بلادنا؟

– أمية بمعنى شامل كامل لا يوجد وبما أننا في دول العالم الثالث هناك هوة بيننا وبين الدول المتقدمة وبالتالي لا يزال الكمبيوتر يقتصر على عمل المؤسسات والشركات وعلى الصعيد (الشخصي) ما زال محدوداً.

■ أما عن نظرته المستقبلية فأجاب:

– الكمبيوتر في المستقبل القريب سيدخل كل بيت وكل مؤسسة وهو الان آخذ بالتزايد وسيكون في المستقبل القريب الجاهل من هو لا يعرف شيئا عن الكمبيوتر.

شركة نيوتك للكمبيوتر

* عمر الشركة خمسة شهور ففي البداية عملنا كمؤسسة وحديثا تم فتح الشركة أما عن فعاليات الشركة ونشاطاتها فهي:

- بيع أجهزة الكمبيوتر ومستلزماتها.
- صيانة وتصليح الأجهزة.
- دورات صف وطباعة النصوص والاعلانات.

■ وعن أهمية الكمبيوتر في حياتنا وطرق استعماله وفائدته؟ أجابت:

– السيدة منى الشلالدة - استعمال الكمبيوتر سهل وممتع ويستطيع أن يستعمله الصغير والكبير حيث يوفر الوقت والجهد.

■ مصادر استيراد أو صنع الكمبيوتر؟ أجابت:

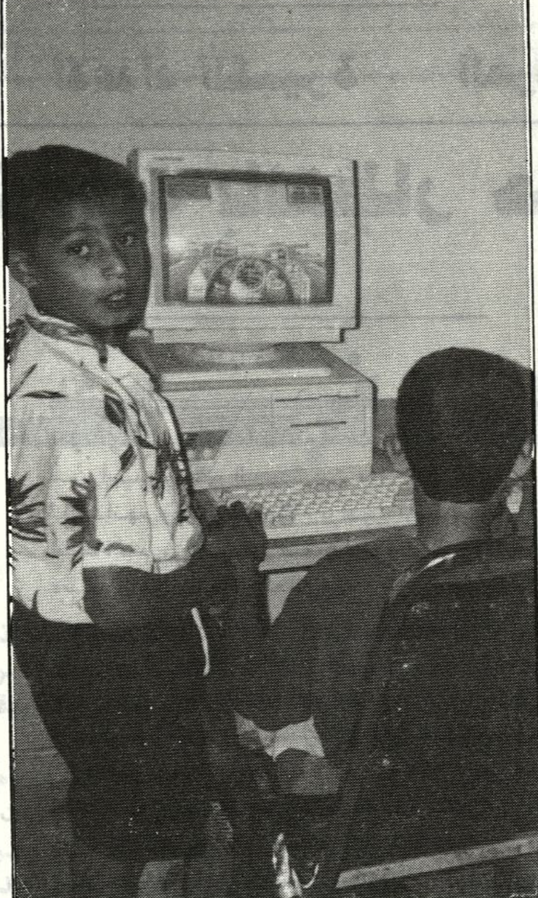
– السيدة منى الشلالدة لا يوجد في بلادنا تصنيع وان وجدت فهي مجرد عمليات تجميع وأستطيع القول بأن جميع أجهزة الكمبيوتر مستوردة حتى القطع.

■ وعن نظرتها المستقبلية لما سيكون عليه وضع الكمبيوتر في السنوات القادمة؟

– قالت السيدة منى الشلالدة: استعمال الكمبيوتر بشكل جيد جدا، الشركات، المكتبات، مكتبات الفيديو، الاقبال جيد جدا.

مركز عماد للكمبيوتر والالكترونيات

تأسس المركز في سنة ٩١ وهو قسمان قسم للالكترونيات وقسم للكمبيوتر أما عن قسم الالكترونيات - صناعة الكترونية (مصنع الكترونيات) يعتبر المركز بالنسبة للكمبيوتر من أشهر المراكز في الضفة في صيانة الأجهزة (أجهزة الكمبيوتر) كما كان لنا باع طويل في قضية البرامج على (دسكات) أو (الليزر) حيث عملنا برنامج اسمه (الميراث) يحل ما يزيد على مليون مسألة.


• مركز الشموع الثقافي في احدى الدورات •

صاحب المركز:

المهندس عماد نعيم زاهدة أنهيت المرحلة الثانوية في مدرسة الحسين في الخليل سنة ٨٢ وأخذت دورات كمبيوتر وعملت في الكمبيوتر وصيانة الأجهزة في (كندا) بكالوريوس هندسة الكترونية وخبرة في مجال البرمجة ١٢ سنة.

■ سألنا المهندس عماد عن أهمية الكمبيوتر في حياتنا وطرق استعماله وفائدته؟

– الكمبيوتر يهم جميع قطاعات الحياة حيث أصبح يستفيد منه الصغير والكبير وحتى ٢٠٠٠ سنة سيكون الأمي من لا يعرف الكمبيوتر.. أما فائدته: توفير الوقت والجهد الذهني، السرعة في انجاز الكثير من المعاملات، الدقة في العمل، البرامج التعليمية.

■ أما عن مصادر استيراد أو صنع الأجهزة (الكمبيوتر)؟ قال:

– جنوب شرق آسيا.

■ هل هناك أمية بالنسبة للكمبيوتر في بلادنا؟

– الشعب الفلسطيني يحب التعليم هذه الميزة قد تكون غير موجودة عند الغرب لكنها موجودة في شعبنا لأن الغرب تعود ونشأ مع الكمبيموتر.

■ أما عن نظرته المستقبلية لما سيكون عليه الكمبيوتر؟ أجاب:

– حسب الدراسات والتقارير الكمبيوتر يتطور كل سنة أكثر عشر سنوات من أي صناعة أخرى حيث لم يحدث في تاريخ الانسان أن تطورت صناعة بهذه السرعة.

المركز الوطني للخدمات العامة/ نابلس

تأسس المعهد الوطني للخدمات العامة عام ١٩٥٢ على يد المرحوم الحاج صالح طوقان وكان نشاط المركز الرئيسي هو تدريب الطلبة على المحاسبة ومسك الدفاتر والطباعة والآلات الكاتبة والطباعة والترجمة والنسخ لغاية ١٩٨١ حيث استلم أحمد صالح طوقان ملكية وادارة المركز حيث قام باضافات متعددة عل الدورات المفقودة بالمركز مثل الكهرباء - المساحة والرسم المعماري وفي سنة ١٩٨٥ استطاع المركز الحصول على ترخيص باقامة دورات للكمبيوتر وكان أول الحاصلين على هذا الترخيص ولا يزال المركز حتى الان يقوم بعقد مختلف الدورات وفي مقدمتها الكمبيوتر.

صاحب المركز:

أحمد صالح عبد الخالق طوقان أنهى المرحلة الثانوية ٦١ ثم غادرت الى دمشق لدراسة الحقوق وعملت بالكويت بعد التخرج لغاية ٨١ حيث عدت الى مدينة نابلس وباشرت بادارة المركز الوطني لغاية ١٩٩٠ وتم سجني حتى عام ١٩٩٣ وبعد خروجي من السجن في أول دفعة من المحررين بموجب عملية السلام عدت أزاول عملي بالمركز.

■ سألنا السيد أحمد صالح عن أهمية الكمبيوتر في حياتنا وطرق استعماله وفائدته؟ فأجاب:

– أصبح للكمبيوتر أهمية قصوى في حياتنا لما يؤديه لنا من خدمات تسهل علينا العديد من الامور في مناحي حياتنا المختلفة أما عن طرق استعماله فهي أكثر تعدداً من أن يتسع لها هذا المقام لسردها.

■ وعن نظرته المستقبلية لما سيكون عليه وضع الكمبيوتر في السنوات القادمة؟ قال:

– نأمل أن يتم انتشار الكمبيوتر في جميع مناحي حياتنا لكي نكون أكثر دقة وتنظيما في أعمالنا وطرق تصرفاتنا المختلفة.

■ هل هناك أمية بالنسبة للكمبيوتر في بلادنا؟ أجاب:

– نعم لا يزال شأننا شأن الدول النامية الاخرى بالنسبة للكمبيوتر رغم أن الاقبال عليه بين الشباب في الفترة الاخيرة تبشر بالخير□□

قضايا تربوية:

الازدحام .. الاعداد الكبيرة .. الغرف الضيقة

مشاكل تربوية بانتظار حل سريع

• بقلم: مراقب •

بعد مرور اكثر من اسبوعين على بدء العام الدراسي الجديد ورغم كل الاجراءات والاحتياطات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لبدء عام دراسي باقل قدر ممكن من المشاكل والشكاوي الدراسية سواء من المعلمين او الادارات او الطلبة او الاهالي. الا ان نظرة سريعة لما نشر في وسائل الاعلام المحلية من أخبار عن بعض المؤسسات التعليمية وآراء الطلبة والاهالي وشكاوي اخرى تظهر ان هناك مشاكل ما زالت تعصف بالعملية التربوية ومنذ بداية العام الدراسي، وان وزارة التربية والتعليم لم تعمل ما فيه الكفاية من اجل تجنب هذه المشاكل وذلك من خلال ما يلي:

مؤشــرات تحذيريــــة

كان من الواضح لكل فرد من ابناء شعبنا الفلسطيني ولا شك انه لم يغب عن المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ان هناك مؤشرات ملموسة كانت تشير الى كثير من الصعاب الكبيرة التي ستنشأ مع بداية العام الدراسي وفقاً لما يلي:

• ان وزارة التربية والتعليم ومن خلال مرور سنة دراسية كاملة على تسلمها لشؤون التعليم كان يفترض فيها ان تعرف معرفة كاملة وباحصاءات دقيقة ان هناك نقص كبير في عدد الغرف الدراسية في غالبية مدننا وقرانا ومخيماتنا الفلسطينية، وان هذا النقص متراكم منذ سنوات الاحتلال الاولى وازداد ونمى بازدياد سنوات الاحتلال.

• كان واضحا ان هناك عشرات الالاف من العائدين الى ارض الوطن سواء من الاخوة العائدين مع السلطة الوطنية والذين كانوا وما زالوا يعملون في السلطة ومعهم اسرهم، كما ان هناك من عادوا من دول الاغتراب وابقوا عائلاتهم في ارض الوطن تمهيدا لانهاء اعمالهم وتصفيتها والعودة للاستقرار النهائي في الوطن وهؤلاء ايضا لهم ابناء بحاجة للتعليم، وان هناك من اجبروا على العودة من دول الاغتراب لفقدانهم وظائفهم. وهؤلاء يريدون ان يسجلوا ابناءهم في المدارس فماذا اعدت الوزارة لاستقبال هؤلاء الطلبة العائدين؟

مشاكل تؤثر على سير العام الدراسي

• ان هذه المؤشرات التحذيرية لو اخذت من قبل القائمين على مديريات التربية والتعليم بعين الاعتبار وقدمت توصيات بشأنها الى الوزارة وتم اقتراح حلول لذلك لكان بالامكان تجنيب العام الدراسي الحالي كثيرا من المشاكل التي يعاني منها الان منذ البداية والتي ستؤثر سلبيا عليه حتى نهايته لانه لا يمكن حلها جذريا وكل الحلول ستكون جزئية فقط، اما تلك المشاكل فتتمثل فيما يلي:

• أعداد الطلبة الكبيرة في الصفوف الدراسية، رغم ان القواعد التربوية السليمة تقول ان عدد طلبة الصف كلما كان قليلا كلما كانت الجدوى التربوية اكبر هي قواعد لا بد من مراعاتها قدر الامكان. ولكن اذا ما طبقنا قاعدة العدد على مدارسنا فاننا نجدها غير موجودة، فكثير من الصفوف الدراسية وفي غالبية المدارس تصل اعداد الطلبة فيها الى ٥٠ او ٦٠ طالبا واحيانا تزيد. والظاهر الاكثر اقلاقا هي ان الاعداد تكون اكبر في الصفوف الاولى حيث الحاجة الى التعليم، وحاجة الطالب للمعلم تكون اكبر. فكيف يمكن للمعلم ان يقف امام صف دراسي عدد طلابه ٦٠ طالبا؟! وكيف يمكن ان يدير عملية تعليمية تربوية سليمة؟!

• ان أعداد الطلبة الكبيرة اذا ما اضيفت الى صغر حجم الغرف الصفية وعدم وجود الكراسي الكافية ووسائل التهوية ومستقبلا في الشتاء التدفئة تجعل المشكلة التعليمية التربوية مضاعفة. فبالاضافة الى كثرة العدد، فان هناك مشكلة الازدحام وهذه تخلق مشكلة اخرى هي عدم قدرة المعلمين على ضبط العملية التعليمية داخل الصف، وتجعل عوامل التشتيت اكثر من عوامل الجذب للطلبة.

• ان التربية لم تفكر في استئجار الغرف الصفية اللازمة الا متأخرا، وعند بدء العام الدراسي مما جعلها تستأجر اي مكان دون الاهتمام الى مواصفات الصف التعليمي الذي يمكن ان تقوم فيه عملية تربوية سليمة وصحيحة.

وهنا فكان بالامكان ان يحصي مدراء المدارس قبل بداية العام الدراسي باسبوعين او ثلاثة عدد طلاب كل صف دراسي ويعرفون بذلك كم غرفة صفية يحتاجون ويقومون بالتعاون مع الاهالي باستئجار اماكن مناسبة حتى وبمساهمة من المجالس القروية او البلديات في استئجار هذه الاماكن ولكن للأسف الشديد فان هذا لم يتم.

ان مشكلة زيادة عدد الطلبة هي مشكلة كبيرة يجب الاهتمام ببحثها وايجاد حلول لها من الان وعدم الانتظار الى العطلة الصيفية القادمة لانه ربما تأتي أعداد اكبر في العام القادم من العائدين والمغتربين كما ان عدد السكان يتزايد والاقبال على مدارس السلطة بات اكثر خاصة في ظل تحسن الاداء التعليمي وفي ظل ارتفاع تكاليف التعليم في المدارس الخاصة.

لذلك فانه لا بد من تعاون اوثق مع المجالس القروية والبلديات ومع الاهالي للبدء فورا بعمليات بناء سريعة حتى ولو من خلال جمع التبرعات، فمن يجمع عشرات الالاف لبناء مسجد ضخم رغم وجود مساجد كفاية في هذه القرية او تلك يستطيع جمع مبالغ بسيطة لبناء غرف معدودة في مدرسة تقدم خدماتها للجميع بل ان باب مساعدة الاهل في عمليات البناء والتجهيز ستؤدي الى خفض التكاليف والنفقات بشكل واضح ■■

رأي

على المكشوف

بقلم: احمد سليمان / نيقوسيا

المستقبل العربي المظلم

تواجه الامة العربية اليوم من محيطها الى خليجها خطرا حقيقيا يستهدفها وجوداً وحضارة من قبل حلف لئيم شرير طامع في التسلط والهيمنة على الارض والبشر والخيرات، حيث بات يصح على حالتنا التي نعيش مقولة طارق بن زياد.. البحر من أمامكم والعدو من ورائكم.. والى أين المفر؟

وحقق الحلف الامريكي ـ الاسرائيلي المدعوم بادوات عربية خطوات مهمة في مشروعه الخطير الذي يستهدف اذلال العرب ووضعهم تحت الوصاية من جديد وحرمانهم من أبسط حقوق بني البشر في التقدم العلمي والحياة الحرة الكريمة تحت شعارات كاذبة كالسلام الذي هو استسلام لكل ما تعنيه الكلمة واعتراف شرعي بالاحتلال والهيمنة والتسلط.

لقد عمد الحلف الشرير الى أضعاف الامه عبر ضرب القوى الحية فيها. فحاصر العراق وليبيا وشدد من مؤامراته ضد السودان واليمن والجزائر وأحدث شرخاً كبيراً في المسارات العربية بمحادثات التسوية.. قبل أن يبدأ هجومه الكاسح لتنفيذ مشروعه ضد الامة العربية..

فماذا فعلت القوى الحية في الأمة العربية لمواجهة ما يهددها من أخطار، خاصة أن الخطر يستهدف الجميع بدون أي استثناء، وهو واقع بات يعترف به الجميع؟

الشعارات لم تعد مطلوبة، لان المطلوب الأن هو تحويل الشعارات الى واقع، وتناسي كل الخلافات بين الأنظمة العربية والتي تضع نفسها في خانة القوى الحية، لان خلافاتها في المحصلة تعتبر هامشية مقارنة الى الخطر الذي يهدد بمستقبل مظلم للأمة العربية قد يمتد سنوات طويلة، ويحول العرب الى مجرد حيوانات ناطقة مهمتهم تنفيذ قرارات الحلف الاميركي ـ الاسرائيلي الشرير.

المطلوب من القوى الحية في الوطن العربي مبادرة جريئة وسريعة وفعالة لانقاذ ما يمكن انقاذه، ووقف الزحف الاميركي ـ الاسرائيلي ضد العرب أرضاً وبشراً، والوقت لم يفت بعد رغم صعوبة الظروف ودقتها وخطورة المرحلة التي لا تحتمل أي تأجيل أو مماطلة..

المطلوب من صدام حسين أو حافظ الأسد مبادرة جريئة تتناسى كل خلافات الماضي من أجل انقاذ الامة من خطر الانهيار والوقوع في براثن حلف الشر وتشكيل جبهة عربية تضم كل الأنظمة والقوى العربية الرافضة لمخطط الهيمنة والتسلط على الأمة العربية لان ما يجري اليوم لا يمكن التصدي له إلا بمحور عراقي ـ سوري ـ مصري، والعالم كله يدرك انه اذا اتفقت هذه العواصم العربية على شيء فانها قادرة على تحقيقه، لانها تمثل الثقل العسكري والاقتصادي والبشري في الوطن العربي.

المستقبل العربي اليوم لا يحتمل أي مماطلة أو تسويف.. فتدمير العراق هو تدمير لسوريا والعكس صحيح.. وقد أثبتت التجارب صحة هذا القول.. وتدمير أي قوة عربية عسكرياً أو اقتصاديا هو تدمير لكل القوى العربية الاخرى..

وهنا يحق لنا أن نتساءل: هل لو كان وضع العراق غير ما هو عليه اليوم لتجرأ الحلف الشرير أن يفعل ما يفعله ضد الامة العربية ومستقبلها؟

ويحق لنا أن نتساءل: لماذا هذا الاصرار الاميركي ـ الاسرائيلي المدعوم بأدوات عربية على تدمير كل قدرات العراق النووية والكيماوية والبيولوجية.. بينما تتلقى اسرائيل يوميا أحدث الاسلحة الاميركية اضافة الي كل ما تملكه من أسلحة الدمار الشامل الذي يهدد العرب من محيطهم الى خليجهم؟

الحكاية باتت واضحة جداً.. فالهدف هو مستقبل مظلم للعرب تحت هيمنة اسرائيلية مطلقة..■■

اسرائيليات

فكة شيكل

حرس مدني..

قائد الحرس المدني في بئر السبع لم يترك مناسبة الا واستغلها لكيل المديح والاطراء لشابين تطوعا للخدمه في الحرس، ولا يكتفيان بالقيام بأعمال الدورية مرة واحدة في الاسبوع، انما هما على استعداد لتلبية كل نداء في كل الاوقات..

سر غيرة هذين الشابين على الحرس المدني وحبهما للتطوع في صفوفه تكشف حينما ألقت الشرطة القبض عليهما بتهمة الاعتداء جنسيا على عدد من الصبية في الحي بعد اغرائهم باللعب في الأسلحة والتقاط الصور لهم وهم يشهرون السلاح.

من قاعة الافراح الى المستشفى

ما حدث في احدى قاعات الافراح في بات يام سيبقى عالقا ليس في ذهن العروسين فحسب، انما في ذاكرة مئات المدعوين أيضا..

في أوج الاحتفال بزفاف العروسين انبعثت رائحة كريهة من أحد أركان القاعة وأخذ البعض يتقيأ في حين شعر آخرون بالدواخ، وانبطح عدد من المدعوين على الارض بعد أن أصيبوا بضيق النفس..

سيارات الاسعاف نقلت المدعوين الى المستشفى.. والعريسان اللذان لم يصابا بقدرة قادر بأذى لم يتنازلا عن قضاء شهر العسل بعد أن أوكلا الى محام مهمة رفع دعوى لمقاضاة صاحب القاعة.

ألبومات صور

٥ أعوام متتالية استمر النظر في دعوى طلاق رفعها شخصية سياسية بارزة في حيفا، وفي كل مرة كان محامي الزوجة يفلح في الارجاء والمماطلة لتبقى موكلته تنعم بخيرات زوجها وسمعته وصيته ومكانته البارزة..

الرجل ضاق ذرعاً بهذا الوضع وفاجأ قضاة المحكمة الربانية حين أخرج ألبومات صور من حقيبته وعرضها عليهم ليثبت لهم أن زوجته خانته منذ أن قرر الطلاق منها مع ١٢ رجلا وان خياناتها الزوجية موثقة بـ ٧٢٣ صورة التقطها تحري خاص..

السائق الأمين..

ورد اسمه في قائمة سائقي شركة الباصات ايجد المتفوقين الذين استحقوا جوائز خاصة تقديراً لاخلاصهم وتفانيهم في خدمة جمهور المسافرين..

ذلك السائق الأمين الذي اختير لتسلم الجائزة بعد أن قام باعادة العديد من المفقودات التي عثر عليها في الباص الذي يقوده اعتاد أن يخفي المفقودات الثمينة من حافظات نقود وحاجيات نفيسة و يعيد تلك التي ليست ذات قيمة، وقد ضبطت الشرطة في شقته العشرات من الحافظات وحقائب الجيب.

منعا للازعاج

اللص الذي تسلل ذات صباح الى منزل في أحد أحياء تل أبيب الراقية بعد مراقبة وتعقب كان على ثقة تامة بأن أصحاب المنزل قد غادروه للعمل أو الدراسة وأنه سيكون لديه متسع من الوقت لاجراء نبش جذري فيه أملا في أن تكون الغنائم على قدر ثراء القاطنين هناك..

الرجل فوجيء من وجود كلب قفز عليه لعضه ولكنه لم يفقد اعصابه ورشه بأنبوبة غاز مخدر وأدخله على الفور الى الثلاجة لكي يتسنى له القيام بمهمته بدون ازعاج في يوم شديد الحرارة.

أعلى طابق ممكن..

موظف الاستقبال في أحد فنادق تل أبيب لم يعتبر طلب الزوج غريبا عندما هاتفه لحجز غرفة في أعلى طابق ممكن، ولكن لسوء حظه كانت الغرفة الوحيدة المتيسرة في تلك الليلة تقع في الطابق الثالث..

الزوج الذي كان على خلاف دائم مع زوجته استدرجها لتقضي برفقته ليلة عسل للتأكيد على ندمه وأسفه الشديد على تصرفاته تجاهها..

في الصباح عثروا عليها مصابة بجراح بالغة.. وفي حين يصر الزوج على أنها أقدمت على الانتحار، تعتقد الشرطة بأنه ألقى بها من النافذة للتخلص منها..

صلاة الغائب..

المصلون في أحد الكنس في حولون صافحوه بحرارة وهنأوه على اطلاق سراحه بعد أن أمضى في السجن ٤ سنوات بتهمة السطو المسلح..

واتضح فيما بعد أن السجين المحرر جاء الى الكنيس ليتلو صلاة الغائب على روح محاميه قبل أن يتوجه الى مكتبه و يفرغ ٣ رصاصات في رأسه وقد علل فعلته بأنه ابتز منه كل ما يملك لقاء المرافعة عنه أمام المحاكم..

نم يا حبيبي نام

الطفل ابن الاربعة أشهر الذي نقل الى المستشفى في عسقلان كان في غيبوبة تامة، وتحاليل دمه كشفت عن وجود نسبة عالية من.. الهيرويين..

واتضح من التحقيقات ان والدي الطفل هما من المدمنين على تعاطي المخدرات وقد حقناه بالهيروين حتى يكف عن البكاء والتنغيص عليهما.

كاوبوي

ايلي كيدار، حاكم عسكري الخليل سابقا وصاحب مطعم في القدس متهم باطلاق النار على امرأة وابنها بسبب خلاف على مكان لوقوف السيارات..

وفكرت الأم انه عندما أوقفت سيارتها في موقف المبنى الذي تسكن فيه جاءها الكولونيل مستلا مسدسه مهدداً متوعداً، ولما لم تأبه بتهديده أطلق النار عليها ولم يتورع عن أن يستخدم سلاحه ضد ابنها أيضا.

ليس لكم وليس لي..

قرعوا باب شقته وعندما استفسر عن هويتهم أخبروه بأنهم جاءوا للحجز على جهاز تلفزيونه بعد أن تخلف عن تسديد رسوم التلفزيون المترتبة عليه..

الجدل احتدم والرجل حاول عبثا اقناعهم بأنه لا حياة له بدون هذا الصندوق العجيب، ولكن عندما أصروا على أخذه حمل التلفزيون وألقى به على الارضية وهو يصيح الآن هذا الجهاز ليس لكم وليس لي..■■

حكايا وخفايا

لقـاء في بكـين..

الوفد الفلسطيني الى المؤتمر العالمي للنساء في الصين كان من انشط الوفود، وموضع اهتمام من قبل مندوبات الدول. وقد برزن بارتدائهن الزي الفلسطيني المميز داخل قاعة المؤتمر...

اما الوفد الاسرائيلي برئاسة الوزيرة اوره نمير فقد ضم عددا من النساء العربيات، في محاولة لترك انطباع على المشاركات وكأن تعايشا قائما فعلا بين العرب واليهود...

نمير تعمدت ان تصادف عضوات فلسطينيات بحضور المصورين لتحقيق اغراض دعائية، وقد استذكرت لهذا الغرض موقفها المؤيد لاقامة دولة فلسطينية ولقائها بأم جهاد في حاجز ايرز على مشارف غزة.

• أوره نمير ولقاء في بكين مع فلسطينيات •

وتأخر الحمار على الجرس

مع مطلع كل عام دراسي يتكشف مدى تقصير وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية تجاه عرب الداخل، من حيث النقص في الابنية الدراسية والمعلمين المؤهلين والمعدات الدراسية والكتب...

المشكلة تبرز في المضارب البدوية في الجنوب حيث تحاول السلطات جاهدة سلب الاراضي البدوية من خلال تعجيز السكان البدو بعدم الاعتراف بقراهم وعدم توفير الخدمات الحيوية لهم، مما يضطر الطلاب الى السير على الأقدام او ركوب الحمير مسافة ١٥كم لكي يصلوا الى مدارسهم النائية...

اما الابنية المدرسية فهي عبارة عن تخشيبات لا تقي الطلاب من حر الصيف ولا من برد الشتاء، وعدد المقاعد لا يكفي بحيث يضطر اكثر من طالب الجلوس على مقعد واحد، ناهيك عن الاكتظاظ داخل الصفوف.

• يحبطون خطة تجهيلهم حتى لو اضطروا الى ركوب الحمير •



طـلاق قبـل الانتخابـات

زعيم حركة تصوميت رفائيل ايتان قرر التفرغ من مشاغله السياسية والحزبية والتوجه شخصيا الى المحكمة الربانية في حيفا لتقديم طلب بالطلاق من زوجته مريم ليتسنى له عقد قرانه على عشيقته التي يسكن معها منذ عدة سنوات...

ايتان حاول اخفاء حقيقة خيانته الزوجية، تحسبا من ان يمس ذلك بسمعته التي اكتسبها باعتبار انه انسان مستقيم ومخلص، ولكن الصحف كشفت عن خيانته وعن رصد اموال من ميزانية الحركة التي يتزعمها لدعم المؤسسة التي تديرها عشيقته حاليا وزوجته العتيدة...

ايتان احتج على رسوم المحكمة العالية التي تبلغ ١٩٨ شاقلا واعرب عن دهشته من عدم تدوير المبلغ بحيث لا ينشغل جمهور المراجعين والموظفين بالشواقل.

لعـب عيـال..

وزير الخارجية في حكومة الليكود الاخيرة دفيد ليفي يحاول تشكيل حزب وسط يضم صقورا من حزب العمل وحمائم من اليمين، ولا يستبعد ان ينضم اليه زعماء حركة الطريق الثالث، بينهم عضو الكنيست افغدور كهلاني من حزب العمل والجنرال السابق دان شومرون، تلك الحركة التي تحمل لواء المعارضة للانسحاب من الجولان المحتل...

ليفي قال جهارة ان ولداً فقط يمكن ان يؤمن بان سلاما سيتحقق مع سوريا مع الاحتفاظ بالجولان كاملا ـ كما يعتقد الليكود ـ وانما هناك حاجة لحل وسط.

اما عن اوسلو فقال ليفي انه لا رجعة عن الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

حكايا وخفايا



• إخلاء جثة القتيل من منزله في مستوطنة معاليه مخماس •

واخيرا يقبلون بالجدار

مستوطنة «معاليه مخماس» جنوب رام الله، تسكنها ١١٠ عائلة من المتدينين، يعمل معظمهم في القدس بحيث ان المستوطنة بالنسبة لهم عبارة عن مكان للمبيت فضلوا السكن فيه بسبب اسعار البيوت المنخفضة والمحفزات السخية التي وزعتها حكومة الليكود لاغرائهم على الانتقال الى «يهودا والسامرة»...

حادث مقتل دانئيل فاري، المهاجر من بريطانيا، والمقيم في هذه المستوطنة ادى الى اعادة النظر في اقتراح الجيش اقامة جدار حول المستوطنة، ذلك الاقتراح الذي رفضه المستوطنون من قبل بحجة انهم لا يخافون من الفلسطينيين طالما يعيشون في «ارض الآباء والأجداد»...

عدد من سكان المستوطنة يفكرون جديا في تركها بعد ان ادركوا ان القرى الفلسطينية المجاورة تشكل تهديدا لهم، خاصة ان منفذ العملية هو شاب من دير دبوان قرر التوبة والعودة الى أهداب الدين بعد ان حامت حوله الشبهات في انه متعاون.

اشـرطة فيديـو..

يغئال كرمون، مستشار اسحق شمير لمكافحة الارهاب، يعمل جاهدا لتوفير الادلة لليمين بان ابو عمار لم يتغير جوهرا، وانه لا يزال يدعو الى الجهاد ضد اسرائيل والعودة الى حيفا و يافا وتحرير القدس وان معانقة رابين وبيرس وتوزيع الابتسامات للاسرائيليين هي مجرد تكتيك لتحقيق استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية الرامية الى القضاء على اسرائيل...

كرمون يقوم بتسجيل نشرات الاخبار من التلفزيون الفلسطيني و يستعين بشكل غير مباشر بأطقم تصوير محلية في غزة للحصول على تسجيلات من خطب الرئيس في المناسبات...

كرمون عرض في مؤتمر صحفي تسجيلا لخطاب قال ابو عمار في سياقه ان كل طفل وطفلة في فلسطين على استعداد للتضحية من اجل الصلاة في القدس، الامر الذي اعتبره اليمين دعوة الى الجهاد ضد اسرائيل. كما قال ابو عمار ان هناك بديلا للمفاوضات مع اسرائيل وهو العودة الى الكفاح.

بدون مـآذن وصلبـان

الميدالية الذهبية التي جرى صكها بمناسبة ما يسمى بمرور ٣ آلاف عام على تأسيس القدس، تضمنت في طبعتها الاولى صورا للاماكن الدينية والتاريخية البارزة في المدينة المقدسة، ولكن لجنة تنظيم الاحتفالات طلبت من الفنان الذي اعد الميدالية تغييرها فورا واخفاء مآذن المساجد والصلبان من على الكنائس، بحيث لا تشاهد بصورة واضحة، في محاولة لطمس الحقائق وتزوير التاريخ.



• ميدالية القدس بدون مآذن وصلبان •

سياح اليهود بخلاء من الدرجة الاولى

يسألون عن رواتب الموظفين واحد...



• صحيفة اردنية.. الاسرائيليون بخلاء •

بخـلاء..

الصحف الاردنية اخذت تكتب عن السياح الاسرائيليين الذين يزورون الاردن و يخلفون وراءهم حكايات غريبة عن بخلهم وسوء تصرفاتهم وتعاملهم مع السكان...

وفي تحقيق صحفي قال عاملون في الفنادق والمطاعم والحوانيت ان الاسرائيليين، خلافا لكل سياح العالم، ينفقون القليل ولا يتورعون عن المساومة حتى اخر قرش، وان رغيف الفلافل الرخيص هو زادهم المفضل.

سائق سيارة تاكسي قال ان ٣ اسرائيليين سافروا معه الى البتراء وان همهم الوحيد كان مساومته على الأجر رغم الاتفاق مسبقا معهم واضاف ان كراهيته لليهود قد ازدادت بسبب تصرفاتهم والأنباء حول القمع والاضطهاد الذي يمارسونه بحق إخوانه في الضفة الغربية

أبعدوه عن الليكود

المحكمة العليا لحزب الليكود قررت إبعاد المحامي بناي كيهات من تل ابيب، عن صفوف الحزب لمدة عام عقابا على لقائه برئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات...

وكان كيهات، عضو مركز الليكود، قد بادر الى الاجتماع مع ابو عمار في غزة برفقة الدكتور احمد الطيبي وصرح في حينه بان عددا كبيرا من اعضاء مركز الليكود يرغبون في لقاء الرئيس الفلسطيني ولكنهم يخافون من رد فعل زعامة الحزب...

وجاء في حيثيات قرار الحكم ان هذا اللقاء يتنافى مع قرار مؤتمر الليكود بتاريخ ٩٣/٥/١٨ الذي يحظر على اعضاء الحزب اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية لان من شأن ذلك إضفاء الشرعية على هذه المنظمة التي ينص ميثاقها على القضاء على دولة اسرائيل.

• كيهات في غزة مع الطيبي بعد لقاء عرفات •

«إرهابي» ولكـن..

٥٤٪ من اليهود في اسرائيل لا يزالون يعتبرون ياسر عرفات ارهابيا ولكن اكثر من ٧٠٪ يؤيدون استمرار التفاوض معه. و يستدل ايضا من استطلاع للرأي العام اجرته جامعة حيفا ان اكثر من نصف الاسرائيليين على استعداد للعيش الى جانب دولة فلسطينية ولكن بشروط..

نتائج هذا الاستطلاع كانت مشجعة لليمين واليسار على حد سواء. اليمين يرى انه رغم مرور عامين على اتفاق اوسلو فان رابين وبيرس لم يفلحا في تغيير وجهة النظر السلبية تجاه ابو عمار، في حين يعتبر اليسار تزايد التأييد لمسيرة اوسلو تحولا ايجابيا، ناهيك عن ان الاسرائيليين لم يعودوا يخافون من اقامة الدولة الفلسطينية، الامر الذي حدا بيوسي بيلين الى طرح اقتراح لتعديل برنامج حزب العمل السياسي المعارض للدولة الفلسطينية.

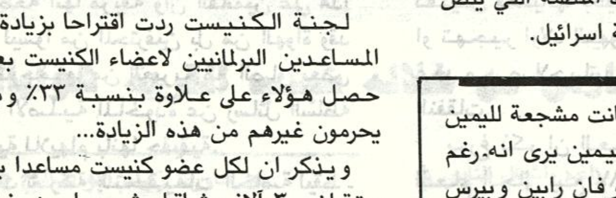
• «الحرية» للمجرم بن شيمول •

مـا يحـق لبن شيمول

دفيد بن شيمول، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد بعد ادانته بتهمة اطلاق صاروخ من طراز لاو نحو حافلة ركاب عربية وقتل فلسطيني وجرح عشرة اخرين، سيتم اطلاق سراحه بعد ١٠ سنوات سجن فقط..

بن شيمول «٣٠ عاما» نصب عام ١٩٨٤ كمينا للباص العربي قرب جورة العناب، الى الجنوب من باب الخليل في القدس، ولدى مرور الباص اطلق الصاروخ باتجاهه وقد حصل عليه من معسكر الجيش حيث كان في الخدمة العسكرية...

وهكذا لا تجد اسرائيل حرجاً في اطلاق سراح قاتل يهودي بعد مرور ١٠ سنوات فقط من محكوميته، قضى معظمها في العمل خارج السجن، بينما تصر على عدم اطلاق سراح الفلسطينيين الذين اتهموا بقتل اسرائيليين او جرحهم!!



للأعضـــاء فقـط..

لجنة الكنيست ردت اقتراحا بزيادة اجور المساعدين البرلمانيين لاعضاء الكنيست بعد ان حصل هؤلاء على علاوة بنسبة ٣٣٪ وبذلك يحرمون غيرهم من هذه الزيادة...

و يذكر ان لكل عضو كنيست مساعدا برلمانيا يتقاضى ٣ آلاف شاقل شهريا من خزينة الكنيست وان هؤلاء يطالبون بزيادة اجورهم لتعويضهم عن ساعات العمل الكثيرة التي يقضونها في خدمة المسؤولين عنهم.

عدد من اعضاء الكنيست ذكروا انهم عارضوا زيادة اجور مساعديهم تحسبا من رد الرأي العام عشية الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشحي الاحزاب للكنيست.

حكايا وخفايا

أربكه العلم الفلسطيني..

زيارة رئيس بلدية غزة عون الشوا لاشدود اربكت رئيس بلدية المدينة تصفي تسيلكر من حزب الليكود، خاصة عندما قام السيد الشوا بتقديم علم مدينته الى مضيفه...

رئيس بلدية اشدود تفحص الهدية واكتشف انها عبارة عن ألوان العلم الفلسطيني، وعندئذ طلب من سكرتير البلدية اخفاء العلم فورا.

• الشوا يسلم رئيس بلدية من الليكود العلم الفلسطيني •

الحفيد المهاجر..

يعتبر دافيد بن غوريون، اول رئيس وزراء لاسرائيل، مؤسس دولة اسرائيل ومن ابرز قادتها، واسمه اطلق على مطار اللد وجامعة النقب ومجمع الدوائر الحكومية لانه يعتبر زعيم الحركة الصهيونية على مر ٥٠ عاما.

ألون، حفيد بن غوريون هاجر منذ سنوات الى نيو يورك حيث يعمل حاليا في فندق هيلتون، اما ابنته التي قامت بزيارة لاسرائيل فقد اعترفت بانها لا تجيد العبرية وانها تسعى الى فتح كازينو للقمار في ايلات...

ألون هو واحد من اسرائيليين كثيرين هاجروا الى بلاد العم سام وتتراوح التقديرات بالنسبة لعددهم ما بين ٤٠٠ ـ ٧٥٠ ألف شخص.

تزييف هواة

المستندات والوثائق التي قامت عناصر يمينية في اسرائيل بتوزيعها على الصحفيين في الداخل والخارج وتحمل تواقيع كل من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير المالية الدكتور زهدي النشاشيبي واحد المسؤولين في بيكدار الدكتور سمير حليلة ـ كل هذه المستندات ثبت بصورة قاطعة انها مزيفة وان القائمين على هذا التزييف ليسوا من المحترفين بل من الهواة وقد قاموا بترجمتها من العبرية مع الصاق بعض المقاطع الاصلية المأخوذة عن رسائل السلطة الفلسطينية للايهام بانها حقيقية.

وكانت شركة التحقيقات الخاصة ليقط ـ ميداع في رمات غان قد قامت بفحص هذه المستندات، التي اراد اليمين من وراء ترو يجها الاساءة للسلطة الفلسطينية ومحاولة اقناع الدول المانحة عدم الوفاء بالتزاماتها للفلسطينيين، وتبين من الفحص المخبري وتحليل الخطوط والتواقيع انها مزيفة بصورة لا تقبل التأو يل.

وكالة مفلسة..

الوكالة اليهودية على شفا الافلاس، والديون المترتبة عليها تقدر بمئات ملايين الدولارات، في حين طرأ انخفاض ملحوظ على مدخولات الجباية اليهودية من الجاليات اليهودية في العالم...

ابرهام بورغ، رئيس الوكالة اليهودية، قرر تقليص فعالياتها بحيث لا تساهم في الاستيطان او تهجير اولاد اليهود الى اسرائيل مع تحو يل عدد من صلاحياتها الى الحكومة اقتصادا في النفقات...

بورغ ذكر ان العجز المالي للوكالة اليهودية للعام الحالي يبلغ ٨٧ مليون دولار وان تقليص الميزانية للعام القادم سيصل الى ٥٠٠ مليون دولار..

اما الخطوة الاولى للحد في النفقات فقد اتخذت فعلا وعليه ستمتنع الوكالة اليهودية ولاول مرة عن ارسال بطاقات معايدة بالسنة العبرية الجديدة التي تصادف في الاسبوع القادم، و بذلك تقتصد ١٠٠ ألف شاقل.

رخص سياقة وشهادات للجميع

عدد من طلاب الحاسوب في مدرسة ثانو ية في تل ابيب تمكنوا من اختراق برامج الحاسوب في دائرة السير واصدار رخص سياقة لهم ولزملائهم...

هؤلاء الطلاب لم يخفوا ان غايتهم التالية هي اختراق حاسوب وزارة التربية والتعليم لاصدار شهادات الثانو ية العامة وبعلامات متفوقة...

احد الطلاب رفض فكرة انهم يستحقون العقاب على فعلتهم وقال ان الحل هو منع تعليم الحاسوب في المدارس او الطلب من المبرمجين باتخاذ المزيد من اليقظة منعاً لاختراق برامج الحاسوب بسهولة ■■

تعزية

القدس: **جاك وندى خزمو والعائلة وأسرة البيادر الصحفية في القدس** يتقدمون من **الأخ محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول المبعد واخوانه وآل ملحم الكرام** بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة بوافاة والدهم وعميدهم المرحوم:

الحاج حسن عبد الرحمن ملحم
(ابو محمد)

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الاربعاء ٩٥/٩/٦ عن عمر يناهز المئة عام.. سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

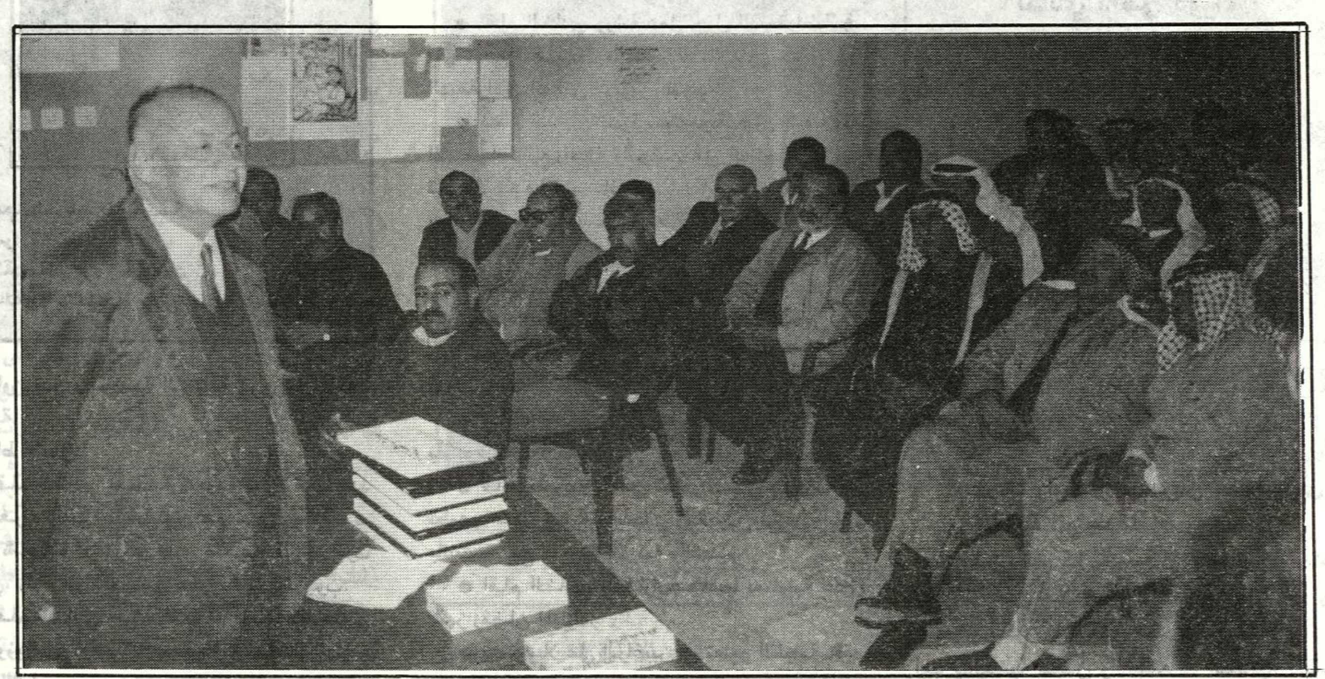
«إنا لله وانا اليه راجعون»

دردشة

مع وليد دسه
أمين سر نادي اهلي دورا الرياضي

الاداري الناجح: هو الذي يعتبر المقعد الاداري ليس للجاه وللوجاهة

نطلب من وزارة الشباب والرياضة عقد دورات لرفع كفاءة المدربين والحكام والاداريين



• الوزير ياسر عمرو في احتفال «يوم العلم الفلسطيني» •

شح الموارد والامكانيات المادية من أهم المشاكل التي تواجهنا

نظراً لاهمية القطاع الشبابي في صياغة مستقبل الأمة وانطلاقا من الحرص على تطو ير الحركة الرياضية والثقافية والفنية في بلدة «دورا قضاء الخليل»، فقد ارتأت مجموعة جادة ومخلصة من شباب ومثقفي البلدة بتأسيس ناد يرعى الطاقات الشبابية و يشجعها، و يكون اطاراً لتفجير الطاقات الابداعية وتوجيهها الوجهة الصحيحة. وانطلاقا من هذا المبدأ ولد نادي أهلي دورا في ١٩٩٤/٩/١٥، ومن اجل تحقيق هذه الغايات قام النادي بمجموعة من الانشطة في كافة المجالات.

«البيادر السياسي» التقت امين سر النادي الزميل وليد عبد المجيد دسة «أبو العبد»، واجرت معه هذه الدردشة حول نشاطات النادي الرياضية.. الكشفية.. الثقافية.. الفنية والاجتماعية، وكان سؤالنا الاول:

من حق كل قرية ان يوجد فيها ناد ويمارس من خلاله شباب القرية هواياتهم

■ **ما هي اهم نشاطات النادي المختلفة خلال عام ١٩٩٥؟**

■ النشاط الرياضي:

● تم تأسيس عدد من الفرق الرياضية لمختلف الالعاب والمستويات، اجرت العديد من المباريات مع فرق اندية المنطقة حققت خلالها نتائج لا بأس بها منها:

ـ حصل فريق الشطرنج التابع للنادي على المرتبة الرابعة على مستوى اندية الضفة الغربية.

ـ حصل فريق النادي على المركز الثالث في سباعيات كرة القدم التي نظمها نادي هلال السموع.

ـ شاركت مجموعة من براعم واشبال النادي في سباق السلام الفلسطيني الاول الذي نظمته رابطة الاندية في اريحا.

ـ تم تنظيم دوري داخلي بكرة الطاولة الفردي اشترك فيه ٣٠ لاعبا من اعضاء النادي.

ـ اشرف النادي على تنظيم دوري بكرة القدم للفرق الشعبية في قرى منطقة دورا اشتركت فيها ثمانية فرق.

ـ تم افتتاح ثلاث دورات للكراتيه اشترك فيها ٧٥ لاعبا.

ـ استضاف النادي تصفيات بطولة الشطرنج الفردية للرجال لأندية منطقة الخليل و بيت لحم والتي جرت باشتراك ٢٤ لاعبا.

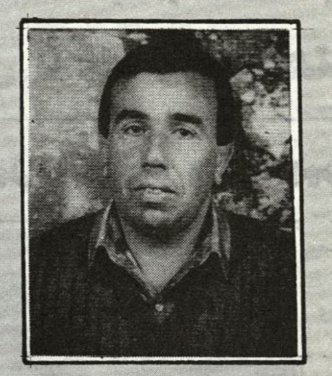
ـ تجري الاستعدادات على قدم وساق لتنظيم بطولة بكرة القدم على اسم الشهيد ماجد ابو شرار باشتراك ثمانية فرق وسيكون المهرجان الختامي في يوم ذكرى استشهاده الذي يصادف ١٩٩٥/١٠/٩.

■ النشاط الكشفي:

بدأ العمل في تدريب فرقة كشافة تابعة للنادي

● حاوره: **زياد أبو صالح** ●
مكتب الخطوط الأمامية/ دير سامت

■ بطاقة شخصية ■



الاسم: وليد عبد المجيد دسة
العمر: ٣٧ عاما
المهنة: معلم في وكالة الغوث
الحالة الاجتماعية: متزوج وأب لسبعة أطفال

بالتعاون مع مفوضية الكشافة في وزارة الشباب والرياضة.

■ النشاط الثقافي:

● اقام النادي امسية شعرية شارك فيها عدد من شعراء وادباء فلسطينيين هم: يحيى يخلف، د. سمير شحادة، المتوكل طه، سميح فرج، عزت الغزاوي، زهير ابراهيم، نبيل عمرو، نايف الرجوب.

● اقام النادي احتفالا بيوم المعلم الفلسطيني حضره وزير التربية والتعليم العالي ومستشار الرئيس لشؤون التعليم.

● اقام النادي ندوة حول الديمقراطية والانتخابات تحدث فيها الاخوة: حازم قطينة ومحمد الحوراني واحمد دودين وعبد المجيد السو يطي.

● اصدر النادي نشرة ثقافية بعنوان «صوت الاهلي» صدر منها حتى الان اربعة أعداد.

● اصدر النادي مسابقة رمضانية رصد لها العديد من الجوائز.

● نظم النادي عددا من دورات التقوية لطلبة المدارس من مختلف المراحل الدراسية وفي شتى المواضيع الدراسية.

● استضاف النادي حملة تعليم حقوق الانسان في فلسطين في ندوة ثقافية تحدث فيها كل من الاستاذ ابراهيم بشارات، وأمينة عودة، ومحمود النمورة، حضرها عدد من المهتمين بهذا الموضوع.

● استضاف النادي بالتعاون مع الجيل الجديد للثقافة والفنون حملة تشجيع عادة القراءة في المجتمع الفلسطيني حيث تم عرض مسرحية نخلة الشبر واقيم معرض لكتب وقصص الاطفال.

● نظم النادي لقاء مفتوحا حول التعليم الجامعي تحدث فيه كل من: د. سمير ابو زنيد، ونائل ابو عرقوب، عبد المجيد السو يطي. وادار النقاش امين سر النادي.

● اقام النادي ندوة بعنوان ضريبة الدخل والجمارك في ظل السلطة الوطنية.

● عقد في النادي اجتماع حضره عدد من الفعاليات الثقافية والاجتماعية لبحث تأسيس مكتبة عامة باسم الشهيد ماجد ابو شرار بعد موافقة الرئيس ياسر عرفات الخطية على هذا المشروع.

● عقد في النادي مؤتمر تربوي لبحث مشاكل التعليم في دورا تحدث فيه عدد من المختصين في هذا المجال.

● اقام النادي ورشة عمل حول الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني، وذلك بالتعاون مع المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية.

● نظم النادي ندوة سياسية حول العلاقة الاردنية - العراقية والوضع على الساحة العربية تحدث فيها الاستاذ نبيل ابو زنيد مدير العلاقات العامة في جامعة الخليل.

■ النشاط الفني:

استضاف النادي معرض الصور الفوتوغرافية بعنوان «الخليل تراث وحضارة» وذلك بالتعاون مع بيت الفنانين الفلسطينيين.

■ النشاط الاجتماعي:

● شارك النادي في احتفالات مدارس الوكالة باسبوع البيئة الفلسطيني.

● قامت مجموعة من شباب النادي بتنفيذ عمل تطوعي شمل تنظيف ساحات وملاعب مدارس البلدة بالتنسيق مع مديرية التربية والتعليم.

● اقام النادي إفطارا جماعيا بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

● تسهيلا على الراغبين في تعليم السياقة، فقد فتح النادي دورات مجانية لتعليم التيؤريا.

■ ما هي تطلعات النادي المستقبلية؟

● ايجاد مقر دائم للنادي تتوفر فيه المواصفات اللازمة لاستيعاب أنشطة النادي الطموحة.

● الارتقاء بالمستوى الرياضي للفرق في كافة الالعاب.

● تطو ير الانشطة الثقافية والتربو ية.

■ ما هي اهم المشاكل التي تواجه النادي؟

● شح الموارد والامكانيات المادية اللازمة لتغطية الانشطة والبرامج المختلفة للنادي.

● عدم وجود قاعة اجتماعات عامة ومسرح تربوي مما يحول دون القيام ببعض الانشطة الفعالة.

■ ما المطلوب من وزارة الشباب والرياضة لتفعيل الحركة الرياضية؟

□ هذه الوزارة الفتية مطلوب من الجميع دعمها والوقوف بجانبها لا سيما ونحن في مرحلة البناء والعمل، ولكي تنجح وزارتنا في قيادة المسيرة الرياضية يجب وضع الرجل المناسب في المكان المناسب و يجب عمل تقييم لعمل الوزارة في الفترة السابقة.. ونطلب من الوزارة العمل على انشاء ملاعب رياضية جديدة وترميم الملاعب القائمة، وان تعمل على عقد دورات لزيادة كفاءة المدربين والحكام الاداريين.



الهيئة الادارية لنادي «أهلي دورا»

● د. سمير ابو زنيد/ رئيسا
● فوزي الدراو يش/ نائبا للرئيس
● وليد دسة/ امينا للسر
● روحي الرجعي/ امينا للصندوق
● نائل ابو عرقوب/ للعلاقات العامة
● شريف السو يطي/ مشرفا ثقافيا
● كامل الاطرش/ مشرفا رياضيا
● سامي حجة/ مشرفا اجتماعيا
● عبد المجيد السو يطي/ عضوا

■ ما رأيك في تأسيس عدة نوادي في القرية الواحدة؟

□ ان من حق كل قرية ان يوجد فيها نادي يمارس من خلاله شباب القرية هواياتهم، وانا ضد ان يكون في القرى الصغيرة اكثر من نادي، اما بالنسبة للمدن والتجمعات السكنية الكبيرة فان وجود اكثر من نادي يخلق روح التنافس والعمل.

■ من هو الرياضي الناجح في رأيك؟

□ بالنسبة للاعب: هو الذي يواظب على التدريب و يتحلى بالأخلاق والروح الرياضية العالية.

وبالنسبة للاداري: هو الذي يعتبر المقعد الاداري ليس للجاه والوجاهة، وانما للعمل والسهر لخدمة المؤسسة التي يعمل فيها والمجتمع الذي يعيش فيه.

وبالنسبة للحكم: هو الذي يحافظ على لياقته البدنية و يتابع اخر المستجدات على قانون اللعبة التي يحكم فيها و يكون نزيها وغير متحيز.

■ الأخ «أبو العبد» هل من كلمة اخيرة، ولمن تحب ان توجهها؟

□ اتوجه بها لكل الغيورين والمخلصين من ابناء هذا الشعب للتكاتف والعمل من اجل بناء حركة رياضية على اسس وقواعد سليمة.. تعكس الصورة الحضارية لهذا الشعب المكافح ■■

حقائق ومشاهدات من قطاع غزة

رياض الأطفال في قطاع غزة: واقع غير مقبول



● رشاد المدني ●

نحن هنا في هذه العجالة الصريحة حول رياض الاطفال لا نريد ان نكشف خفايا كثيرة وسلبيات اكثر واستغلال قائم وموجود.. رسوم التسجيل عن كل طفل ورسوم التعليم في الروضة فاق كثيرا رسوم المدارس والتي تعتبرها المدرسة تبرعات مدرسية. هناك في رياض الاطفال من يأخذ رسوم ١٠ شاقل عن كل طفل وهناك من يأخذ ١٥ شاقلا وفي روضة اخرى هناك من يدفع ٣٠ شاقلا رسوم تسجيل هذا غير الرسوم الشهرية واجرة الباص.

من الذي فرض رسوم التسجيل على اطفالنا.. بالتأكيد لا توجد اية جهة رسمية فرضت ذلك واصحاب الرياض هم الذين يقررون ما يشاؤون.. هناك من يجمع تبرعات واموال باسم الروضة.. فهل هذه التبرعات تذهب للاطفال أم تذهب الى الجيوب؟؟ وهل من يجمع مثل هذه التبرعات حصل على الاذن والترخيص من جهة مسؤولة رسمية أم ان هذا التصرف هو تصرف شخصي فقط..

حتى الان في قطاع غزة لم تتخذ الاجراءات الرسمية الكفيلة بوضع حد لفوضى رياض الاطفال ووضع حد للخلل الكبير في آلية عمل هذه الرياض، ومع ان هناك عددا لا بأس به من رياض الاطفال النموذجية والجيدة الا ان غالبيتها تعاني من سوء الادارة التربو ية بل ان عددا كبيرا من هذه الرياض غير مؤهلة لتكون روضة لانها في الاساس تفتقر الى المناخ الصحي السليم وتفتقر الى وجود المدرسات المؤهلات تربو يا من ذوات الكفاءة والخبرة وايضا عدم وجود مناهج موحدة خاصة بالطفل اضافة الى النقص الكبير في وسائل الايضاح والاجهزة التعليمية.

ان رياض الاطفال تشكل المقدمة الاولى في رسم حياة الطفل وشخصيته ونفسيته وهذه المرحلة تعتبر من اهم المراحل التي يمر بها الاطفال لتغرس في نفوسهم استعدادا كبيرا لتقبل الاندماج في المدرسة دون خوف او ملل. ومن هنا تبرز الاهمية الكبيرة لرياض الاطفال ودورها في تعليم الطفل وتهذيبه وتنمية قدراته ومواهبه وتحريك دوافعه الى الخير وحب الجماعة وفي المجتمعات الراقية والمهتمة بأطفالها نجد الدولة تبذل كل جهودها من اجل ايجاد الرياض النموذجية التي تحكمها النظرة التربو ية العلمية وتعمل وفق معايير واسس تربو ية سليمة سواء في ادارتها او هيئتها التدريسية..

في قطاع غزة معظم المدرسات في رياض الاطفال غير مؤهلات تربو يا بمعنى ان الغالبية منهن لم يحملن شهادات في التأهيل التربوي ولم يلتحقن باية دورة تدريبية. وكثير منهن حاصلات على شهادة الثانو ية العامة او دونها، وعدد قليل منهن يحملن شهادات جامعية ورواتبهن ادنى الرواتب من ٢٠٠ - ٣٠٠ شاقل شهريا.

كيف يمكن ان نقيم وضعا للاطفال عندما تكون روضتهم عبارة عن مخزن او بدروم.. دون وجود حمامات وحنفيات مياه كافية.. وكيف يمكن للاطفال ان يجدوا لهم مساحة واسعة للعب وهم يتكدسون في شقة سكنية.. اي نوع من الرياض هذه؟! اذا كانت الروضة عبارة عن غرفتين من الصفيح ومياه الشتاء تدخل الى الغرف.. هل يعقل ان تكون الروضة داخل منزل «غرفة او غرفتين» او على سطح المنزل.

هناك رياض للاطفال سيئة جدا وغير صالحة و يجب اقفالها فورا رحمة بأطفالنا.. من يريد ان يفتتح روضة او ان يكون حريصا على مصالح اطفالنا يجب عليه ان يلتزم بتطبيق كافة المواصفات والشروط اللازمة التي تضعها الجهات المختصة وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم. ما اكتبه وما ذكرته ليس من الخيال ولكن من الواقع.. وقد يسأل سائل كيف يكون ذلك؟ والجواب هو ان ما ذكرته ينطبق على معظم رياض الاطفال التي تعمل بدون ترخيص ومع ذلك فهناك رياض اطفال. مرخصة ولكنها غير صالحة لتكون رياض، اطفال لافتقارها الى المقومات السليمة التي يجب ان تتوافر فيها وقد يكون غياب الرقابة او عدم جديتها من الجهات المختصة هو الذي جعل هذه الرياض غير صالحة.

لقد اتيحت لي الفرصة ان ازور معظم رياض الاطفال في قطاع غزة قبيل قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية بأشهر قليلة وقد بلغ عددها آنذاك ٢٣٥ روضة منها حوالي ٨٥ لديها ترخيص والباقي يعمل بدون ترخيص وقد كانت الشؤون الاجتماعية هي التي تشرف على ألـ ٨٥ روضة.

في الوقت الحاضر وحسب وزارة الشؤون الاجتماعية لا يتجاوز عدد الرياض المرخصة المائة. وعليه لا بد من اعادة النظر.. لا بد من نظرة تقييمية لرياض الاطفال في قطاع غزة، ولا بد، بل يجب ان تكون وزارة التربية والتعليم العالي هي الجهة المسؤولة عن هذه الرياض و يجب على اصحاب هذه الرياض ان يلتزموا بقرارات وقوانين وتعليمات الوزارة. و يجب التأكد من ان هذه الروضة او تلك تعمل حسب الاصول أم لا ■■

قصة قصيرة

ابتسامة التاجر

• تأليف: رحمة عياد •

ابتسامتان.. توأم متلاحمتان.. لا تنفصمان.. لانهما يشتركان في كثير من الاعضاء.. ابتسامة الذئب للفريسة.. وابتسامة التاجر للمستهلك.. كان ابي.. رحمه الله.. دائما يقول لامي ذلك.. وكان يؤكد عليها.. كلما اتجهت الى السوق.. ان تحذر التاجر كثير الابتسام والكلام.. و يمنعها من اصطحاب اخواتي البنات.. معها الى السوق.. وطيلة حياة ابي.. لم ادخل محلا تجاريا.. ولكن بعد وفاة ابي.. اضطرت امي ان تعمل خياطة لاهل الحي.. وزادت عليها اعباء الحياة.. مما ارغمها على الاستعانة بي.. في قضاء بعض احتياجات البيت من السوق.. خاصة وانا عائدة من المدرسة.

كنت في نهاية المرحلة الثانوية.. دخلت متجرا لبيع القماش.. طلبت متر قماش من الصوف.. ازرق اللون.. ابتسم التاجر.. وانحنى مقربا وجهه من وجهي وقال: اهلا وسهلا.. المحل.. وصاحب المحل.. وكل الدنيا.. تحت أمر الجمال.

ارتعدت.. وتراجعت.. ووقف ابي بكامل صورته.. ووصاياه امامي.. صرخ في وجهي.. منال.. منال.. ارجعي الى الدار.

قدم لي التاجر عدة اثواب من القماش المطلوب.. بعشرين شاقلا المتر.. بثلاثين.. بأربعين.. وبمائة شاقل.

– اريد ارخص نوع.. ما لا يزيد عن عشرة شواقل.

– اسمعي عندي قطعة.. متر ونصف.. كلها بعشرين شاقلا.. سعر المتر منها عشرين شاقلا.. خذيها كلها بالعشرين.. ما رأيك.. ها هي امامك.

– لونها اسود.. وانا اريد لونا ازرق.

انت بيضاء.. الاسود رائع على جمال وجهك.

لم يخطر ببالي قبل اللحظة انني جميلة.. ولم افكر من قبل في لوني.. او جمالي.. احسست بكلماته تأسرني.. وتسلب ارادتي.. وتغاضيت عن صورة ابي وصوته.. دفعت النقود واخذت القماش بعد ان اشترطت عليه.. اعادة القماش اذا لم يعجب امي.. ووافق بكل سرور.. واكد لي انه سيكون سعيدا اذا رددت القماش.. لان ذلك سيعطيه فرصة ثانية لرؤيتي.

عدت الى البيت.. اللون لم يعجب امي.. قصصت لها سبب استبدال اللون.. هزت رأسها.. وامسكت القماش في مقابلة الشمس.. عدة ثقوب متناثرة في كل مساحة القماش.. صرخت امي فضلات قماش.. بقايا الاثواب.. والسعر مرتفع.. هل جننت يا منال.

احسست بخيبة الامل.. عاودتني وصايا ابي.. صورته.. صوته.. عيناه.. وسمعت امي تقول.. الان ارجعي اليه.. ردي له القماش.. وهاتي النقود.

رجعت اليه متبلدة المشاعر.. حائرة.. دخلت المحل.. كان يجلس خلف المكتب.. نهض واقفا.. مد الي يده مصافحا.. احسست بيدي تذوب بين اصابعه.. نسيت كل شيء الا انني جميلة.. فقلت و يدي لم تزل بين اصابعه - القماش.. لم يعجب امي.. اعد لنا النقود.. وها هو القماش.

انقلب فجأة.. وقال وهو ينصرف عني - بضاعتنا لا ترد وانا لا اذكر كل من يشتري او لا يشتري من عندي.

– قبل ساعة واحدة فقط اشتريته.. وانت.. وصرخ مقاطعا - تفضلي اخرجي.. لا وقت لدي للكلام الفاضي.

– لو سمحت.. انت...

– انا سأغلق المحل الان.. هل تخرجين.. أم اغلقه وانصرف.

– والله لن اخرج الا ونقودي معي.

– وانا والله لاغلقن المحل. ورن جرس الهاتف رفع السماعة بعصبية.

– آلو.

– ....

– ماذا تقول.. مليون ونصف.. في البورصة.

– ....

– لا.. لا طبعاً.. إلغ الاتفاق.. مائة الف دينار في هذه الظروف كثيرة جدا.

– .....

– لا.. لا.. إلغ اتفاقك مع الطبيب ايضا.

– .....

– إنس كل شيء.. اعتبر الامر انتهى.

القى سماعة الهاتف وهو يتصبب عرقا.. جلس على الكرسي وفتح الدرج.. اخرج ثلاثين شاقلا وقال - آسف.. الان تذكرت.. انت حقا اشتريت مني هذا القماش.. ولكنني نسيت.. اثناء حديثي في الهاتف.. كنت انظر اليك.. فتذكرتك.. لعنة الله على الشيطان.

– انا دفعت عشرين شاقلا فقط.

– عشرين.. ظننتها ثلاثين.. لا بأس.. ارجو ان تسامحيني.

– لا عليك.. جل من لا يسهو.

– بالله عليك.. ما هو اسمك.. عنوانك.

– ولماذا؟!

– بصراحة.. سأخطبك.

– انت!

– ولماذا لا؟!

– نحن اناس غلابة.. فقراء.. بؤساء.

– كان اصحاب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.. معظمهم من فقراء وضعفاء القوم.

لست ادري كيف اعطيته العنوان.. وما ان سمع اسمي حتى راح يتغنى به.. حتى خيل الي ان اسم منال هو موسيقى والحان الطرب.. وان وجهي منبع الجمال والسحر.. وسمحت لنفسي ان آخذ القماش الازرق بلا ثمن.. وعدت الى البيت وكأن مخدرا سرى في عروقي.. لا احس بما حولي.. اعطيت امي القماش واخفيت عنها النقود.. فقط رددت لها خمسة شواقل.. وفي اليوم التالي.. فوجئت به يزورنا برفقة ثلاثة رجال و يقول لنا.. انه قد طلق زوجته.. ولن يبرح البيت الا اذا وافقنا على زواجه.. كل هذا.. لم يثر في الاستغراب الذي اثارته سرعة موافقة امي على الزواج.. وافقت بكل سروري.. فحمدت الله.. كما حمدت امي الله على هذا الصيد الثمين.. وتأملنا في حياة افضل تعود علينا من وراء جمال منال الساحر.

و بعد الزواج الذي تم في اقل من اسبوع.. كشف لي حقيقة تلك المكالمة الهاتفية التي لم افهم منها حينها شيئا.. المليون والنصف هو رقم خسارته في البورصة.. والمائة الف دينار هو الرقم الذي كان سيدفعه لامرأة كانت ستبيع له احدى كليتيها لان كليتيه لا تساعدانه على الحياة اكثر من شهر واحد.. وهذا هو السبب الذي جعل زوجته تطلقه.. واقنعني انها هي التي طلبت الطلاق.

موقف انساني صعب.. هذا الزوج الحبيب.. الذي يذوب في سحر عيونها.. سيموت بعد شهر واحد وهو يؤكد لها انه اذا استطاع الحياة سيسترد كل امواله و يقف على قدميه مرة ثانية.. فكيف تتخلى عن زوجها وحبيبها الذي خانته زوجته.. وتخلت عنه؟!

في صباح اليوم التالي لاعترافه لها بحقائق احواله الصحية والمالية.. توجهنا الى الطبيب.. وحدد لنا موعد اجراء العملية.. ولم تعارض امي.. ونقلت كليتي الى داخل جسمه المريض.. احسست بسعادة لا حدود لها بوجود عضو من اعضائي.. داخل جسم زوجي.. يمده بالحياة والامل.. وبعد اسبوع من اجراء العملية بنجاح تام.. جاءت زوجته تحمل له الورود وتهنئه بالسلامة.

عقدت المفاجأة لساني.. لم تكلمني.. لم يلفت انتباهها وجودي معه في نفس الغرفة.. وكان مقبلا على زوجته وكأنني غير موجودة.. ومن وسط ذهولي.. استطعت ان اسأله - ما هذا يا سليمان؟!

– لقد رددتها الى عصمتي قبل يوم العملية بيوم واحد.. انها أم أبنائي.

– والآن....

– حاولي ان تتفاهمي معها.. انا لا رأي لي.. هي سيدة البيت.

– وانا اقول لك يا منال مهمتك انتهت.. مع ألف سلامة ■■

صفحات من تاريخ فلسطين

■ الحلقة (١٦) ■

إعداد:
أحمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

فلسطين والجامعة العربية

عندما وافقت سبع دول عربية على ميثاق جامعة الدول العربية. كانت جميع هذه الدول خاضعة للنفوذ الاجنبي ضمنا او بشكل مباشر. فمصر والعراق كانت تربط كل منهما معاهدة مع بريطانيا تجعلاهما خاضعتين للنظام الدفاعي البريطاني. كما كانت كل منهما مرتعاً للجيش البريطاني وشرق الاردن الدولة المجاورة لفلسطين و بينهما حدود مشتركة لا تقل عن ستمائة كيلومتر كانت اكثر الدول العربية تبعية للحكومة البريطانية وجيشها كان بقيادة الجنرال الانجليزي غلوب باشا. والعشرات من ضباطه كانوا ايضا من الانجليز. والمملكة العربية السعودية المتمتعة باستقلالها كانت تدور في الفلك البريطاني كما تشير الرسائل المتبادلة بين حكام السعودية والحكومة البريطانية، اما سوريا ولبنان، وهما الدولتان اللتان قد استقلتا حديثا من سلطة الانتداب الفرنسي فلم تكن اي منها تملك اية قوة عسكرية او اقتصادية ذاتية. وعلى الصعيد السياسي كانتا في دائرة الخضوع الضمني للنفوذ الاجنبي، اما اليمن فكانت مقيدة تجاه بريطانيا بالتزامات محددة ولم يكن ينتظر منها بسبب ظروفها اي دعم مالي او عسكري بالاضافة الى انه لم يكن لها اصلا ولا للسعودية نظام دفاعي يستحق الذكر.

وكانت اوضاع الدول العربية الاخرى التي لم تشترك في انشاء جامعة الدول العربية منذ البداية اكثر سوءا من الدول السبع المشتركة. فدول المغرب العربي الجزائر وتونس مقيدة بالسلاسل الفرنسية وليبيا بالقيود الايطالية والسودان بالبريطانية واما الكويت والبحرين ومنطقة الخليج الاخرى اضافة الى عدن كان الجميع جزءا من المستعمرات البريطانية.

و بالاضافة الى افتقار الدول العربية الموقعة على ميثاق الجامعة العربية للاستقلال الحقيقي فلقد كانت لها ايضا مشكلات خاصة بها تعاني منها وتحد من قدرتها ورغبتها وطموحها ازاء قضية فلسطين خاصة وقضية التحرر العربي بشكل عام.

و يرى البعض ان وقوف بريطانيا وراء انشاء الجامعة العربية لم يكن عن حسن نية وانما بسبب قضية فلسطين. و بقصد تقييد ارادة عرب الجامعة عامة وشعب فلسطين خاصة وجعل القيادة السياسية الفلسطينية في اطار جامعة عربية لم يكن اعضاؤها اصلا أحرار في ارادتهم ولم يكونوا في المستوى القومي المطلوب.

هذا وجاء ميثاق الجامعة العربية معمقاً لفكرة السيادة القطرية والحرص على الحدود المصطنعة التي رسمتها بالاساس ايادي الاستعمار البريطاني والفرنسي و بشكل يخدم اهدافهما الآنية حينذاك والبعيدة المدى.

و يصف الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ميثاق الجامعة وابعاده بما يلي: «والواقع ان استقلال دول الجامعة الاعضاء كان لا يعدو المظهر الاجوف وان النص في ميثاق الجامعة على ان تحتفظ كل دولة باستقلالها، انما كان مؤداه في الواقع ان يحتفظ الاستعمار بحريته في العمل ضد ارادة الامة العربية. لكن الالتقاء بين ابناء الامة يؤدي الى خيرهم وقوتهم. ولهذا فانه رغم التصريح الشهير (لايدن - وزير خارجية بريطانيا حينذاك) بتأييد مسعى العرب لانشاء الجامعة جرياً على عادة السياسة التقليدية الاستعمارية في التظاهر بمسايرة الطموحات القومية، ثم الانقضاض عليها، ورغم ذلك فان الجامعة بعدما نشأت ادرك الاستعمار خطورتها على مصالحه فحاول بجميع الوسائل تجميد طاقاتها وتجاهل تطلعاتها، ثم دفع بادواته في الوقت ذاته لاعاقة مسيرتها».

وفي موضع اخر يقول الدكتور سيد نوفل: وهكذا جاء الميثاق على هذا الوجه: جامعة لدول عربية مستقلة لا لدول عربية متحدة. ومع ذلك سارت الجامعة في سبيلها تساعد على تقوية الروابط العربية و يملي عليها الرأي العام كلمته حيناً و يكيد لها المناوئون حيناً آخر، وتتجاذبها اسباب الضعف وعوامل القوة.

يستدل من كلام سيد نوفل الدفاع عن الجامعة العربية ضد التهمة بانها مجرد دمية بيد الحكومة البريطانية في السنوات الاولى من عمرها. والواقع ان الجامعة تتألف من مجموعة من الدول تختلف علاقاتها الحقيقية مع الدول الكبرى بالنسبة الى درجة التبعية او الاستقلالية. كما ان لجانها العاملة ودوراتها تتأثر الى حد ما بالشخصيات المنتدبة عن حكوماتها. فقد كان البعض من هؤلاء مؤمنا بالوحدة العربية و بالتضامن العربي لاقصى الحدود وكان يعمل كل ما في وسعه لتطبيق قرارات الجامعة، الا ان كل الجهود البناءة من قبل بعض الاعضاء وحتى من قبل من كان منهم رئيس دولته ما كان بامكانها ان تقف دون المسيرة الرئيسية التي كانت تفرض على الجامعة بواسطة الدول الاعضاء التي ما كانت لتعصي خطة للحكومة البريطانية وذلك نتيجة التبعية او الضعف او الجهل.

تمثيل فلسطين في جامعة الدول العربية

لم تتلق فلسطين دعوة رسمية كغيرها من الدول العربية للاشتراك في المفارضات التمهيدية التي سبقت قيام الجامعة. وما كان بالامكان دعوتها لانها لم تكن تعتبر دولة مستقلة. الا ان القنصل المصري في القدس محمود فوزي، ابلغ رغبة رئيس وزراء مصر مصطفى النحاس في ان ترسل الاحزاب الفلسطينية وفدا عنها. ودب الخلاف بين الاحزاب ولم تستطع الاحزاب الفلسطينية الاتفاق على اختيار وفد من زعمائها بسبب اصرار الحزب العربي على ان تكون له الاغلبية. وازاء هذه القضية تم الاتفاق على اختيار مندوب واحد لا ينتمي الى هذه الاحزاب. واختير موسى العلمي وهو محام وكان احد اعضاء الوفد الفلسطيني في مؤتمر المائدة المستديرة سنة ١٩٣٩.

ابتدأت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام اجتماعاتها في الاسكندرية يوم ٢٥ آب سنة ١٩٤٤ واستمرت حتى السابع من تشرين الاول. واثناء ذلك تكلم مندوب فلسطين فشرح القضية بملابساتها وابعادها وركز في كلمته على مشكلة الاراضي العربية المهددة بالاستيلاء عليها من الصهاينة وقدم اقتراحا بضرورة انشاء صندوق عربي لانقاذ الاراضي. وامتازت كلمة العلمي بواقعيتها و بساطتها وتأثيرها الايجابي على المندوبين الاخرين. وجاء فيها: ان

اعداء قضيتنا يعتقدون ان العرب متخاذلون وان البلاد العربية غير جادة في دعواها في فلسطين وان لا خطر من اغضابهم، وطالب بالمساعدة على ارسال وفد يمثل جميع الدول العربية الى لندن وواشنطن وباريس وموسكو للاتصال بحكومات تلك الدول حالا وقبل فوات الوقت وشرح اخطار السياسة المحابية للصهاينة على السلام والامن والاستقرار في هذه المنطقة من العالم.

وقد اصدرت الوفود العربية الممثلة لمصر وسوريا والاردن ولبنان والعراق والسعودية واليمن في نهاية المؤتمر بيانا عرف «ببروتوكول الاسكندرية» ونص الاعلان على تأليف «جامعة الدول العربية» من الدول العربية المستقلة التي ترغب بالانضمام اليها. ويكون لهذه الجامعة مجلس يسمى مجلس «جامعة الدول العربية» تمثل فيه الدول المشتركة على قدم المساواة.

وقد احتوى بروتوكول الاسكندرية القرار التالي: «ان فلسطين ركن من اركان البلاد العربية وان حقوق العرب لا يمكن المساس بها من غير الاضرار بالسلم والاستقرار في العالم العربي».

كما طالبت اللجنة التحضيرية بتنفيذ التعهدات البريطانية بشأن «وقف الهجرة اليهودية والمحافظة على الاراضي العربية والوصول الى استقلال فلسطين». واعتبرتها من حقوق العرب الثابتة، كما دعت اللجنة الى عدم الخلط بين مسألة اليهود المضطهدين في اوروبا وبين الصهيونية «اذ ليس اشد ظلما وعدوانا من ان تحل مسألة يهود اوروبا بظلم اخر يقع على عرب فلسطين على اختلاف أديانهم ومذاهبهم».

ويبدو ان الاجواء الحماسية في غمرة الاجتماع العربي الاول ساهمت في صنع «القرار الخاص بفلسطين» والذي اعتبرته الحكومة البريطانية قرارا ثوريا وتحديا لسلطتها في فلسطين وتدخلا من قبل الجامعة في شؤون فلسطين لا ترضى عنه.

والدليل الاكبر على الرضوخ العربي الرسمي للتحكم البريطاني كان خلو ميثاق الجامعة الذي صدر في السنة التالية من اي نصوص تؤكد حقوق الفلسطينيين الوطنية والسياسية. فلقد مسخ القرار الخاص الوارد في بروتوكول الاسكندرية الى ملخص خاص بفلسطين في ميثاق الجامعة وليس فيه الا الاشارة التاريخية الى وجود فلسطين وجودا شرعيا ومستقلا منذ ميثاق عصبة الامم سنة ١٩١٩. ولم يكن اسوأ ما في هذا الملحق ابتعاده عن تأكيد وذكر القضايا الرئيسية المتصلة بفلسطين وانما التعدي على حق الشعب العربي الفلسطيني في انتخاب مندوبيه الى الجامعة اذ اعتبرت الدول العربية نفسها الوصي الشرعي الذي يحق له اختيار الممثل الفلسطيني الذي تراه مناسبا، فقد جاء: «ولذلك ترى الدول الموقعة على ميثاق الجامعة العربية انه نظرا الى ظروف فلسطين الخاصة، والى ان يتمتع هذا القطر بممارسة استقلاله فعلا، يتولى مجلس الجامعة العربية امر اختيار مندوب عربي من فلسطين للاشتراك في اعماله».

■ تنويــه ■

● ورد خطأ مطبعي غير مقصود في الحلقة (١٥) من زاوية صفحات من تاريخ فلسطين، العمود الثالث، السطر ٢١، صفحة ٣٩ من «البيادر السياسي» العدد رقم «٦٢٥». (٣ ـ التيار الشيوعي ـ تيار عصبة الجزر الوطني) والصحيح: تيار عصبة التحرر الوطني. لذا اقتضى التنويــه■



● جامعة الدول العربية ●

غرقت الجامعة العربية فيما بعد بتفاصيل موضوع اشتراك فلسطين. وقد عينت لجنة مهمتها دراسة طبيعة اختيار او تعيين الوفد الفلسطيني وعدد اعضائه وصلاحياته. وهذا إن دل على شيء اول ما يدل عليه هو ان الوعي السياسي المنظم لدى الوفود العربية لم يكن اعلى منه لدى الفلسطينيين فلقد وضع الظلم اول مرة على كاهل الشعب العربي الفلسطيني في صك الانتداب عندما جاء خاليا تماما من الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في ان تكون له مؤسسات سياسية تمثيلية خاصة به. وبعد ذلك تكررت المأساة في ميثاق جامعة الدول العربية عندما خلى الميثاق مما يؤكد على اهلية شعب فلسطين لاختيار مندوبيه من دون الشعوب العربية الاخرى.

وللحقيقة لم يكن الضعف والخطأ في سياسة الحكومات العربية فحسب بل في سياسة قادة العمل السياسي الفلسطيني ايضا. فقد عجزوا عن اعلاء صرح وحدتهم الوطنية وعن الاتفاق فيما بينهم على تأليف او انتخاب قيادتهم من مختلف الاحزاب والشخصيات المستقلة.

واخيرا تألفت الهيئة العربية العليا في ١٢ حزيران ١٩٤٦ بقرار من جامعة الدول العربية، من اربعة اشخاص فقط وهم: جمال الحسيني، واميل الغوري، واحمد حلمي عبد الباقي والدكتور حسين الخالدي. واتفق على ان يبقى مركز الرئاسة شاغرا حتى يعود الحاج امين الحسيني من اوروبا.

منذ عودة المفتي وتسلمه رئاسة الهيئة العربية العليا. استمرت الهيئة في تمثيل شعب فلسطين في الجامعة. الا ان ذلك لا يعني ان الهيئة كانت قادرة دوما على تحقيق ما تريده. فشخصية المفتي اصبحت في ذلك الوقت من الممكن تجاوزها وتجاهلها والاصطدام معها. وقد رفض مجلس الجامعة مطلبه باعلان حكومة فلسطينية. واما الصدام المباشر فقد كان يحدث باستمرار بين المفتي وحكومة الاردن وحكومة العراق وبأشكال علنية. ويفسر هذا الواقع الجديد صمت الحكومة البريطانية عن عودة المفتي الى الرئاسة العلنية للهيئة العربية الفلسطينية العليا. فقد بات واضحا عجز هذه الرئاسة في اطار الجامعة العربية عن ممارسة زعامة المفتي كالماضي.

هذا واستمر اداء الجامعة العربية بخصوص قضية فلسطين يعكس مدى وقوع الحكام العرب تحت الهيمنة الامبريالية البريطانية سابقا ثم الامريكية لاحقا، وبنفس الوقت يسجل احيانا تحسنا نوعيا يعكس حالة تحرر الارادة العربية وارتفاع مستوى نضوج اصحاب القرار العربي. فقد اتخذ مجلس جامعة الدول العربية بشأن فلسطين مجموعة من القرارات المهمة والضرورية من حيث تأثيرها على تطوير السياسة الداخلية في فلسطين بشأن الهجرة اليهودية ومقاطعة المنتجات الصهيونية، وانقاذ الاراضي الفلسطينية. وتأليف جمعية المشروع الانشائي العربي في القدس. وانشاء المكاتب العربية في كبرى العواصم الاجنبية من اجل الدفاع عن قضية فلسطين بوجه خاص والقضايا العربية عامة وذلك في ميدان الدعاية وما يلزمها ويتفرع عنها■■

● يتبع.. ●

قضايا واراء

الخازوق الأخير: اخــــرس !!!

اهداء الى المرحوم "أبي" ..

● بقلم الفنان المسرحي ● صقر السلايمة ●

● «أبي».. ليرحمك الله ويدخلك فسيح جناته.. لقد كذبت علي حين قلت بان الثورة تحرر الاوطان.. فانت يا «ابي» كذاب كبير.. فالثورة تصنع فقرا.. جوعا.. وتشريدا.

يا «شياطين الارض» عذراً، فلن اكلمكم بعد الان.. يا «شياطين الارض» سيدنا عيسى عليه السلام ادرك انه سيكون «العشاء الاخير» لانه نبي وكذلك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.. حين خطب في الناس قال لهم (اليوم أكملت لكم دينكم) وكان يعرف انه اللقاء الاخير لانه نبي.. اما انا فلست نبيا ولن اكون.

بشرى يا وزراء سلطتنا الابية فلن اكتب «خوازيقا» بعد اليوم.. افرحوا يا وكلاء الوزارات في سلطتنا الرشيدة، فلن افضح جبنكم بعد اليوم.. لن اتحدث عن وكيل الوزارة الذي كان يخاف كلما مرت سيارة «شرطة اسرائيلية» قرب بيته.

لن اتحدث عن أبطال من ورق ومناضلين فوق المنابر.. لن اتحدث عن الشخص المناسب في المكان غير المناسب، لن اتحدث عن النين يطاردون «العاهرات» وينسون المعتقلين.. لا.. لن اقول شيئا بعد الان، بل سأخرس.. لم اخف من تهديد.. ولن اخاف من اعتقال او الموت، لكن لمن اكتب؟!! واين اكتب؟! ولماذا اكتب؟!

هل اكتب للمتخلفين والمتخانلين.. أم اكتب «للأموات المتحركين» فالأموات لن تغيرها الكلمات...

واين اكتب، فالصحف اليومية «المستقلة» للسلطة، او تخاف من «غيلان السلطة» والمجلات الاسبوعية «المستقلة» للسلطة او تخاف من «وحوش السلطة»، والمجلات الشهرية والموسمية او الاذاعات.. فكل شيء للسلطة او يخافون منها...

ولماذا اكتب؟! لم يتغير شيء.. لهذا ومن اجل رغيف العيش «المغمس» بالخيانة والخوف، سأكف عن كتابة «الخوازيق».. من اجل بيت بارد مثل القبر، سأكف عن كتابه «الخوازيق».. من اجل امرأة لا تعرف غير فراش الزوجية وسجادة الصلاة.. سأكف عن كتابة «الخوازيق».. لن اصرخ بعد اليوم، فقط سأخرس والى الابد.. مع تحياتي فلقد كنت كاتبا.. كنت شاعرا.. كنت ثائرا.. كنت انسانا.. كنت فنانا.. وانا اليوم بهيمة بين البهائم■■

التوقيــــع

«نحن بهائم الوطن»..

صقــــر

■ صور من الحياة:

الانتظار المبكر والطويل

● بقلم: جابر سعادة/ عابود ●

● يتجمهر العشرات والمئات من المواطنين يوميا أمام مكاتب التصاريح والهويات سعياً في الحصول على مرادهم وانجاز معاملاتهم المختلفة إن كانت زيارة للخارج او عمل داخل الخط الاخضر، او الحصول على هوية او لاسيه باسيه خاصة للطلبة الذين وفدوا هذا الصيف ككل الأعوام المنصرمة لقضاء الاجازة الصيفية بين الاهل والاقارب، ولا يمكن لكل انسان واقف أمام هذه المكاتب الا وقد ذاق الامرين من ناحية الانتظار الطويل وفشله في الدخول لمقابلة المسؤولين في تصديق اوراق رسمية او حصوله على اي تصريح او معاملة مشابهة في نفس اليوم.. واقول ان كل مراجع او مراجعة يحظى بانهاء معاملته في نفس اليوم يكون وكأنه قد ولد من جديد اذ لا يعقل ان ينتظر هذا الكم الكبير الساعات الطوال تحت اشعة الشمس المحرقة في هذا الجو الخماسيني والصيفي الحار.

قال لي احد المراجعين المنتظرين: لقد جئت الى هنا في الساعة الثالثة صباحا، وها هي الساعة الان الرابعة بعد الظهر ولم اوفق في الدخول لمقابلة اي مسؤول لانهاء هذه المعاملة. وحدث مع ابني شخصيا انه استيقظ مبكرا الساعة الرابعة صباحا وذهب ليصطف في طابور المنتظرين، وقد ابتسم له الحظ في الساعة العاشرة صباحا وسط الصياح والفوضى وسماع الكلمات النابية.

ان مسؤولية فشل الحصول على التصاريح والمعاملات الرسمية المختلفة يقع على عاتقنا نحن ابناء الشعب الفلسطيني اذ انه بامكاننا تحقيق اي شيء اذا امتثلنا للنظام والترتيب واحترام الدور وعدم اعطاء المجال لاي مسؤول ان ينعتنا بأي كلمة نابية ولا يأبه لنداءاتنا وتوسلاتنا وعرقنا وانتظارنا الطويل الفاشل.

لكي نخرج من هذه المآزق علينا التحلي بالنظام واحترام المشاعر وفرض إرادتنا على الآخرين■■



النفاق وعلاماته...

● بقلم: الشيخ أحمد جاموس ● أبو ديس

قال الله تعالى: «**ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين، يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون، في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون**» (البقرة، آية ١٠).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر**» (رواه الامام مسلم).

وقال ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**آية المنافق ثلاث وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم: من إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان**» (رواه الامام مسلم).

النفاق اسوأ أمراض البشرية، فهو يقوم على الكذب في الحديث، والاخلال في الوعد، وخيانة الامانة، والفجور عند الاختصام، والغدر ونقض العهود والمواثيق.

و يرشدنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في الحديثين السابقين الى علامات النفاق لنتجنبها ونحذر المتصفين بها وهذه العلامات هي أربع خصال:

● الخصلة الاولى: الخيانة

ان المنافق اذا اؤتمن خان، فهو لا يؤتمن على شيء ابدا، والخيانة ملازمة له في سائر اعماله وتصرفاته، وتشمل كل مال اؤتمن عليه الانسان فلم يؤده الى صاحبه، وكل عمل وكل اليه اداؤه فلم يؤده اداء كاملا.

وقد قال سبحانه وتعالى: «**يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون**» (الأنفال، آية ٢٧)

فلنحذر جميعا الخيانة بكل صورها، وفي جميع مواضعها، ولنحرص على اداء الامانة، ولنكن امناء مع الله سبحانه، ومن ثم مع الناس باداء الحقوق وفعل الواجبات لنكون من الذين «صدقوا ما عاهدوا الله عليه».

● أما الخصلة الثانية، فهي الكذب

الكذب رذيلة محضة تنبىء عن تغلغل الفساد في نفس صاحبها لانه ينقل الاخبار على غير حقيقتها. ولقد بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق هو منبع للخير كله حين قال: «**عليكم بالصدق فان الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة ولا يزال الرجل يصدق و يتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور، وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب و يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً**» (رواه مسلم).

«**وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكون المؤمن جباناً؟؟ قال: نعم. وقيل له: أيكون المؤمن بخيلا؟؟ قال: نعم. وقيل له: أيكون المؤمن كذاباً؟؟ قال: لا**».

وسئل بعض العلماء: كم وجدت في ابن آدم من العيوب فقال: هي اكثر من ان تحصى، والذي احصيت ثمانية آلاف عيب، ووجدت خصلة واحدة إن استعملها ابن آدم سترت عليه العيوب كلها وهي حفظ اللسان.

● أما الخصلة الثالثة والرابعة من علامات النفاق فهي الغدر، والفجور في الخصومة.

هذه هي اهم صفات المنافقين، وابرز علامات التذبذب ونقض الايمان، فمن حاز عليها جميعا كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق.

ومن المؤسف حقاً ان النفاق قد راج سوقه في هذه الايام واصبح خلقا شائعا ومتداولا بين كثير من الناس، واسلوبا متبعا من بين اساليب المجاملة والمداراة مما جعل المجتمع الاسلامي في الوقت الحاضر مجتمعا واهنا مفككا ليس له من الاعمال الا ما كانت سرابا، لهذا نبه الرسول القائد الى الخطر الكامن وراء تقريب هؤلاء المنافقين والسماع لما يلقونه من سموم فقال: «**وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله تعالى ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه، و يأتي هؤلاء بوجه**».

ان إرضاء الناس بغضب الله هو المدمر الذي دمر الأمة على مر العصور، وإرضاء الله ولو غضب الناس هو الحافز القوي الذي مكن هذه الأمة من النهوض بمسؤولياتها واثبتت الحوادث ان النفاق والرياء لم يجلبا للأمم سوى الكوارث، وما نراه اليوم في أوروبا الشرقية اكبر دليل على ذلك، ومع كل الرياء والنفاق إلا أن الشعب قد انفجر، وهؤلاء هم ليسوا بمسلمين فكيف بالمسلمين؟؟؟ فطاعة الله توجب الكرامة والعزة.

وصدق الشاعر حين قال وهو يناجي الله عز وجل:

فيا ليت الذي بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب
إذا صح منك الود فالكل هين
وكل الذي فوق التراب تراب

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: «**من أسخط الله برضا الناس سخط الله عليه، وأسخط من أرضاه في سخطه، ومن أرضى الله في سخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه من أسخط في رضاه**». صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم■■

الدين والأخلاق

● بقلم: د. زكي بدوي ●

هل المجتمع المتدين يكون بالضرورة مجتمعا تحكمه مبادىء الاخلاق؟ وهل جنوح المجتمع الى العلمانية أو الالحاد يعني تحلله من حسن الخلق وانغماسه في مستنقع الشرور والآثام؟.. يدور في الغرب جدال حول علاقة الدين بالاخلاق فقد لاحظ عدد من الباحثين أنه مع تضاؤل دور الدين في حياة الفرد والجماعة في الغرب تعاظم الشعور بالاثرة والنفور من تحمل المسؤولية الجماعية، فالاسرة قد تفككت والجرائم قد شاعت والمخدرات قد عمت بها البلوى حتى نادي بعض القانونيين باباحتها!.. منذ عامين أو يزيد كتب وزير التعليم في بريطانيا حينذاك يقول أن ضعف الوازع الديني يكمن وراء انتشار الجريمة وأضاف أن الشباب لم يتعلم في المدرسة أو المنزل أو الاعلام أن ثمة عقوبة الهية تنزل بالذين يرتكبون الآثام و يؤذون غيرهم من عباد الله.

لقد كان رأي الوزير السابق ان الدين أساس الخلق القويم والمجتمع الأمن السعيد.. ولكن الصحافة أمسكت بتلابيبه وأشبعته سخرية واحتقارا وما زلت أذكر هذا الكاتب الصحفي الذي هاتفني بهذا السؤال. أقرأت ما كتبه وزير جهنم؟.. فلما سألته عما يعني أرشدني الى المقال وعلق بأن الوزير يريد أن تقوم جهنم أو الخوف منها مقام الشرطة والقضاء في محاربة الجريمة!.. لقد هزأ هذا الكاتب كما فعل غيره بهذا الضرب من التفكير وجردوا أقلامهم لبيان تهافته وبعده عن الواقع.. ومنذ قريب وصلتني دعوة من جماعة دينية تريد أن تناقش الموضوع كله من وجهتي النظر الدينية والمعادية للدين أو المتجاهلة له. لقد حدثت الداعي بأنه سبق في لقاء مع فريق من العلمانيين والملحدين الذين زعموا أن الاخلاق لا صلة لها بالدين وقال قائلهم انه لا يؤمن بالله ولا بأي كتاب مقدس ولا يعتقد في البعث أو الثواب والعذاب ولكنه مع ذلك يشارك في كل عمل انساني و يحترم القانون كامل الاحترام و يربأ بنفسه عن الكذب والغش وارتكاب ما اعتبره أنا رجسا من عمل الشيطان. فليس لله في حياته مكان ولكنه ومع ذلك لم يطعن في خلقه أحد. ثم استطرد ساخرا لست أدعي لنفسي علوا أو لا تميزا ولكني أعرف كثيرين من المتدينين بل ومن رجال الدين أنفسهم أن اربأ بنفسي عن مصافحته لسوء خلقه وكثرة خداعه ونفاقه وكذبه. فليس هناك صلة بين الدين والاخلاق إلا أن تكون صلة سلبية بمعنى أنه كلما تدين المرء كلما انحط سلوكه وكلما زاد ايمانه كلما قلت أمانته!.. ومضى يذكر أمثلة مما نشرته الصحف عن قساوسة أساؤوا أو وعاظ بالمسيحية ودعاة للصلاح انكشف أمرهم فاذا هم لا يعرفون العفة ولا الأمانة في المال ولا الصدق في القول..

قلت للداعي هل سيأتي المشاركون في ندوتك بجديد؟.. أم أننا سنسلك سبيلا مطروقا ونردد كلاما معادا. فقال: لا أظن أنه سيكون هناك جديد ولكن في التكرار فائدة ثم أن هؤلاء القوم قد حظوا بجانب كبير من اهتمام الاعلام فلا أقل من أن نجادلهم وان ترد عليهم مقالتهم ونبرز أهمية الدين في حياة الناس.

أن قضية علاقة الدين بالاخلاق نأخذها في مجتمعنا كأخذ المسلمات فقد جاء رسولنا ليتم مكارم الاخلاق. ولست أعرف نظرية أخلاقية معزولة عن الدين. لقد حاول العلمانيون ذات مرة أن يصوغوا مذهبا أخلاقيا لا يكون لله فيه مكان ولكنهم اكتشفوا انهم مهما حاولوا بناء هيكل لغير الله عجزوا وتبينوا أن التدين مما فطر الله الناس عليه.. كثيرون هم الذين يشهرون بالدين و يرمونه باساءات بعض المتدينين أو بعض من يزعمون أنهم علماء أو وعاظ. أو رجال دين. ولست هنا في مجال الدفاع عن هؤلاء فلو خبرتهم لوجدت منهم من لا يؤتمن على دينار ومن لا يعرف الصدق في القول ولا الأمانة في العرض. نعم ووجدت منهم من يتكسب بالدين فيبيع فتواه لمن يدفع أو يحرف كلام الله لمن بيده السلطة أو يطلق لحيته و يتنطع في أحكامه ليخدع العامة، ولكن لماذا نأخذ سقوط هؤلاء مهما كثر عددهم حجة على الدين؟.. سيقول بعض الناس: انه اذا كان هؤلاء الناس يأمرون بالبر و ينسون أنفسهم أليس هذا برهانا على أن الدين الذي يدعوه اليه لا يتصل من قريب أو بعيد بما يعتقدون؟ لأنهم ان كانوا مؤمنين حقا فلماذا لم يتخلقوا بما يدعونه أخلاق الدين وان كانوا منافقين يظهرون غير ما يبطنون فما يدعون اليه سر خلق كريم يكون بالتالي معزولا عن العقيدة قائما على أساس آخر غير الايمان بالله. ولكننا نجادل القوم بأن المبادىء الاخلاقية لا تكاد تنفصل عن الدين حتى أشد الناس شغبا على الايمان بالله ورفضا لامور الغيب لا يمكن أن يسلم تماما من أثر الدين. والذين يجادلون بأنهم لا يؤمنون بدين ولكنهم مع ذلك يلتزمون بمبادىء الأخلاق و يحبون لاخوانهم ما يحبون لانفسهم دون أن يثقلوا عقولهم وقلوبهم بأمور يرونها لا تتفق مع المنطق ولا مع العلم الثابت والمعرفة الحقيقية. ولما نبهناهم الى أنهم نشأوا في مجتمعات بنيت في تاريخها الطويل على عقيدة دينية وأسست علاقاتها الاجتماعية على هذه العقيدة دون أن تعيد اعلانها وتكرارها فالساكن في أعلى المبنى ينعم بمسكنه دون أن يذكر نفسه من حين لآخر بأن شقته ترتكز على أدوار أخرى من العمارة. فالاخلاق كاللغة نتعلمها من مجتمعك فلو نشأت في غابة بين الأشجار والحيوانات فلن تنطق بحرف ولن تتخلق بخلق غير خلق الغابة. فغياب الدين عن حياتنا يعود بنا الى قانون الغاب. لا أنكر أن هناك سقطات في المجتمع المتدين بل ومن بعض أدعياء التدين ولكن هذا لا ينبغي أن يكون حجة لدفن الدين وطرد الالوهية من حياتنا كلها. ولكن ما هو الخلق؟ وما هو الدين؟.. أكثر الناس يظن الخلق القويم أمر يتصل بالسلوك الجنسي وحده فالعفيف في نظرهم هو صاحب الخلق الكريم. وان كان حاد اللسان لا يحفظ عرض الغائب ولا يتورع عن الكذب والخيانة وهذا التطبيق في معنى الخلق يكاد يطبع مجتمعاتنا التي جعلت العلاقة الجنسية هي كل محتوى الأخلاق. أما الدين فيسرف بعض الناس في حصر معناه في بعض المظاهر من أداء الفروض وارتداء لباس معين أو الالتزام بمظهر يعتبرونه علامة الايمان الصادق والدين الحق. وكثير من هؤلاء لا يتورعون عن المنكرات يخفونها تحت عباءة الدين ولكنهم يظلون في نظر العامة الصالحين المقربين الى الله عز وجل هذا الفهم للدين خاطىء كذاك الفهم للاخلاق. فالدين الحق هو الذي يبعث على خدمة الجماعة كلها ورعاية حق الغير ألم يحض الرسول الكريم اتباعه على القيام بحق القريب والجار والضعيف واليتيم والأسير؟.. ألم يقل في شأن الشاب الذي لزم المسجد بلا عمل غير العبادة أن أخاه الذي يعمل ليكلفه خير منه وأقرب الى الله.

اننا لا نبطل الدين ببطلان عمل بعض المتدينين كما أننا لا نلغي القانون ونصرف الشرطة ونغلق أبواب المحاكم لأن الاجرام تفشى وانما نزيد من عدد الشرطة والقضاة ونحدث من الاقضية ما نعالج به ما أحدثه المجرمون.

ان ضعف الوازع الديني له بلا شك أعظم الأثر في انهيار المستوى الأخلاقي وظهور هذا الضعف في سلوك وحياة الذين يزعمون أنهم حراس الدين ودعاته يصرف الشباب بلا شك عن دور العبادة و يحرضهم على التمرد على العلماء.

يظن قوم أننا خير حالا من الغرب في أخلاقنا وسلوكنا وان كنا فقراء في المال وجهلاء في العلم. وعندي اننا نحسن الظن بأنفسنا كثيرا فلقد ابتلينا بالتحلل كما ابتلى الغرب وضعف الوازع الديني عندنا كما ضعف في الغرب. ففي الغرب طردوا الله من بيوتهم وقانونهم ومدارسهم ونحن قيدنا الله عز وجل بقيود من فيهم مغلوط للاسلام أبحنا به كل محرم وأغفلنا كل واجب وإلا فاخبروني بأي دين تهرق الدماء وتخرب البيوت وتنهب الأموال في أفغانستان والجزائر و باكستان ومصر والخليج.

سيعود لنا الخلق يوم يعود للدين الحق.

الأسلحة النووية الأمريكية تلوث أكبر وأنظف
جزيرة في العالم غرينلند دون معرفة البرلمان والشعب الدنماركي

● بقلم: عطا أبو رومي ● كوبنهاغن

القوانين الدانماركية ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تحرم وضع أسلحة نووية على الاراضي الدانماركية وتحرم دخول سفن وغواصات الى المياه الاقليمية والموانىء الدانماركية تحمل أسلحة نووية مهما كانت والقانون صريح وواضح.

كشف النقاب الان عن أسرار كان لا يعرفها لا البرلمان الدانماركي وهو حسب دستور ١٨٤٨ أعلى سلطة تشريعية في البلاد ولا الصحافة ولا الشعب الدانماركي هذه الاسرار هي ان الولايات المتحدة كانت تضع أسلحة نووية في قواعدها العسكرية في جزيرة غرينلند في المتجمد الشمالي والتابعة للتاج الدانماركي ومنذ بداية الخمسينات وان طائرة أميركية تحمل رؤوساً نووية ارتطمت بجبل ثلجي في الجزيرة عام ١٩٦٨ وتحطمت وتسرب أشعاع نووي الى الجزيرة مكان الحادث وان السفن الحربية الاميركية التي كانت تزور الدانمارك كانت تخفي أسلحة نووية.

هذه الاسرار أفشى بها وزير الخارجية الحالي بيدرسن وهو زعيم حزب الراديكال في الوزارة الائتلافية بزعامة الحزب الاشتراكي الديمقراطي واعترف أحد رؤساء الحكومات السابقة عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي بذلك وهو انكر يورنس.

البرلمان وهو يمثل عشرة أحزاب سياسية يطالب الان بفتح كل الملفات ليرى مدى مخالفة امريكا للقوانين الدانماركية المتعلقة بالبيئة والأسلحة النووية والحبل جرار لان هذه هي أول خيوط ضوء الصباح.

جزيرة غرينلند العملاقة في المتجمد الشمالي اكتشفها الفايكنغ الدانماركيون القدماء في القرن الحادي عشر ومنها يقال الفايكنغ وصلوا الى أمريكا قبل كولمبوس بقرون وبقيت منذ ذلك الحين دانماركية.

في العام ١٩٤٠ احتل النازيون الالمان الدانمارك واحتلوا معها الجزر أو المستعمرات التابعه لاقدم مملكه في أوروبا هي ايسلندة وسلسلة جزر الفيرو في شمال الاطلسي وغرينلند في المتجمد الشمالي ويقال أن الالمان أقاموا قواعد أبحاث نووية في الجزيرة لضرب أمريكا والاتحاد السوفياتي حينذاك من الجزيرة العملاقة فهي قريبة من الاسكا وسيبريا معا. لكن الولايات المتحدة احتلت الجزيرة وجعلتها نقطة وصل للامدادات العسكرية الاميركية بين الولايات المتحدة وجبهات القتال في أوروبا.

في عام ١٩٤٩ أي بعد ٤ سنوات من تحرر الدانمارك أعادت الولايات المتحدة الجزيرة للتاج الدانماركي بشرط أن تنضم الدانمارك لحلف شمال الاطلسي (الناتو) فانضمت وان تسمح الدانمارك للولايات المتحدة باقامة قواعد عسكرية في الجزيرة على سبيل الايجار والاستئجار لمواجهة الاتحاد السوفياتي وليس ألمانيا، فأجرت الدانمارك قواعد للولايات المتحدة ولكن القوانين الدانماركية بالنسبة للاسلحة النووية كانت واضحة وصريحة.

الملفات السرية تقول أن حكومة الاشتراكيين الديمقراطيين عام ١٩٥٢ سمحت لامريكا بوضع سلاح نووي في الجزيرة وأبقت الامر سرا ولم تعلم البرلمان (الفوكلننك) وبالطبع هذه مخالفة للدستور وطعنة في ظهر الشعب الدانماركي وشعب الجزيرة الاسكيمو.

السياسيون الكبار الذين ما زالوا على قيد الحياة قالوا (شيء طبيعي أثناء الحرب البارده مع الاتحاد السوفياتي أن تضع امريكا أسلحة نووية في الجزيرة).

رئيس الحكومة الحالي راسموسن وهو من الحزب الاشتراكي الديمقراطي اعترف ان طائرة أميركية تحمل ٤ رؤوس نووية تحطمت في الجزيرة عام ١٩٦٨ وتسرب منها اشعاع نووي الحق ضررا بالعاملين الدانماركيين في الجزيرة وسيعوض هؤلاء الان بمبلغ ٥٠٠ مليون كرونر حوالي مليون دولار.

رئيس الحكومة الاسبق انكريورنس اعترف بان العسكريين الدانماركيين كانوا يعلمونه بأن السفن الاميركية الحربية التي كانت تزور الموانىء الدانماركية كان بعضها يحمل أسلحة نووية ووزير الخارجية الحالي زعيم الحزب الراديكالي بيدرسن اعترف بان حكومة الدانمارك دون علم البرلمان والشعب سمحت للولايات المتحدة بوضع أسلحة نووية بغرينلند.

البرلمان حينذاك كان يضم أحزابا شيوعية ويسارية والحزب الحاكم حينذاك مثل اكبر حزب في البلاد الان وهو الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

اذا لا الصحف اليومية وعددها ٥٥ صحيفة والتي تصدر في الدانمارك ولا الاحزاب اليسارية ولا الشعب كان يعلم شيئا عن خرق امريكا للقوانين الدانماركية.

ولماذا الان وبعد أن انتهت الحرب الباردة الى غير رجعة؟! ولماذا الان وامريكا ليست بحاجة الى أسلحة نووية في غرينلند؟! الجواب انتهى الدرس يا غبي. ولكن ماذا عن شعب الاسكيمو الذي يموت سكانه في المتوسط بسن الاربعين وعدد سكان الجزيرة العملاقة لا يزيد على ١٠٠ الف ومساحتها ٢٫٨ مليون كم². سكان الدانمارك التي تبلغ مساحتها ٤٦ الف كلم² هو ٥٫١ مليون نسمة. ومعظم سكان غرينلند يعيشون أقل من العالم الثالث رغم أن جزيرتهم أغنى بقعة في العالم لما فيها من ثروات من اليورانيوم الى الغاز مرورا بكل أنواع الاسماك والفقمة التي تصطاد مثلها مثل الصقور رغم تحريم القوانين ذلك.

شعب الاسكيمو الذي نال استقلاله الذاتي قبل بضعة سنوات ويمثله في البرلمان الدانماركي عضوان من أصل ١٧٩ عدد أعضاء البرلمان الدانماركي يعاني بعضه بالاضافة الى الفقر من أمراض مثل الزهري والادمان على الكحول والمخدرات. من أين وصلت له هذه الهدايا الجميلة؟! من الدببه القطبية أم من القواعد الاميركية؟! أم من صيادي الفقمة والصقور من أجل صيد الحجل والشنار وشنانير الاسكيمو تعلمت أكل الهمبورغر وتركت سمك التسك والسولمون لبنات العم سام.

اين «الغرين بيس» أي السلام الاخضر أو حماة البيئة. يا عم هؤلاء سافروا الى نيوزلندا لان غرينلند باردة جدا ما عدا قواعدها وشنانيرها.

سألت غرينلندي من المهاجرين الى الدانمارك على قلة عددهم حيث يهاجرون طلبا للرزق الى كل مكان: ما رأيك بما سمعت؟!

قال وهو يشعل سيجارة جديدة من عقب سيجارته المحروقة: القوي على حق دائما ثم بدأ يسعل ثم قال: يعني فتحوا الملفات أو لم يفتحوها ما الفائدة، فالقاضي هو المتهم.

قلت: يا زلمة هذه صحوة ضمير.

أخذ نفسا طويلا من سيجارته القصيرة وقال ضمير المعزة الغائب ■■

افتتاح ممثلية فلسطينية رسميا في كوبنهاغن

● عطا أبو رومي ● كوبنهاغن

افتتح رسميا في كوبنهاغن في نهاية شهر تموز ١٩٩٥ رسميا الممثلية الدبلوماسية الفلسطينية في قلب العاصمة الدانماركية برئاسة الدبلوماسي الفلسطيني عمر كتمتو.

الممثلية الفلسطينية تحظى بكل الحصانات الدبلوماسية وكل نفقاتها تدفع من قبل الحكومة الدانماركية.

ومن الجدير بالذكر ان الدانمارك من الدول الكبرى المانحة للفلسطينيين، فالمنحة الدانماركية تساوي ٢٥٠ مليون كرون دانماركي حوالي ٥٠ مليون دولار امريكي.

والممثلية Mission ستقوم بالمهام التالية:

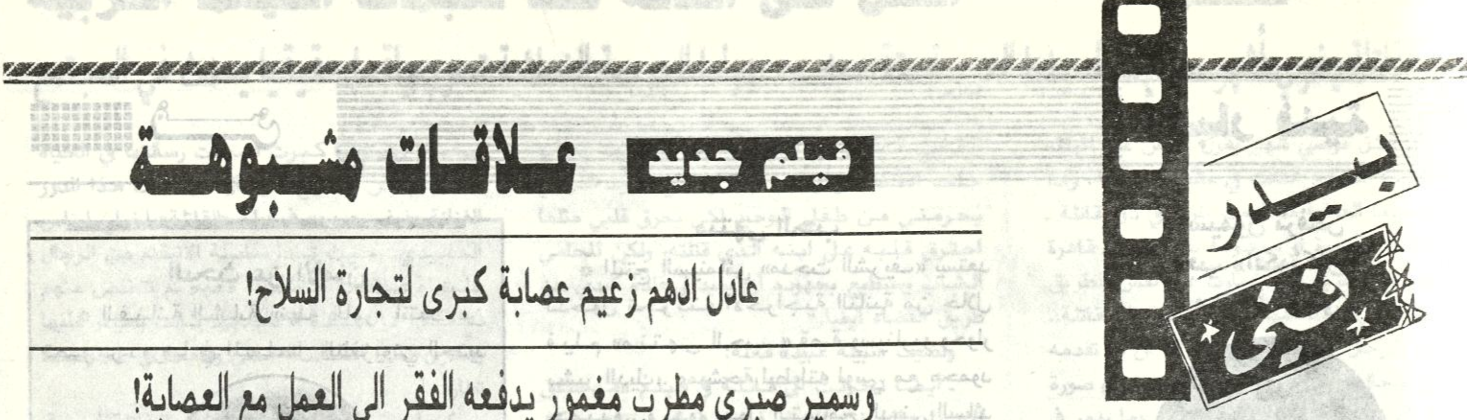
الاشراف على صرف المنحة الدانماركية وتوثيق العلاقات ما بين السلطة الفلسطينية والحكومة الدانماركية وتوثيق العلاقات الفلسطينية مع النقابات العمالية والاحزاب والصحف الدانماركية وتقديم المساعدة للجالية الفلسطينية الكبيرة في الدانمارك في كل المجالات حسب القانون الدانماركي وبما لا يتنافى معه. فمعركة السلام اصعب من الحرب كما قال رئيس الممثلية عمر كتمتو.

الدانمارك مهتمة جدا باحلال السلام في الشرق الاوسط ونيل الفلسطينيين كل حقوقهم المشروعة والمساهمة في اقامة البنية التحتية في فلسطين والوفود الفلسطينية الى الدانمارك من زيارة رؤساء البلديات الى تدريب افراد الشرطة مستمر ومتصل ودائم.

الممثلية والحق يقال موضع رعاية واهتمام كل الاحزاب وليس احزاب الحكومة فقط.

فمنذ ان قامت السلطة الوطنية الفلسطينية وأخبار (مع) او (ضد) اختفت من الصحف ومن الشارع ومن الاحزاب وحل محلها أخبار من حين الى آخر المفاوضات الجارية والبناء والانتخابات.

فالفلسطينيون الان أب وعم وخال في فلسطين فلا داعي للقلق عليهم والممثلية تعمل بهدوء الان مثل هدوء شمس منتصف الليل في صيف الدانمارك الجميل ■■



فيلم جديد علاقات مشبوهة

عادل ادهم زعيم عصابة كبرى لتجارة السلاح!

وسمير صبري مطرب مغمور يدفعه الفقر الى العمل مع العصابة!

في عالم تجارة السلاح الذي يسيطر عليه اباطرة لا يعرفون الرحمة.. وتدور أحداث الفيلم السينمائي الجديد «علاقات مشبوهة».. قصة وسيناريو وحوار حلمي سالم.. وبطولة وانتاج سمير صبري مع عادل ادهم وجالا فهمي وعزت ابو عوف وسماح انور وحسن كامي.. اخراج عادل الاعصر..

■ «جالا فهمي» امرأة شابة جميلة متزوجة من رجل أعمال ثري كبير «عزت ابو عوف» ولكنها تعيش معه حياة أشبه بالجحيم رغم الترف والرفاهية!.. فهو انسان «مادي» وشاذ ومجنون في تصرفاته، ولكنها تتحمل كل هذه الحماقات لانها من أسرة معدمة، وهذا الزوج الثري هو قارب النجاة الذي تلوذ به حتى لا تغرق في دوامات الفقر والجوع.. فجأة وبلا مقدمات يلقى زوجها مصرعه «عزت ابو عوف» في ظروف غامضة ويفشل البوليس في حل لغز هذه الجريمة.. وما أن تفيق الزوجة من الصدمة حتى تجد نفسها مطاردة من قبل عصابة كبيرة تعتقد انها تعلم سر ومكان الاموال التي يخفيها الزوج القتيل وتكشف الاحداث انه كان واحدا من أكبر تجار وسماسرة السلاح في الشرق الاوسط! وتحاول الزوجة «جالا فهمي» الهروب من ملاحقة هذه العصابة الخطيرة بالسفر الى بعض المدن السياحية وهناك تلتقي مع مطرب مغمور ـ «سمير صبري» فتنشأ بينهما علاقة حب رومانسية، ويتفقان على الزواج، ومن فرط هذه السعادة التي تعيشها «جالا» تنسى مأساتها وماضيها مع زوجها المجنون والعصابة الخطيرة التي تطاردها.. ولكنها في النهاية سرعان ما تفيق على حقيقة مؤلمة جدا عندما تكتشف أن المطرب الذي أحبته وظنت انه طوق النجاة والتعويض بالنسبة لها «سمير صبري» ما هو الا احد أفراد وأعوان العصابة الخطيرة التي تطاردها، وقد أرسله زعيم العصابة «عادل أدهم» لمحاولة الايقاع بالزوجة ومعرفة مكان الاموال والاسلحة التي أخفاها الزوج القتيل من العصابة.. فيالها من صدمة زلزلت كيانها ودمرت حياتها.. فماذا عساها أن تفعل.. هذا ما تجيب عنه باقي أحداث الفيلم!!

■ عن دورها في الفيلم تقول «جالا فهمي»:

ـ أجسد دور زوجة تاجر السلاح المجنون الشاذ الذي يقتل فجأة، وتكشف حقيقته، ويتضح أن العصابة التي هو عضو فيها هي التي قتلته انتقاما منه لانه خدعها في صفقة سلاح! وتطارد العصابة الزوجة من أجل الحصول على ثروة زوجها التي أخفاها عن العصابة، وتجند أحد المطربين «سمير صبري» للايقاع بالزوجة من أجل الحصول على الثروة ـ وتضيف «جالا»:


جالا فهمي مع عزت ابو عوف في فيلم «علاقات مشبوهة»

ـ هذا الدور ثري ويحمل عدة ابعاد ومراحل من حياة الزوجة سواء في حياتها مع زوجها الشاذ أو بعد مقتله ومطاردة العصابة لها.. ثم لقائها بسمير صبري وحبها له، ثم اكتشافها انه أحد أعوان العصابة.. وكم أنا سعيدة بهذا الدور الذي اعتبره نقلة كبيرة في حياتي الفنية.

■ ولكن هل يعتبر هذا الفيلم هو بداية انسلاخك من أفلام زوجك وتعاونك مع الآخرين؟

ـ عموما انا لست ضد التعامل مع المخرجين الآخرين طالما وجدت عندهم دورا على مستوى عال من الجودة الفنية مثل دوري في هذا الفيلم.. فانا لم أتوقع وأعلن تعاوني مع زوجي المخرج والمنتج شريف شعبان فقط رغم النجاح الذي حققناه سويا في فيلم «الجينز» وطاطا وريكا وكاظم بك.. وبالمناسبة نحن نعد حاليا لفيلم جديد سيبدأ تصويره في سبتمبر الحالي.

■ وبطل الفيلم «سمير صبري» يقول:

ـ فيلم «علاقات مشبوهة» يعد من الافلام القليلة التي أجسد فيها دورا من أدوار الشر، ولكنه هنا «شر مبرر» حيث أن ضيق ذات اليد والفقر يدفعاني الى العمل مع عصابة تجارة السلاح ومحاولة الايقاع بزوجة أحد زعمائها.

ويضيف «سمير صبري»:

ـ الفيلم يدور في أجواء يسيطر عليها الابهار والجمال البصري، وتم تصوير جزء كبير منه في الغردقة وشرم الشيخ، حيث الطبيعة الخلابة وجمال المياه وانا دائما أعشق هذه الاماكن واختارها بنفسي، كما أن الفيلم ينجح لاول مرة في التوغل داخل عالم تجارة السلاح الرهيب واباطرته وينقل حياة الرفاهية والنعيم التي يعيشونها رغم اجرامهم وخطورتهم الشديدة ■■

»»»

جالا فهمي تتزوج من تاجر السلاح الخطير عزت أبو عوف

«««

أخبار فنية

البحث عن الأمان

* الفنانة الشابة «نهلة طاهر» انتهت من تصوير دورها في المسلسل التلفزيوني الجديد «رحلة البحث عن الامان».. قصة وسيناريو وحوار وفية خيري واخراج عبد الله الشيخ.. وبطولة ليلى طاهر وجمال اسماعيل وسوسن بدر وابراهيم يسري ومي عبد النبي.

حاجة مجنونة خالص!

* الفنان «محيي اسماعيل» يستعد لتصوير دوره في الفيلم السينمائي الجديد «حاجة مجنونة خالص..» امام جالا فهمي ومحمود حميدة محمد هنيدي.. فكرة وانتاج واخراج شريف شعبان.. وسيناريو وحوار نهاد محرم. ويدور في قالب كوميدي حول سيدة شابة يطاردها أربعة رجال.

الحصار وأولاد حضرة الناظر

* الفنانة الشابة «ميرنا» رشحها المخرج الجديد سيد سعيد لتشارك في بطولة اول افلامه السينمائية «الحصار» مع شريف منير واحمد عبد العزيز ويدور حول فترة العدوان الثلاثي على مصر.. ومقاومة شعب بورسعيد الباسل للقوات المعتدية من اسرائيل وفرنسا وانجلترا. وتشارك حاليا في بطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «اولاد حضرة الناظر» امام كمال الشناوي وليلى طاهر وشويكار ودينا عبد الله قصة وسيناريو وحوار حلمي هلال واخراج محمد سيد عيسى.. وتجسد فيه دور ابنة من الابناء الخمسة للناظر الذي يجسد دوره كمال الشناوي.

منتهى الحب

* المنتج السينمائي «مدحت الشريف» يستعد لدخول تجربته الاخراجية الثانية من خلال فيلم «منتهى الحب..» قصة وسيناريو وحوار بشير الديك.. ومرشحة لبطولته لوسي مع محمود حميدة.. ويدور حول التسامح الديني السائد بين أبناء الصعيد.

شيريهان خالتي صفية!

* النجمة شيريهان رشحها المخرج اسماعيل عبد الحافظ لتجسد دور البطولة في المسلسل التليفزيوني الجديد «خالتي صفية والدير..» قصة بهاء طاهر وسيناريو وحوار يسر السيوي.. ومرشح للبطولة أمامها النجم فاروق الفيشاوي.

لم أخضع لرجل!

* الوجه الجديد «عبير الشال» ستشارك في بطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «لم أخضع



لرجل» مع يوسف شعبان وفادية عبد الغني وكريمة مختار وعبد الله فرغلي قصة وسيناريو وحوار «فيصل ندا» واخراج تيسير عبود. ويدور في قالب اجتماعي.

أوقات خادعة!

* النجمة الشابة «شيرين سيف النصر» وافقت على تجسيد دور البطولة في المسلسل



التليفزيوني الجديد «أوقات خادعة» قصة ثروت اباظه وسيناريو وحوار مصطفى جمعة واخراج محمد سيد عيسى.. ويشاركها البطولة هشام عبد الحميد واحمد آدم وعمر الحريري واحسان القلعاوي.

سيمون ترفض لعب «الكونكان» مع الفخراني





* المطربة الشابة «سيمون».. اعتذرت عن بطولة المسرحية الكوميدية الجديدة «كونكان».. أمام يحيى الفخراني والمنتصر بالله.. تأليف يوسف معاطي.. واخراج السيد راضي.

حسن يوسف يعود للفن بعد غياب

* النجم «حسن يوسف» وافق على العودة للفن مرة ثانية بعد غياب ٥ سنوات اشبه بالاعتزال منذ الجزء الثالث من مسلسل «ليالي الحلمية».. سيشارك «حسن» في بطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «النوارس والصقور» قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر اخراج ابراهيم الشوادي.. وسيشارك البطولة يوسف شعبان وسمية الالفي.

فيفي ريحان في فخ الثعالب!





* الوجه الجديد «فيفي ريحان» انتهت من تصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد «فخ الثعالب».. بطولة سمية الألفي واحمد عبد العزيز وصبري عبد المنعم.. قصة وسيناريو وحوار حلمي شفيق.. واخراج محمد مرزوق.. ويدور في قالب بوليسي مثير حول لصوص سرقة الآثار.

القتل على الشاشة فقط لنجمات السينما العربية

دور "القاتلة يغري أشهر ممثلات السينما العربية بتقديمه ✶ دراما الجريمة النسائية تصور واقعا حقيقيا يحدث في المجتمع

هناك مثل فرنسي شهير يقول «فتش عن المرأة» فهي دائما الضلع الثالث في مثلث الجريمة، واذا كانت السينما العالمية قد قدمت المرأة في دور قاتلة ـ سواء كانت شريرة أو مدفوعة بقوة ظروف قاهرة فان السينما المصرية أيضا، سارت على نفس الطريق في أفلام كثيرة رأينا فيها البطلة تتحول الى قاتلة.. ورغم ان للرجل جبروته أحيانا، الا ان ما تقدمه المرأة، في مجال الجريمة النسائية، ليس سوى صورة واقعية لما نقرؤه في صفحات الحوادث، وما يدور في أروقة النيابات والمحاكم، حيث تقدم المرأة على ارتكاب جريمة قتل بدافع الحب أو الكراهية.. بدافع الانتقام أو استعجالا للحصول على الثروة.. هذا يحدث فعلا على صعيد المجتمع وفي دنيا الواقع، ولكننا في السطور سنحصر كلامنا في عالم الفن السينمائي ووجهات نظر نجومه..

الغيرة

■ تقول النجمة «ليلى علوي»:

ـ المرأة تلجأ الى القتل عندما يفيض الكيل بها وتقف أمام طريق مسدود، وتتحول الحياة بالنسبة لها الى ثقب ابرة، لذلك لامناص من أن تفكر في الانتقام بشتى الطرق بسبب الغيرة أو الشكوك، وقد أعجبت بفكرة فيلم «غرام الافاعي» المأخوذ عن قصة الدكتور «نبيل راغب» ومن اخراج «حسام الدين مصطفى» ويشاركني البطولة فيه هشام عبد الحميد.. الفيلم يحكي قصة الشك القاتل، والغيرة التي تنفث سمومها بين الزوجين العاشقين، ويدور بينهما سباق محموم كل منهما يريد التخلص من الآخر بالقتل عن طريق السم الزعاف، وتدبر الزوجة الجريمة وترسم خيوطها وتجهز العشاء الفاخر المسموم الذي يلتهمه الزوج، وفي نفس الوقت يكون الزوج قد جهز لها العصير المسموم أيضا ويسقط الاثنان معا في براثن الموت على طريقة «روميو وجولييت» حيث يموت العاشقان بأسلوب القتل المشبوب بالحب والرومانسية، وهكذا ينتهى غرام الافاعي بمأساة دموية بسبب الغيرة وتحول الحياة الزوجية الى جحيم.

مع سبق الاصرار!

■ وتقول النجمة «نبيلة عبيد»:

ـ استخدمت سلاح القتل في فيلم «التحدي» لكي اتخلص من زوجي الذي تعود ان يسيء الي بالضرب والاهانة والاستغلال والانتهازية لتحقيق أغراضه الدنيئة بعد أن تجرعت الكؤوس المترعة بالذل من هذا الزوج الشرس «محمد خيري» الذي ورث القسوة عن والده عبد القوي ـ فريد شوقي ـ وقمت بقتل هذا الزوج وأنا في حالة من الدفاع الشرعي عن النفس، ويتم تقديمي للمحاكمة بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، ولكن القدر جعلني أفلت من حبل المشنقة بفضل المحامي الشاب «فاروق الفيشاوي» الذي وضع بين يدي القاضي كل أسباب ومبررات القتل والتي تتمثل في سوء معاملة الزوج القاسي الفظ ويتم تخفيف الحكم الى ثلاث سنوات خلف القضبان ولكن والد زوجي فريد شوقي يحرمني من طفلي الوحيد لكي يحرق قلبي مثلما احترق قلبه على ابنه الذي قتلته، ولكن المحامي الشاب يستطيع بجهوده أن يعيد لي فلذة كبدي عن طريق القضاء أيضا.

وتضيف «نبيلة عبيد» قائلة:

ـ أيضا تحولت الى قاتلة في فيلم «مع سبق الاصرار» للمخرج أشرف فهمي في السبعينات، ولكن اذا كانت السينما الامريكية والاوروبية ترى أن هذه الفكرة عادية وتفرط في تقديم صورة المرأة القاتلة، فان لدينا ـ في الشرق والعالم الاسلامي بصفة خاصة، قيما وتقاليد تجعلنا لا نقدم هذا الموضوع الا في حدود ضيقة.

المرأة الحديدية

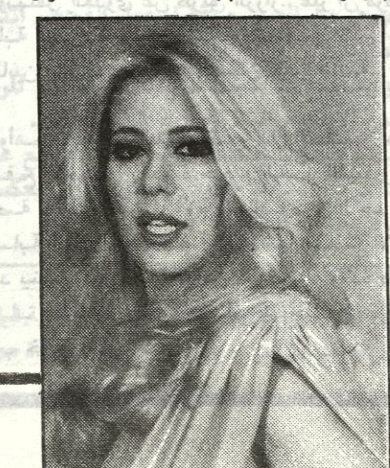
□ وفي فيلم «المرأة الحديدية» قامت النجمة «نجلاء فتحي» بالثأر لمقتل زوجها «فاروق الفيشاوي» بيد أصدقائه وذلك بفضل ممارستها لرياضة «الكونغ فو» التي تجيدها، لذلك ترسم الخطط لقتل هؤلاء القتلة ولكنها في النهاية تكتشف أن حبيبها لم يكن يستحق أن تأخذ بثأره لانه خدعها هي شخصيا، لذلك تندم على جرائم القتل التي ارتكبتها وعلي المجهود الذي بذلته في الانتقام من هؤلاء الرجال جميعا.

دفنته حيا!

□ في فيلم «رغبة متوحشة» بطولة النجمة «نادية الجندي» ومحمود حميدة، وسهير المرشدي، وحنان ترك، سيناريو وحوار وحيد حامد واخراج خيري بشارة تقوم نادية الجندي بالانتقام من «محمود حميدة» بدفنه حيا في بئر من الرمال بعد أن شكت في أنه يخونها مع ابنتها الوحيدة المراهقة «حنان ترك» وأصبح يشكل خطرا عليها وعلى شقيقة زوجها «سهير المرشدي» ولذلك دفنته في الرمال ثأرا لابنتها ولنفسها من الغريب «محمود حميدة» الذي قلب حياة النساء الثلاث رأسا على عقب!

عقدة طفولة

□ رجل واحد اغتصبها عندما كانت لا تزال طفلة



● ايمان ●

صغيرة وعندما كبرت أصبحت رسالتها في الحياة الانتقام من جميع الرجال.. جسدت هذا الدور الفنانة «فيفي عبده» في فيلم «القاتلة» اخراج ايناس الدغيدي.. حيث تبدأ سلسلة الانتقام من الرجال بانشاء علاقات عاطفية معهم ثم تتخلص منهم بالقتل، لان عقدة الاضطهاد كانت تسيطر عليها وذكرى تلك الحادثة التي وقعت في طفولتها تطاردها..

كما جسدت فيفي عبده دور القاتلة أيضا في فيلمها الاخير «الراية الحمراء» حيث قتلت زوجها عندما ضبطها مع شخص غريب في غرفة نومه، وكان عقابها أمام القضاء الاشغال الشاقة المؤبدة..

قرار علمي بالقتل!

□ في أحد أفلامها قامت النجمة «بوسي» بقتل فلذة كبدها الذي ينمو في أحشائها عندما اكتشفت أن هذا الطفل القادم سوف يكون متخلفا عقليا من واقع تخصصها كطبيبة في علم الوراثة وذلك عندما اكتشفت ان في أسرة زوجها مرضا عقليا وراثيا لذلك قامت باجهاض نفسها ونزعت بيديها غريزة الامومة خوفا من قدوم هذا الطفل الذي سوف يحمل الصفات الوراثية السيئة لاسرة زوجها ويصبح معاقا يؤرق حياتها طيلة العمر.. وذلك في فيلم «الحكم آخر الجلسة» أمام نور الشريف وايمان الطوخي وحمدي غيث.

طمعا في الثروة

□ والفنانة «ايمان» جسدت دور المرأة القاتلة التي تقتل زوجها الثري العجوز «صلاح نظمي» طمعا في ثروته وللحصول على بوليصة التأمين على حياته وذلك ضمن أحداث الفيلم السينمائي «قاتل ما قتلش حد» أمام عادل امام وآثار الحكيم وعمر الحريري واخراج محمد عبد العزيز..

من ريا وسكينة.. الى أيام الشر!

□ أما الفنانة «عايدة رياض» فقد لعبت هي الاخرى دور القاتلة التي تقتل دفاعا عن النفس والشرف وذلك في فيلم «ايام الشر» أمام محمود ياسين وندى بسيوني وعلي الحجار.. قصة وسيناريو وحوار نبيل صاروفيم واخراج يوسف ابو سيف..

□ وهذه النماذج نقدمها على سبيل المثال وليس الحصر فهنالك الكثير من النساء القاتلات على شاشة السينما المصرية بداية من ريا وسكينة وهي القصة التي قامت ببطولتها سينمائيا نجمة ابراهيم وزوز حمدي الحكيم وانور وجدي واخراج صلاح ابو سيف وتم تحويلها الى المسرحية الشهيرة التي قامت ببطولتها شادية وسهير البابلي وعبد المنعم مدبولي واحمد بدير واخراج حسين كمال.

المختبر الطبي يكشف:

كل أسرار الزوجين ويساعد في التغلب على العوائق العديدة..

الزواج سنة الحياة.. ونحن كمجتمع شرقي نجد ان الانجاب والاولاد هما اهم اهداف الزواج.. وتأتي بعد ذلك بقية الاسباب التي تدفع الشباب والشابات الى الزواج مثل الاستقرار وتكوين أسرة والاستقلال بحياتهما الخاصة..

فالرجل يتزوج لينجب أولادا يكونون سندا له في الكبر.. والفتاة تتزوج لتصبح أما وتشبع في داخلها غريزة الامومة ولكن هل يعلم كل فتى أو فتاة وهو مقبل على الزواج مهما طالت فترة الخطوبة كل أسرار الطرف الآخر خاصة فيما يتعلق بالقدرة على الانجاب أو الاصابة بالامراض الجنسية التي قد تسبب الاجهاض المتكرر، أو الاصابة بالامراض الوراثية التي قد ينتج عنها أطفالا مصابين بالتخلف العقلي أو اختلال في النمو الجسماني؟

بالطبع لا.. ولذلك ينصح الاطباء بضرورة توجه كل شابين مقبلين على الزواج الى معمل للتحاليل الطبية لاجراء بعض الفحوصات المعملية فالقاعدة الطبية تقول دائما: الوقاية خير من العلاج، وخصوصا في الامراض الوراثية.

وفي المعمل تحاليل خاصة بالذكور وأخرى خاصة بالاناث.. فالبنسبة للذكور فان أهم تحليل للرجال هو تحليل السائل المنوي ويشترط لاجراء هذا التحليل الامتناع ٤ أيام عن الجماع أو الاحتلام.

اما التحاليل الخاصة بالاناث فتشمل اجراء فصائل الدم وكذلك مجموعة التحليل الخاصة بالاجهاض المتكرر..

اما بخصوص قصيلة الدم «RH» فتكمن المشكلة في حالة ما اذا كان الزوج فصيلته ايجابية «RH» والزوجة فصيلتها سلبية «RH» ويكون فصيلة الجنين ايجابية «RH».. وتبدأ المشكلة حين ينفصل جزء من المشيمة أثناء الحمل أو كل المشيمة في حالة الاجهاض أو الولادة مما ينتج عنه تسرب دم الجنين الايجابي الى دم الام السلبي وينتج عن ذلك تكوين أجسام مضادة لفصيلة الجنين الايجابية في دم الام.. ثم تنتقل هذه الاجسام مرة أخرى الى الجنين مما يسبب تكسير كرات الدم الحمراء الخاصة بالجنين. اذا كانت نسبة هذه الاجسام المضادة المنتجة في الدم مرتفعة فقد تتسبب في اجهاض الجنين.. وعادة تكون هذه الاجسام المضادة في أول حمل نسبتها منخفضة مما قد يسبب حدوث صفراء للطفل المولود ولادة طبيعية ويمكن التغلب على هذه المشكلة بتعريض الطفل للاشعة فوق البنفسجية أو بتغيير دم الطفل..

وللعلم.. يمكن تفادي هذه المشكلة أصلا اذا تعرفت الام على نوع فصيلة «RH» الخاصة بها قبل الولادة وأخذت حقنة خاصة تعادل الاجسام المضادة التي تكونت فيها بشرط أن يتم ذلك في خلال الثمانية والاربعين ساعة التالية للولادة.

وهناك مجموعة من التحاليل الخاصة بالاجهاض المتكرر وتسمى Torch وهي اختصار للاتي:

- مرض القطط
- الحصبة الألمانية
- فيروس الهربيز
- فيروس السينو ميجالو

وعادة يفضل اعادة التحليل مرة أخرى بعد أربعة أسابيع لمقارنة النتائج الاولى بالمجموعة الثانية لمعرفة تطور نسبة الاجسام المضادة فاذا كانت هذه النسبة في الارتفاع فان ذلك اشارة صريحة الى نشاط المرض.. وعلى السيدة الرجوع الى الطبيب المعالج.

مرض القطط

وتنتقل العدوى عن طريقة افرازات القطط أو أكل اللحم النيء، وقد ينتج عن هذه العدوى ولادة أطفال مصابين بالتخلف العقلي أو العمى أو استسقاء الرأس. أما البالغون فقد لا تظهر أي أعراض عليهم رغم أنهم مصابون، وقد تكون الاعراض الوحيدة هي ارتفاع في درجة الحرارة أو زيادة حجم الغدد الليمفاوية خاصة في منطقة الرقبة وينتج عن هذه الاصابة الاجهاض أو ولادة أطفال غير أصحاء.

الحصبة الالمانية

يقول الدكتور أحمد الصيفي ان هذا الفيروس سمي باسم الحصبة الالمانية حيث أن أول من تعرفوا على هذا المرض كانوا من مجموعة من الاطباء الالمان.

وتنتقل العدوى عن طريق الرزاز.. غير أن فرصة اصابة السيدة تزداد خمسة أضعاف اذ كان أحد المصابين من أفراد عائلتها ويسكن نفس الشقة..

وأهم الاعراض التي تظهر على البالغين هي الطفح الجلدي وزيادة حجم الغدد الليمفاوية خاصة خلف الاذن أو آلام المفاصل.. واذا حدثت الاصابة أثناء الحمل خاصة في الاشهر الثلاثة الاولى فقد ينتج عن ذلك اجهاض الجنين أو ولادة طفل مصاب بالكازاركتا أو مصاب بالتخلف العقلي أو بعيب خلقي بالقلب.

فيروس الهربيز

هذا الفيروس يدرج تحت قائمة الامراض الجنسية.. أي الامراض التي تنتقل عن طريق الجماع..

وأهم أعراض هذا المرض في البالغين تتراوح ما بين ارتفاع طفيف في درجة الحرارة وتضخم في الغدد الليمفاوية الى قرح على الجهاز التناسلي.. كما وجد أن الاصابة بسرطان عنق الرحم تزداد نسبتها بين النساء اللاتي أصبن بهذا الفيروس اذا انتقل المرض الى الجنين فقد يتم الاجهاض أو يولد طفل برأس أصغر من الحجم المعتاد أو التخلف العقلي.

فيروس السيتو ميجالو

يعتبر الدم والمني وافرازات الرحم والبول واللعاب من أهم مصادر العدوى وقد لا تظهر أي أعراض على البالغين المصابين سوي ارتفاع طفيف في درجة حرارة الجسم أو تضخم بعض الغدد الليمفاوية غير أن وصول العدوى الى الجنين عن طريق الام قد تؤدي الى الصفراء وتضخم الكبد وصغر حكم الرأس عن المعدل الطبيعي وكذلك التخلف العقلي..

ويذكر الدكتور أحمد الصيفي ان هنالك مجموعة من التحاليل يجب أن يجربها العروسان منها تحليل نسبة السكر في الدم. كما يشترط في بعض الدول الغربية اجراء فحص للتأكد من عدم الاصابة بفيروس الايدز قبل الزواج وذلك بالاضافة الى بعض الاختبارات الخاصة بالامراض الوراثية..

وتقول الابحاث أن حوالي ٢٠٪ من كل الاطفال حديثي الولادة يولدون مصابين بأحد العيوب الخلقية أو الامراض الوراثية التي قد تؤدي الى التخلف العقلي أو الى الاختلال في النمو الجسماني..

وحيث أن الوقاية خير من العلاج خاصة أن علاج هذه الحالات صعب للغاية وأغلبها غير قابل للشفاء فان هنالك بعض التحاليل التي يمكن اجراؤها للشباب والفتيات المقبلين على الزواج لمعرفة احتمالات حدوث بعض هذه الامراض والتشوهات خاصة اذا كان هناك تاريخ عائلي لحالة معينة كأن يكون أحد الأقارب قد أصيب هو أو أحد أولاده بهذا المرض أو هذا التشوه الخلقي.

وتتم أغلب هذه التحاليل بقياس نسبة الاحماض الامينية في الدم والبول مما يعطي صورة كاملة عن التمثيل الغذائي بالجسم وقيام الانزيمات بعملها على أكمل وجه مما يبشر بانجاب ذرية سليمة ان شاء الله..

كذلك ففي بعض الحالات تكون هناك عيوب وراثية في الكروموسومات تنتقل من جيل لآخر مما يتسبب في انجاب أطفال معوقين ذهنيا وبدنيا.. ولا يشترط في هذه الحالة أن يكون الزوجان أقارب ويمكن معرفة احتمالات انجاب هؤلاء الاطفال عن طريق تحليل الكرموسومات للاب والام معا.. وذلك لان الطفل يأخذ نصف الكرموسومات من الاب ونصفها الاخر من الام.

تحاليل ما قبل الانجاب

متى نحتاج لهذه التحاليل..؟

يقول الدكتور أحمد الصيفي أن هناك عدة أنواع من التحاليل التي تجري أثناء الحمل وان كان أغلبها عبارة عن تحليل دقيق للكروموسومات بعد صبغها بطريقة خاصة.. وتبدأ هذه التحاليل في الاسبوع الثامن للحمل وذلك بأخذ جزء من المشيمة التي تحتوي خلايا الجنين وذلك لتحليلها والتأكد من سلامة كروموسومات الجنين ويفضل على ذلك التحليل تحليل آخر يجري في الاسبوع الثاني عشر من الحمل وهو تحليل السائل الامنيوسي وهو السائل المحيط بالجنين ويحتوي هذا السائل على خلايا من جلد وأمعاء الجنين وبالتالي يمكن معرفة تفاصيل المادة الوراثية للجنين واكتشاف اي خلل مبكر في تركيبها وهذا التحليل يجب اجراؤه لاي حامل سنها ٣٥ سنة أو أكثر حتى في حالة عدم وجود تاريخ مرضي في عائلتها.

وعموما تحتاج هذه التحاليل لعمل مزرعة لخلايا الجنين.. لذلك تحتاج لاجهزة معملية دقيقة ومتقدمة ولاطباء مدربين وكذلك لوقت طويل نسبيا حوالي ٣ أسابيع حتى يتم الحصول على نتائج.. وقد تحدث بعض المضاعفات البسيطة في حوالي ١٪ من الحالات وذلك في صورة نزيف بسيط.

وتفيد هذه التحاليل كذلك في معرفة جنس الجنين اذا كان ذكرا أو أنثى وهذا تفيد جدا في بعض الحالات حيث أن بعض الامراض الوراثية لا تظهر الا في الذكور مثل مرض الهيموفيليا «عدم تجلط الدم» وكذلك بعض أمراض ضمور العضلات.

ويمكن كذلك قياس بعض المواد سواء في دم الام الحامل أو في السائل الامنيوسي المحيط بالجنين مثل مادة الفافيتو بروتين «AFP» التي ترتفع في حالات العيوب الخلقية للجهاز العصبي المركزي. أي المخ والحبل الشوكي.. ولكنها تقل في حالات اخرى مثل حالات الطفل المنغولي.

وبالنسبة لحالات عيوب التمثيل الغذائي والتي تتسبب في حدوث تخلف عقلي وتشنجات عصبية في الاطفال - فانه يتم اجراء تحليل لها في أثناء الحمل بالحصول على خلايا الجنين باحدى الطرق السابقة «المشيمة» - السائل الامنيوسي وزراعتها واجراء تحليل دقيق للأنزيمات لتحديد نوع الخلل الوراثي ونسبة تكراره..

من أجل كل ما سبق.. ينصح الدكتور احمد الصيفي كل عروسين باجراء التحليلات السابقة قبل وبعد الزواج لضمان حياة أسرية سعيدة بعيدة عن الامراض التي قد تحيل الحياة الى كابوس دائم.. ■■

كيف تكتشفين علامات الخطر؟

الفحص الذاتي للثدي دون اي تردد؟!

تكتشف النساء ٩٥٪ من سرطانات الثدي عند القيام بالفحص الذاتي للثدي وهي قابلة للعلاج، وذلك لأن اكتشاف الحالة يكون مبكرا، وهذا معناه أن المرأة تتحمل مسؤولية صحتها، وذلك من خلال قيامها بهذا الفحص، وهو لا يرتبط بأي تكاليف مادية.

وتقدم لكل امرأة هذه النصائح والمعلومات:

- واحدة من كل عشر نساء تصاب بسرطان الثدي.

- ثمان من العشر من نسبة الاصابة المكتشفة مبكرا تشفى من السرطان عند المعالجة.

- تسع من كل عشر نساء يمكنهن أن يكتشفن سرطان الثدي بأنفسهن.

- تسع ونصف من العشر نساء السابق ذكرهن عندما تعالج مبكرا تعيش خمس سنوات بعد اكتشاف المرض.

ويضيف د. مصطفى محرم ان المؤشرات المكتشفة مبكرا هي المفتاح الاول للعلاج الناجح في سرطان الثدي، ومن المؤشرات الاصابة ونشير هنا الى أن بعض النساء يتجاهلن العلامات المحذرة على أمل أن تختفي باعتبارها اصابة من نمط آخر، أو خوفا من احساسها بأن اصابتها بسرطان الثدي ستؤدي الى الموت. اذا كان لديك هذه المؤشرات فسارعي فورا بالاتصال بالطبيب.

الفحص الذاتي: كثير من النساء لا يقمن بهذا الفحص لانهن لا يعلمن بالضبط عن ماذا يبحثن أثناء الفحص، وأهم شيء في الفحص هو مراقبة التغيرات على الصدر من شهر لشهر وأفضل وقت لعمل هذا الفحص في اليوم السابع الى العاشر من الدورة الشهرية.

عند الفحص تستخدم اليد بشكل معاكس، اليسرى للجهة اليمنى من الصدر واليمنى للجهة اليسرى من الصدر ويفضل عمل الفحص أثناء الحمام.

وينصح د. مصطفى بأن تستخدم المرأة رؤوس الاصابع الثلاثة الوسطى للفحص.

يتم عمل الفحص بتحريك الاصابع على الجلد مع ضغط خفيف بشكل دائري بعكس اتجاه عقارب الساعة.

قومي بعمل دوائر في المنطقة المراد فحصها وتابعي عمل هذه الدوائر ولاحظي وجود أي أورام أو تكتلات تحت سطح الاصابع الثلاثة. فحص الحلمة يكون بعصرها بلطف، لاحظى افرازات الحلمة غير الحليب اذا كنت مرضعة سواء أكانت دما أو أي افرازات أخرى.

يتم الفحص أمام المرآة ونلك برفع اليد جهة الثدي المراد فحصه ويلاحظ اعتدال الجسم أثناء الفحص.

يمكن عمل الفحص أثناء الاستلقاء على الظهر، وذلك بوضع منشفة تحت الظهر.

ويحذر قائلا: ليس معنى وجود تكتلات أو أورام انها خلايا سرطانية فقد تكون افرازات دهنية مع ضرورة مراجعة الطبيب حالا حال ملاحظتك لأي أورام.

علما بأن عوامل الاصابة بالسرطان بشكل عام اهمها: العامل البيئي حيث يشكل ٩٠٪ و ٣٠٪ بسبب الغذاء أما الوراثة فتشكل ٢٥٪ للوقاية من الاصابة بالسرطانات:

- عدم الاكثار من الدهنيات، السكر الملح، القهوة سريعة الذوبان.

- الابتعاد عن التدخين، الكحول الاشعة فوق البنفسجية.

التركيز في الغذاء على الخضروات والفواكه التي ترتفع فيها نسبة الالياف.

علامات الخطر.

وأخيرا اذا وجدت المرأة عند فحصها أي علامة من هذه العلامات فيجب عليها اطلاع الطبيب المختص وهي:

١ - وجود بقعة بلون مختلف على الصدر.

٢ - تضخم احد الثديين.

٣ - احد الثديين منخفض نحو أسفل أكثر من الآخر.

٤ - تجعد واضح على أحد الثديين.

٥ - جرح في الحلمة.

٦ - نزف دم أو افرازات من الحلمة.

٧ - تغيير غير عادي في جلد الحلمة.

٨ - وجود ورم في جهات من الصدر.

٩ - انتفاخ غير عادي في المنطقة العليا من الساعد.

الرياضة

اطلاق اسم بطولة "القدس" على
بطولة فلسطين الثانية للجودو

أسماء الأبطال الفائزين من فئتي الكبار والناشئين

افتتحت بطولة فلسطين الثانية للجودو «القدس» الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة ٩٥/٩/١ في مقر الرابطة الفلسطينية بالقدس والتي تعتبر الثانية في ظل السلطة الوطنية والاولى في تحضيرية الجودو.
اقليم الضفة.

واستهلت البطولة بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاها شفيق ابو ارميله وكلمة تحضيرية الجودو القاها عبد الله العزة أمين سرها والذي استهلها طالبا من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالا واكبارا لارواح شهدائنا الابرار وخص بالذكر شهيد اتحاد الجودو المدرب سفيان الكالوتي الذي سقط على أرض القدس قبل أسابيع..

ثم أوجز أهم انجازات تحضيرية الجودو ونشاطاته المختلفة خلال الاشهر الثلاثة الماضية.
ثم ألقى حسن الحلواني كلمة ترحيبية باسم الرابطة الفلسطينية بعدها أعلن مقرر تحضيرية الجودو هاني الحلبي عن انطلاق التصفيات النهائية للبطولة والتي استمرت ساعتين ونصف لكافة الاوزان وقد فاز الابطال التالية أسماؤهم كالآتي:

أولا: **فئة الكبار**

■ «وزن تحت ٦٥ كغم»
الاول: طلال الجولاني، **الثاني:** اياد الحلبي، **الثالث:** عصام ابو ارميله وزهران محمد.

■ «وزن تحت ٧١ كغم»
الاول: خالد ابو ارميله، **الثاني:** محمد ابو كف، **الثالث:** جوزيف مبارك واياد صب لبن.

■ «وزن تحت ٧٨ كغم»
الاول: وائل ابو ارميله، **الثاني:** نضال ابو كف، **الثالث:** عبد الكريم ابو ارميله ومراد عوض.

■ «وزن تحت ٨٦ كغم»
الاول: حازم الهنيني، **الثاني:** ابراهيم ابو كف، **الثالث:** عبد الكريم الكالوتي وايهاب عليان.

■ «وزن تحت ٩٥ كغم»
الاول: ابراهيم ابو عيدة، **الثاني:** بشار الطويل، **الثالث:** نادر صب لبن وعمران ابو دهيم.

ثانيا: **فئة الناشئين**

■ «وزن تحت ٣٤ كغم»
الاول: جلال القزاز، **الثاني:** ايمن النتشه، **الثالث:** محمد قطينه وجورج مبارك.

■ «وزن فوق ٣٤ كغم»
الاول: عمر عطا الله، **الثاني:** ضياء عبد الله العزة، **الثالث:** عصام ابو ارميله وزهران محمد.

ملاحظات عامة:
ـ حققت البطولة نجاحا كبيرا لم يسبق له مثيل وكانت روح الندية والمنافسة واضحة وتنافس خمسون بطلا من كافة الاوزان.
حكم وقاد جميع المباريات وبنجاح الحكم هاني الحلبي وساعده طاقم من حكامنا الصاعدين. و يجدر ذكره انه اطلق على البطولة اسم بطولة القدس للجودو تأكيدا على مكانة القدس في قلب كل عربي ومسلم بشكل عام وكل فلسطيني بشكل خاص.

☆ ☆ ☆

وفود شبابية تغادر للقاهرة

تنفيذا لاتفاقية التعاون والتي وقعت بين وزير الشباب والرياضة الفلسطينية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري غادرت أرض الوطن ثلاثة وفود شبابية لاعداد قادة للشباب والشابات بجمهورية مصر العربية وللالتحاق بمعسكرات ابي قير بالاسكندرية و بور سعيد والعاشر من رمضان.

ولقد بلغ اجمالي الذين شاركوا في هذه المعكسرات (٣٠٠) شاب وشابة حيث سبق لهؤلاء المشاركين الاشتراك في معسكرات اعداد قادة داخل الوطن اعدته دائرة الشباب بالوزارة.

المناصب الادارية في نادي العبيدية

تم توزيع المناصب الادارية في نادي شباب العبيدية على النحو الآتي:
محمد ردايدة (رئيسا)، محمود خليفة (مشرفا رياضيا)، سليمان عبد الله (أمينا للسر)، خليل حساسنه (أمينا للصندوق)، محمد مطر (ناطقا اعلاميا)، صلاح صافي (مشرفا ثقافيا)، محمد جميل (علاقات عامة)، علي حسن (مشرفا اجتماعيا)، ومحمد احمد العيساوي (مشرفا فنيا).

★★★

توقيع اتفاقية تعاون بين اتحادي الفروسية الفلسطيني والاردني

وقع مؤخرا في عمان اتفاق بين اتحاد الفروسية الفلسطيني واتحاد الفروسية الملكي الاردني، وتنص بنود الاتفاق على التعاون والتنسيق بين الاتحادين في شتى مجالات الفروسية، ومنها البطولات الدولية والدورات التحكيمية ودورات المتدربين، تطوير مهارات الحكام واقامة بطولات ثنائية بين البلدين.

وتهدف الاتفاقية الى توسيع قاعدة الفروسية بين شباب البلدين والعمل معا من اجل النهوض بهذه الرياضة.

وقد وقع الاتفاق عن الجانب الفلسطيني خالد عياد الناطق الاعلامي في اتحاد الفروسية الفلسطيني، وعن الجانب الاردني احمد ابو الراغب أمين سر اتحاد الفروسية الملكي الاردني.

★★★

استضافة نادي الاتفاق الاردني بالملاكمة في نابلس

يستعد نادي شباب نابلس الرياضي و يجري تدريبات مكثفة باشراف المدرب جمال الميناوي لاستضافة شقيقه نادي الاتفاق الاردني الحائز على المرتبة الثانية في بطولة الاردن للملاكمة وذلك لاجراء لقاءات ودية بالملاكمة على أرض ملعب بلدية نابلس يوم الجمعة ١٩٩٥/٩/٢٩.

وسيشارك في هذه اللقاءات اضافة لابطال شباب نابلس بطلين من المعهد العربي الرياضي في الرام و بطل من مركز شباب عسكر.

من قرارات اللجان التحضيرية الرياضية المختلفة

اليد: اعتماد الأعضاء للاتحاد المركزي / اقليم الضفة
الشطرنج: التوصية بتشكيل لجان مصغرة
الطائرة: اختيار المنتخب لبطولة الدول العربية في كرة الطائرة

قررت تحضيرية اليد ـ اقليم الضفة الغربية في جلستها التاسعة في مقر وزارة الشباب والرياضة أن تكون مراسلة الوزارة من صلاحيات مقرر اللجنة سمير الجندي وتكليف عبد العظيم ابو رجب بأمانة الصندوق بالاضافة لمنصبه السابق واعتماد الاعضاء التالية أسماؤهم للاتحاد المركزي الفلسطيني/ اقليم الضفة الغربية وهم حسب الترتيب التسلسلي..

١. سمير الجندي (مقرر اللجنة)، ٢. عبد العظيم ابو رجب (مسؤول لجنة المسابقات والصندوق)، ٣. حسام تركي (مسؤول العلاقات العامة والاعلام)، ٤. ابراهيم الاطرش (عضوا).

وتكليف سمير الجندي وخالد الشرباتي وحسام تركي وعبد العظيم ابو رجب بزيارة اندية الشمال.

وتم تكليف أعضاء اللجنة التحضيرية كل في منطقته بتسجيل أسماء الحكام لدورة التحكيم المزمع اقامتها بعد منتصف شهر أيلول بالتنسيق مع مديرية التأهيل والتدريب والتي سيحاضر فيها الحكم الدولي حسن قنديل المنتدب من وزارة الشباب والرياضة كما قررت اللجنة اعفاء سمير عبد الحافظ من عضوية الاتحاد ليصبح بذلك رئيسا للجنة الحكام المركزية رسميا والطلب منه تشكيل لجنة الحكام المركزية/ اقليم الضفة.

وقررت لجنة الشطرنج التحضيرية/ اقليم الضفة خلال جلستها الاخيرة ان يراسل الوزارة والهيئات الخارجية مقرر اللجنة فقط على أن تكون مراسلة الاندية وأعضاء الاتحاد من صلاحية أمين السر ورشحت موسى الخرس مقرر اللجنة وعبد الرحمن ابو عرفه أمين السر لدورة التنظيم والادارة وأقرت ترشيح زياد المصري كمساعد مدرب وأوصت بتشكيل لجان مصغرة للاتحاد في كل منطقة كما قررت أن يكون رسم الانتساب للاتحاد عشرة دنانير، وأقرت ترتيب أعضائها حسب التسلسل للاتحاد المركزي على النحو التالي: موسى الخرس، عبد الرحمن ابو عرفة، زياد المصري، صدقي جبر، مدحت قبلاوي، فؤاد اسعيد، محمد صب لبن، سمير قرش، عبد الرحمن حماد ونبيل شاهين.

أهم قرارات تحضيرية الطائرة

عقدت اللجنة التحضيرية لكرة الطائرة اجتماعا لها في مقر وزارة الرياضة والشباب في رام الله وتم بحث عدة أمور على جدول أعمال الاجتماع وكان من أهمها: المصادقة على استقالة الاخوة يوسف دراغمه وقدري غضيه من عضوية اللجنة التحضيرية وسيتم ادخال عضوين جديدين بدلا منهما وذلك ضمن ما تراه اللجنة.

وتم اختيار المنتخب الذي سيشارك في بطولة الدول العربية لكرة الطائرة والتي ستقام في مصر في ٩٥/٩/٢٧.

وتمت الموافقة على اقامة بطولة فلسطين لكرة الطائرة والذي سيشارك فيهما فريقان من الضفة وفريقين من القطاع (البطل والوصيف) وسيتم تحديد موعد البطولة لاحقا.

من أخبار الرياضيين

• دخل القفص الذهبي مدرب كرة الطائرة في جمعية الشبان المسلمين خالد الشلودي.
• عاد الى أرض الوطن قلب دفاع الجمعية ونجمها فراس مجاهد بعد ان حصل علي بكالوريوس ادارة أعمال من الجامعة الاردنية.
• رزق الحكم المعروف هشام الرجبي بمولود نكر أسماه محمود.
• تماثل مدرب الكراتيه في نادي شباب عناتا فايز مصطفى للشفاء بعد الاصابة التي ألمت به مؤخرا اثر حادث سير مؤسف.
• أصيب لاعب حطين عمار السمحان بقدمه خلال مباراة فريقه مع طوباس وسيبتعد عن الملاعب لمدة أسبوعين..
• عاد مدير مكتب الشباب والرياضة عبد السلام العطاري لمزاولة عمله كالمعتاد بعد اجازة خاصة بمناسبة زفافه..
• تعرض الرياضي المعروف يوسف فتيحه عضو الاشراف الرياضي لنادي سلوان واللجنة التحضيرية لاتحاد كرة السلة/ اقليم الضفة لحادث سير حيث أصيب برضوض مختلفة..
• غادرنا الى ألمانيا لاعب قدامى القدس المعروف ابراهيم نجم وذلك في زيارة خاصة بناء على دعوة من فريق بايرن ميونيخ الالماني للاطلاع على امكانيات الاندية والمنشآت الرياضية في ألمانيا.

سرية رام الله الاولى تستعد لتنظيم بطولة الشهداء في كرة السلة لعام ١٩٩٥

تنظم سرية رام الله الاولى بطولة الشهداء في كرة السلة لعام ١٩٩٥ على ملاعبها ايام ٢٢ ٢٣ ٢٤ أيلول الحالي، وقد تم تعيين لجنة تحضيرية للاشراف وللاعداد لهذه البطولة مكونة من الاخوة: احمد ابو لبن (رئيس الدائرة الرياضية للسرية)، وخميس ابو السعيد، وميشيل عصفور، وناصر بدرساوي، وطوني عبود، وداود متولي، وجورج سكاكيني.

ومن المتوقع أن تشارك في البطولة فرق العمل الكاثوليكي/ بيت لحم ودلاسال القدس، وأرثوذكسي رام الله، ومؤسسة شباب البيره ونادي الخريجين العرب بالقدس وأرثوذكسي بيت جالا وعيبال نابلس وحطين نابلس.

☆ ☆ ☆

تخريج أفواج جديدة في لعبة الكراتيه من جمعية الشبان المسلمين ـ الخليل

تم تخريج أول فوج كراتيه في جمعية الشبان المسلمين تحت اشراف المدرب عامر ناصر الدين «٣ دان» حيث قامت اللجنة الفاحصة المكونة من روبين ابو حسين «٣ دان» ونضال نصار «٣ دان» باجراء الامتحانات ونجح كل من:

الحزام الاصفر:
محمد فضل حجازي، هيثم خليل ابو دية، معتصم محمد الجنيدي، ضرار صابر كاتبه، عبد السلام نمر المحتسب، نوح عبد الحميد ابو اسنينه، محمود هاشم شحادة، عبد زهير بدر، رامي اسماعيل السعدة، منذ سليمان العطاونه، فداء ربحي عقل، هارون رضوان ابو تركي، شاكر شكري ابو اشخيدم، أيمن زكريا دوفش، سلامة احمد الحروب، وائل يعقوب عاشور، جواد عيسى الحروب، سامر سليمان العطاونة، فادي نعيم العطاونة، محمد حسن ليث محمد احمد عادي، صالح احمد العطاونه، حامد سمير النمورة.

الحزام الاخضر:
محمد يوسف الحروب، سيف طه عطا السيوري عمر عبد العزيز حمدان، أسامة حسين شاهين، احمد عبد المنعم النمورة، عمر عبد القادر الحروب، احمد محمد الحروب، أكرم ابو عيهور، خالد عبد اللطيف النمورة، غازي محمد احمد عادي، جميل هاشم النتشة، جمال هاشم النتشة، اياد احمد النبتيتي، عبد الفتاح محمد خليل، عادل هشام النتشة.

النادي السرياني بالقدس يفوز على نادي الهو يشمن بكرة السلة



• فريق النادي السرياني في كرة السلة •

القدس: جرت مساء يوم الجمعة ٨ أيلول ١٩٩٥ وعلى ملاعب مدرسة الأرمن مباراة ودية بكرة السلة بين فريقي النادي السرياني بالقدس ونادي الهو يشمن الأرمني.. وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق النادي السرياني بنتيجة ٥٧ مقابل ٥٠ نقطة..

وقد اتسمت المباراة بالسخونة والحماس وكان حكم المباراة جوني قطان.

لجنة رياضية لمدارس بيت لحم

تم تشكيل لجنة رياضية للمدارس الحكومية والخاصة في لواء بيت لحم مكونة من الاخوة:

عصام عمرو مشرفا للتربية الرياضية، حلمي عايش و يوسف قطامش، ونبيل عودة، وعماد جابر، ومحمد ابو سرور، وصالح جاد الله، ووليد الشتلة وحنا زعمط وسليم زيدان، وقد تحدث مشرف التربية الرياضية عصام عمرو عن بعض المواضيع الرياضية التي تتعلق بالخطة السنوية والحصة النموذجية والدوري العام ومنتخبات الوزارة. -

مناصب الهيئة الادارية لنادي اسلامي اسلامي سلوان

تم توزيع مناصب الهيئة الادارية لنادي اسلامي سلوان على النحو الآتي: ابراهيم محمد العباسي (رئيسا)، وائل محمود قاسم (أمينا للسر)، زياد طه ابو ارميله (أمينا للصندوق)، محمد فوزي الارناؤوط وعماد الدين ابو اسنينه (لجنة ثقافية)، سعيد العباسي وماجد خليل نجدي (لجنة رياضية)، وحسين محمود العباسي ومحمود موسى شلوف (لجنة اجتماعية).

نادي شقبا الرياضي رام الله

جرت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي شقبا الرياضي، وقد فاز كل من: راضي حسان، عبد الكريم مطاوع، ابراهيم قدح، عبد العزيز شلش، عقاب جمعة موسى، موسى المصري، خليل حواش، عقاب ثابت، سالم سليم ومحمد شلش.

وحصل باسم قدح وابراهيم يوسف المصري على نفس عدد الاصوات.



شباب دير البلح يهزم شباب بيت لاهيا

على ملعب بيت لاهيا التقى فريقا اتحاد شباب دير البلح وشباب بيت لاهيا ضمن مباريات الدوري التصنيفي بالقطاع، وقد تمكن فريق الاتحاد من الفوز بنتيجة اللقاء بهدفين سجلهما هاني مبروك مقابل هدف واحد لبيت لاهيا.

حكم اللقاء عارف الجمل.

فوز الخريجين على العروب

التقى على ملعب الكاثوليك في مباراة بكرة السلة ضمن كأس الضفة الغربية فريقا نادي الخريجين العرب ومركز شباب العروب.

انتهى الشوط الاول لصالح الخريجين ١٦/٤٧ وانتهت المباراة ٣١/٧٤.

حكم اللقاء ماريو موسى وجورج يانو وسجلها فؤاد كنعان ووقتها رودلف الاعمى.

استعدادات لاحياء الالعاب الشعبية في منطقة الخليل

بدعوة من مديرية الخليل/ قسم الرياضة الشعبية عقدت الفعاليات الرياضية في المحافظة اجتماعا أولويا لبحث أهمية أحياء الالعاب الشعبية في المنطقة من خلال اقامة مهرجان رياضي شعبي على قاعدة ترسيخ النهج الرياضي وضرورة تثبيته كتقليد سنوي تقيمه المحافظة، حيث بلغ عدد الحضور ٢٣ مندوبا عن المؤسسات والفعاليات الرياضية وقد اتخذ خلال الاجتماع التوصيات والقرارات الآتية:

ـ تشكيل لجنة تحضيرية مكونة من ١٥ شخصا لتكون مسؤولة عن المهرجان.

ـ تكليف مسؤول النشاطات الشعبية في المديرية باعداد اللائحة الداخلية للمهرجان بشكلها النهائي وكذلك تخطيط فقرات المهرجان وتقديم ذلك للجنة التحضيرية لتثبيته.

ـ البحث عن مصادر تمويل لهذا المشروع من خلال الاتصال بالشركات الداعمة لمثل هذه النشاطات.

منتخب ايطاليا بطل العالم في كرة القدم عام ١٩٨٢ يزور فلسطين وبرناج حافل ومباريات وديه

صرح راسم يونس مدير عام الشؤون الرياضية في وزارة الشباب والرياضة، ان منتخب ايطاليا الفائز بكأس العالم لعام ٨٢، سيقوم بزيارة للاراضي الفلسطينية المحررة في غزة وأريحا لاجراء لقائين بكرة القدم.

وسيكون في مقدمة اللاعبين المشاركين من منتخب ايطاليا اللاعب الشهير باولو روسي الحائز على لقب هداف البطولة في ذلك الوقت، وستقوم وزارة الشباب باعداد برنامج خاص للمنتخب الضيف واقامة لجان خاصة بهذه الزيارة التاريخية، و يذكر أن ايطاليا صديقة الشعب الفلسطيني وقائده ابو عمار، أهدت كأس العالم لمثل الشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية لمدة أسبوع، في بادرة وصفت بأنها تعبير حقيقي عن الصداقة الحقيقية التي تجمع بين ايطاليا وفلسطين.

بيدر محلي... بيدر محلي... بيدر محلي... بيدر محلي... بيدر محلي... بيدر محلي... بيدر محلي... بيدر محلي

اعتقال الصحفي ابو ترك والاعتداء على الصحفي الزغاري

اعتقلت قوات حرس الحدود الاسرائيلية بعد صلاة ظهر الجمعة ٩٥/٩/٨ الزميل الصحفي محفوظ ابو ترك أثناء تغطيته للاحداث التي وقعت بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة بيت لحم.. وقد تمت مصادرة الفلم الذي صور وتم اقتياده الى مركز شرطة بيت لحم وأوقف هناك لعدة ساعات.

ومن ناحية أخرى قام أحد المستوطنين اليهود المتزمتين بالاعتداء على الصحفي الفلسطيني خالد الزغاري أثناء تغطيته لمظاهرات المتدينين على طريق رقم «١» في القدس.. وقد نقل الزميل الزغاري الى مستشفى هداسا لتلقي العلاج عقب هذا الاعتداء الوحشي..

«البيادر السياسي» تستنكر مثل هذه الاعتداءات على الزملاء المصورين الصحفيين وتطالب بوضع حد لها حتى يتسنى للصحفي الفلسطيني القيام بواجبه المهني دون أية عراقيل أو اعتداءات مرفوضة.

كتاب «بيت امر الحضارة والاصالة»

• صدر حديثا كتاب بعنوان «بيت امر الاصالة والحضارة» من إعداد الأخ محمد يوسف ابريغيث. يقع الكتاب في حوالي ٤٢٠ صفحة من القطع الكبير.. وقد اهدى المؤلف الكتاب الى شهداء بيت أمر. وقد قدم الكتاب الدكتور يونس عمرو اذ قال: «هذه دراسة شاملة لقرية بيت أمر تناول الباحث فيها كافة جوانب حياة السكان الاجتماعية والثقافية والسكانية مسلطا الاضواء على الانجازات التي تم تحقيقها عبر التاريخ وما خلفته المراحل التاريخية من آثار واقعية على الارض. وقد وصفت الدراسة القيمة في عشرة أبواب متكاملة حرص الباحث من خلالها على تناول الجوانب المتعلقة بالبلدة وبالتفاصيل المسهبة منيلة بالجداول والاحصائيات والصور..!!

وكتب الاخ شفيق ابو حماد أمين سر اتحاد المعلمين الفلسطينيين كلمة أثنى فيها بالشكر على هذا البحث مثمنا روح انتماء الباحث لبلده ووطنه فلسطين..

وهذا الكتاب يستحق التقدير و يستحق أن يكون متواجدا في كل مكتبة لانه أثرى تاريخنا بمعلومات قيمة على بلدة من أرضنا الحبيبة..

مناصب للجنة التنظيمية لـ «فتح»/ بيت لحم

عقدت اللجنة التنظيمية العليا المنتخبة لحركة فتح في مدينة بيت لحم جلستها الاولى تم خلالها توزيع المناصب الادارية على النحو الاتي:

عبد الله ابو حديد (أمينا للسر)، وناجي موسى (نائب امين السر)، وموسى رحال (أمينا للصندوق)، وعادل عبيد الله (منسق الاجهزة والمواقع التنظيمية)، وعضوية كل من نادر رحيل وعصام خلف وماهر ابو دية وخضر خاطر وخالد حمد الله وجمال عودة ومحمود حماد.

☆ ☆

■ مؤسسة مانديلا: ٥٣٧٥ معتقلا فلسطينيا في سجون الاحتلال الاسرائيلي

في احصائية دورية تنشر مع نهاية كل شهر.. ذكرت مؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين ان عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون المركزية الاسرائيلية حتى نهاية شهر آب المنصرم هو ٥٣٧٥ معتقلا موزعين على النحو الآتي:

٢٩٤٥ معتقلا في السجون المركزية

٢٣٩٠ معتقلا في مراكز الاعتقال

٤٠ معتقلا في مراكز التوقيف

ولا تشمل احصائية «مانديلا» المعتقلين الذين اعتقلوا مؤخرا ولا الموقوفين لعدة ساعات..

✡ ✡

مؤسسة «بتسيلم» أرقام واحصائيات جديدة

مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان «بتسيلم» اصدر بيانا تضمن الاحصائيات الاتيه عن أحداث المناطق المحتلة:

■ استشهاد ١٢٣٨ فلسطينيا من المناطق المحتلة منذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية شهر آب ١٩٩٥.

■ ومن بين هؤلاء ١٢٠١ استشهدوا بالرصاص و ٣٧ نتيجة التعذيب. ومن بين الشهداء ٢٦٠ طفلا تقل أعمارهم عن ١٦ عاما.

■ واستشهاد ١٠١ فلسطينيا في نفس الفترة على أيدي مستوطنين.

■ واستشهاد ٢٧ فلسطينيا على أيدي عملاء ومتعاونين.

■ وفي الفترة ما بعد اتفاق أوسلو منذ ٩٣/٩/١٣ وحتى ١٩٩٥/٨/٣١ استشهد ١٦٧ فلسطينيا على أيدي القوات الاسرائيلية بينهم ٢٢ طفلا.

■ واستشهد ايضا ٤٧ فلسطينيا على أيدي مستوطنين واثنان على أيدي مخبرين سريين.

■ وقتل في الجانب الاسرائيلي ٢٧ مستوطنا وسائح واحد و ٢٢ رجل أمن.

لجان ومؤسسات

مجلس آباء مدرسة هشام/ أريحا

تم انتخاب مجلس أباء لمدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية يتألف من: غازي بركات ومحمد القاروط ابو رحمة وعوني زيدان حتر وسليمان عليان وجميل خليفة.

تجمع أبناء الشهداء رام الله

تم تشكيل اللجنة التأسيسية للتجمع في اقليم رام الله كالتالي: عزت الغزاوي (أمينا للسر)، محمود زيادة (نائب امين السر)، خالد ابو لبن (مسؤول لجنة المفقودين)، عبير شحادة (مسؤول اللجنة الاجتماعية)، عصام فروخ (أمين الصندوق)، شادي خواجا (منسق الدوائر)، جاد الغزاوي وعادل ابو لبدة (للعلاقات العامة).

مجلس المؤسسات الثقافية/ القدس

اجتمعت الهيئة العامة للمؤسسات الثقافية في مدينة القدس في مركز الواسطي للفنون وأقرت النظام الاساسي لمجلس المؤسسات الثقافية في القدس.

وتم في نهاية الاجتماع انتخاب هيئة ادارية للمجلس والفائزون هم: ايلين ابو حديد، سليمان منصور، عمر سمارة، سعيد مراد، جمال غوشة.

تشكيلات القضاء في رام الله

تقرر اجراء تشكيلات تم بموجبها نقل القاضي عبد الله غزلان لرئاسة محكمة بداية رام الله وطلعت الطويل مدعي عام رام الله قاضيا لمحكمة بلديات اللواء والقاضي عصام الانصاري مدعيا عاما للواء.

وقد باشر القضاه القيام بمهام مناصبهم الجديدة.

ترفيع المهندس هاشم عشاير

قرر وزير الاوقاف الاردني بناء على تنسيب اللجنة المركزية في عمان ترفيع المهندس هاشم عشاير الى أدنى مربوط الدرجة الخاصة من الفئة الاولى وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٩٥/٨/١.

منكم واليكم .. منكم واليكم .. منكم واليكم .. منكم واليكم

هل ضروري مراجعة الطبيب..؟

● يوجد خال على قدمي، بدأ مؤخرا يزداد حجما، وقد نصحني زوجي بعرضه على الطبيب، هل تعتقدون ان هناك ضرورة لذلك؟ **فاطمة**

● بالطبع، خاصة وان سرطان الجلد أصبح واحد من أكثر انواع السرطانات انتشارا هنالك ٤٠ الف اصابة كل عام في بريطانيا وحدها، يشكل منها النوع الخطر والمعروف علميا باسم «ماليغنانت ميلانوما» أربعة الاف حالة.

وهذا النوع أكثر انتشارا بين النساء، ونصف الاصابات تكون عادة على الساق والقدم.

اذا ظهر خال «شامة» جديدة لديك، خاصة اذا كان لونها غير متجانس او خطها الخارجي غير منتظم او اذا كان حجمها متغيرا، ننصحك بالاسراع في رؤية الطبيب واجراء الفحوصات اللازمة.

لم أقصر بحق أختي.. فماذا كانت النتيجة؟

● أرسلت امي أختي لزيارتنا في بريطانيا، ونوهت لي في محادثة تليفونية ان «أدبر أمرها» فهمت مغزى ما قالته أمي، وهو أن أسعى بتزويجها، فالظاهر ان نصيبها تعثر في البلد.. وعلى رأي امي «ما في شباب الكل رحل» ولم اتقاعس عن تحقيق رغبة امي، وشاركني زوجي في هذا وعرفناها على شاب أصيل ميسور الحال، وتم النصيب وفي الواقع حاله أحسن من حالنا.. كما اننا لم نقصر في القيام بواجباتنا، كاهل العروس في الغربة.. فاقمنا لها حفلة العروس وعشاء وقدمنا الهدايا.

وبعد الزواج بقيت تزورنا، وثم اخذت الزيارات تقل، وثم انقطعت، وكنت اتصل بها هاتفيا، لاسأل عن حالها، وان كانت تحتاج لمساعدة. فكانت تختصر الاجابة، ثم أخذت اسمع انها عاتبة علينا، لا تريد مكالمتنا واننا قصرنا بها، بكيت وبكيت. صعقت لهذا الموقف، كما ان زوجي غضب كثيرا، ولكن في الواقع كبت مشاعره، ونصحني بعدم الرد على الموقف بذات الموقف فهي بعد كل شيء اختي، ولا بد لسوء التفاهم ان يتضاءل وتعود المياه الى مجاريها.

وجاءت امي لزيارتنا، وكم كان استغرابي شديدا، انها نزلت في بيت اختي، وانها وقفت معها ضدي، ونوهت لي ان اختي غريبة وصغيرة السن، وكان يجب ان أراعي ظروفها واصبر عليها..

أكتب اليكم لاني احتاج الى أن أعبر عن نفسي لمن أشعر انهم سيفهمون موقفي ولا يتحيزون، ولعل كلمة تطفىء سعير القهر الذي أحسه.

زهيره/ لندن

○ الناس مختلفون في طبائعهم ومواقفهم، ولو كانوا اخوة واخوات وعلى عكس ما يتوقع الكثيرون، فالخلاف أكثر ما يقع بين الاهل والاقارب والجيران. فانت مثلا لا تكرهين شخصا يعيش في الصين أو في استراليا، لان ليس بينك وبينه اية علاقات، واكثر ما يصدم المرء عادة من هؤلاء الذين قدم لهم الحب والعطاء وانفق في سبيلهم الوقت والنصح والارشاد.. طبعا كما أسلفت ليس الكل سواء، فما أكثر من يعترف بالجميل، ويشكر ويقدر ولا شك أنك التقيت وستلتقين بهؤلاء ايضا وفي بعض الاحيان من هؤلاء الذين لم تحسني اليهم، ولا تربطك بهم قربى، ورأيي يا زهرة ان تحاولي صرف الموضوع بعدم التركيز عليه فكلما اكثرت من التفكير بالموضوع كلما اسأت الى نفسك، وكلما حفر هذا القهر اخاديد عميقة في ذاتك. وبدل من هذا التوجه ذكرى نفسك انك قمت بواجبك على احسن وجه، ولم تقصري فيما طلب منك تقديمه، وان يدك كانت العليا التي عملت ما حسبته واجبا عليها.

وربما سيأتي يوم تعرف فيه الحقيقة على وجهها وتعود المياه الى مجاريها ويعود الصلح والوئام يعم أفراد العائلة، ولكن حتى ان طال العهد ولم يتحقق هذا حافظي على هدوء أعصابك.

معاناة من الاكزيما

● ابني الصغير عمره الان ١٨ أسبوعا يعاني من الاكزيما، رغم اني احممه يوميا، يحك جلده بشكل مستمر، هل هنالك علاج لهذه الحالة.

ام جميل

○ الاكزيما لدى الاطفال حالة منتشرة جدا، حيث يصاب بها طفلا واحدا من بين كل عشرة أطفال ومع التقدم بالعمر تختفي الحالة، الا انها تستمر احيانا.

الغسل خاصة بالصابون والمنظفات لا يفيد المصاب بالاكزيما بل يزيد الحالة سوءا، ننصحك بتقليل عدد المرات التي تحممين بها طفلك وعند الحمام استخدمي فقط الماء وأضيفي بعد المرطبات EMOLLIENTS التي تحافظ على الماء داخل النسيج الجلدي، ويمكن أيضا استخدام بعض المراهم خلال النهار.

اذهبي الى الصيدلية واسأليهم عن أفضل المراهم لحالة ابنك. اذ شعرت ان الحالة تزداد سوءا اذهبي للطبيب، فقد يصف لك مراهم تحتوي مضادات حيوية ومطهرات.

الجنين والحلوى

● هل تؤثر الحلوى على الجنين؟.. اقول هذا لانني من المدمنات على شتى أشكال الحلوى وأصابع الشوكولاته وكل ما هو غني بالسكر، وأنا على هذه الحالة منذ ست سنوات وعمري الان ٢٣ عاما وأنا حامل في الشهر الثالث. وقد خف اقبالي على الحلوى في بداية الحمل ولكنني أشعر أن الرغبة بدأت تمتلك كل ارادتي. ولهذا انا قلقة خوفا على طفلي من الاصابة بأمراض البدانة والسكري. **فدوى**

○ يكاد يتفق معظم الاطباء على حل واحد يناسب هذه الحالة والحل هو شحذ ارادتك اولا والمباشرة بوضع خطة غذائية تقهرين بها رغبتك الجامحة في استهلاك الحلوى، هذا يعني ضرورة اطفاء شهيتك الى الحلوى بشكل يومي قبل أن تصل الى ذروتها. بادري انت بمحاصرتها بتناول الخضار الطازجة فهذه الخضار لها فوائد عديدة فهي غنية بالعناصر المفيدة والاملاح المعدنية والفيتامينات التي يحتاجها طفلك كما انها تنفع في اطفاء وهج الشهوة الى الحلوى بيد ان عليك ان تخصصي حصة معتدلة من الحلوى بعد كل وجبة غذائية والحرص على تقليل تلك الحصة بالتدريج كل يوم على أن لا تقطعي هذه العادة تماما. وهناك من هن في مثل حالتك يجربن علاج التنويم المغناطيسي وعادة ما تنجح نسبة من النساء في قطع دابر هذه العادة. يبقى ان هذه العادة، لا تؤثر على جنينك طالما حرصت على تناول اللحوم والخضار والفاكهة جنبا الى جنب مع تناول الحلوى.





وفي القصاص عبرة

صحوة الضمير بعد فوات الأوان...

شيء غير عادي ألم بالسيدة كاثرين ديفز جعلها تتحول الى انسانة شقية لا تفارق الدمعة ماقيها. كان رغم جمالها الاخاذ وشبابها اليافع غارقة في بحر من الاحزان والهموم. وكانت بعد انتقالها الى ضواحي مدينة كاليفورنيا تتجنب الاحتكاك بالاخرين وتفضل أن تدفن نفسها في وحدتها لتسترسل كعادتها في بكاء طويل.

لم يستطع أقرباؤها معرفة تغير مزاج السيدة كاثرين ديفز فقبل أربعة أعوام بالضبط كانت تعيش مع زوجها حياة مليئة بالسعادة والحبور وكانت تملك كل ما تطمح اليه امرأة في هذا الوجود. البعض فسر هذا التحول الكبير بطلاقها من زوجها الفين ديفز الذي ضبطته في حضن امرأة ثانية والبعض الآخر فسره بسبب فقدها لكل ما كانت تملكه في البنك لكن لا أحد كان يعرف سر هذا التحول سوى صديقتها جليندا التي لقيت حتفها في حادثة سيارة مروعة.

والحقيقة ان حزن السيدة كاثرين لم يكن مصدره تلك الاشاعات التي أطلقها عليها البعض والتي تقول أن زوجها هو الذي تخلى عنها بعد أن عرف انها انسانة شانة وسحاقية. لقد تغيرت كاثرين وقررت اعتزال الدنيا لانها لم تعد قادرة على اخفاء هذا السر الذي كان يعذبها ويطرد النوم من ماقيها ويجعلها فريسة المخاوف والاحباط الذي لم يعرف إلا بعد مرور سبعة أعوام من كتمانه.

حكاية هذا السر تعود الى بداية سنة ١٩٧٩ عندما كانت كاثرين في ريعان شبابها وقمة جمالها وعندما كانت تعيش أجمل قصة حب جمعت بينها وبين السيد الفين ديفز؟ لكن هذا الحب كان محاصرا بالعراقيل والصعاب. فقد كان الفين متزوجا من السيدة سوزان التي كانت تكبره سنا والتي استطاعت أن تحكم قبضتها عليه بسبب ثروتها الكبيرة. وقد زادت الامور تعقيدا بالنسبة لالفين عندما أصبحت زوجته تشك في وجود علاقة بينه وبين سيدة أخرى. لذلك عفت من ضغطها عليه وأصبحت ترافقه اينما نهب.

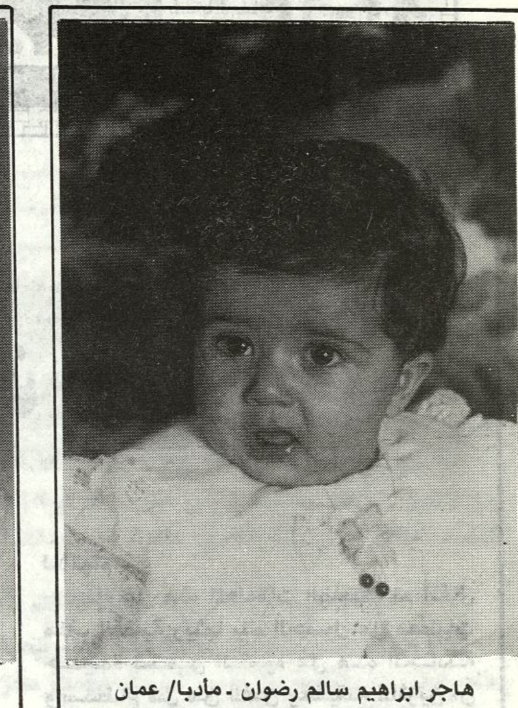
لم يستطع الفين أن يتحمل ثقل هذا الضغط الكبير، لقد تزوجها فقط لكي يحصل بواسطتها على بعض المال الذي يساعده على تحقيق مشاريعه. وها هو قد حصل على المال الكافي الذي لم يكن ليحققه في أي وظيفة ثانية فلماذا لا يتخلص منها ويحصل على ثروتها التي ستمكنه من العيش سعيدا رفقة عشيقته كاترين؟ لكن لكي يحقق نلك عليه أن يضع خطة محكمة حتى لا يكون عرضة للشبهات والشكوك.

بعد تفكير طويل قرر كل من الفين وكاثرين قتل السيدة سوزان التي كانت تقف حجرة عثرة في وجه سعادتهما وكانت الخطة تقتضي بقاء الفين في البيت بسبب اصابته بزكام حاد وانتظار سوزان التي كانت تقطع المسافة الفاصلة بين بيتها وشركتها مشيا على الاقدام ثم قتلها بواسطة سيارة تقودها كاثرين. وقد شجعهما على تنفيذ هذه الخطة خروج السيدة سوزان من شركتها في وقت متأخر من الليل ووجود الشركة في منطقة معزولة الامر الذي سيسهل بلا شك نجاح الخطة بعد مرور شهر واحد من التخطيط والتردد تمت العملية بنجاح كبير وحصل السيد الفين على جزء كبير من ثروة سوزان رغم ان كل الشكوك اتجهت اليه، إلا ان فريق التحقيق الذي تولى ازالة الغموض على الحادثة الذي أدت الى وفاة سوزان لم يستطع أن يجد أي دليل مادي يدين الزوج فقد أكد جميع المستجوبين وعلى رأسهم خدم الشقة التي يسكنها الزوجان ان الفين كان يعامل زوجته باحترام كبير وانه لم يسبق لهم ان شاهدوهما في حالة خصام أو شجار. كما لم يستطع طيلة مدة التحقيق ان يجد من يدلي بمعلومات عن السيارة التي قتلت سوزان وأوصافها.. أو مدخلا يجعل الزوج معرضا للاتهام.

بناء على هذه المعلومات الضعيفة تم اقفال ملف القضية ريثما يتم الحصول على معطيات جديدة تلقى الضوء على هذه الحادثة واستطاع كل من الفين وعشيقته كاثرين ان ينعما بحياة مليئة بالبذخ والترف والحب. لكنه حب محاصر بالخوف والشك. فقد كانت كاثرين مرغمة على تقبل أخطاء الفين التي تفاقمت بعد اقامتها معه في نفس الشقة والتي تضاعفت بشكل أكثر حدة بعد الزواج حرصا على كتمان السر. وكان الفين يحاول ارضاءها رغم انه يعرف انها لا تستطيع ان تفشي السر الذي سيجعلها تواجه الموت في غرفة الغاز. لكن لكل شيء أجله. فعندما أحست كاثرين ان الفين أصبح يخونها مع سكرتيرة مكتبه هددته بطلب الطلاق من المحكمة وافشاء السر. ولم تتردد في تنفيذ وعدها عندما شاهدته في حضن امرأة ثانية. لكن رغم الانفصال الذي استمر أربع سنوات لم تستطع كاثرين ان تبوح بالسر ابقاء على حياتها وحياة ابنها الوحيد.

عندما انتقلت كاثرين الى ضواحي مدينة كاليفورنيا بدأ عذاب الضمير يؤرقها وأصبحت صورة سوزان تظهر لها في المنام. وتفقدها لمدة لذة الاكل والنوم. وقد زاد عذابها عندما علمت أن والدة سوزان أصيبت بلوثة عقلية عندما توفيت ابنتها الوحيدة.. لم تستطع أن تتحمل كاثرين هذا العبء الثقيل فأخذت ورقة وقلما وكتبت العبارة التالية: اسمي كاثرين ديفز.. انا الذي قتلت السيدة سوزان بسيارتي.. أشعر بعذاب قاتل وأريد أن أريح ضميري من هذا العذاب.. (توقيع كاثرين).

تم القاء القبض على كل من الفين وكاثرين وتقديمهما الى المحكمة التي حكمت عليهما بالسجن مدى الحياة، الا أن كاثرين لم تمض في السجن سوى أربعة أشهر حيث وافاها الاجل بسبب سكتة قلبية ■■



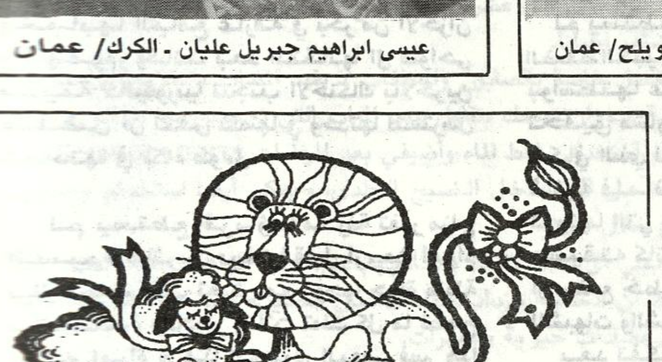
هاجر ابراهيم سالم رضوان ـ مادبا/ عمان

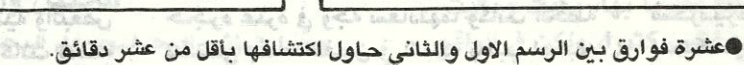


محمود فايز احمد ابو صالح ـ صويلح/ عمان

عيسى ابراهيم جبريل عليان ـ الكرك/ عمان

فوارق



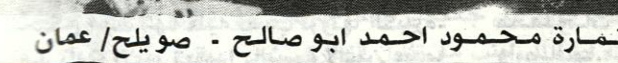


● عشرة فوارق بين الرسم الاول والثاني حاول اكتشافها باقل من عشر دقائق.



دانية علي احمد ابو صالح ـ صويلح/ عمان





تمارة محمود احمد ابو صالح ـ صويلح/ عمان

عالم الحيوان



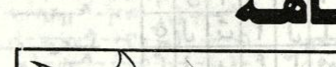
الوطواط صياد السمك

● الوطواط أكل السمك هو بطل الصيد بلا منازع، وقد كتب الكثير عن الوطواط الكلب او الثعلب لولعهما بصيد السمك، الا ان الوطواط الصياد هو الأفضل، وتمتاز هذه الوطاويط بأنها غير جوالة وتتمركز في منطقة خليج كاليفورنيا في امريكا وقد حاولت مجاميع البحوث ان تنقل هذه الخفافيش الى منطقة اخرى ولكنها لم تفلح. وأكد الباحثون المستقرون ني جزيرة بيسكاردو في الخليج والذين اجروا جميع الملاحظات حول هذا الحيوان، اكدوا أن عادات الحياة لديه تختلف بشكل كبير عن بقية الوطاويط ويميل في نسق حياته الى نسق حياة الطيور القناصة، وهو يخرج للصيد في وضح النهار وعند حلول الليل يتجه نحو السفوح لقضاء ليله.

ويقوم الوطواط بالطيران قريباً من سطح الماء تاركاً خلفه موجة صغيرة مما يقود الاسماك الى السطح واحياناً القفز فيقوم بالتقاطها بمخالبه الحادة، ويقول بعض الباحثين أن اللون الابيض الذي يغطي بطن الوطواط هو الذي يقوم باجتذاب السمكة اليه.

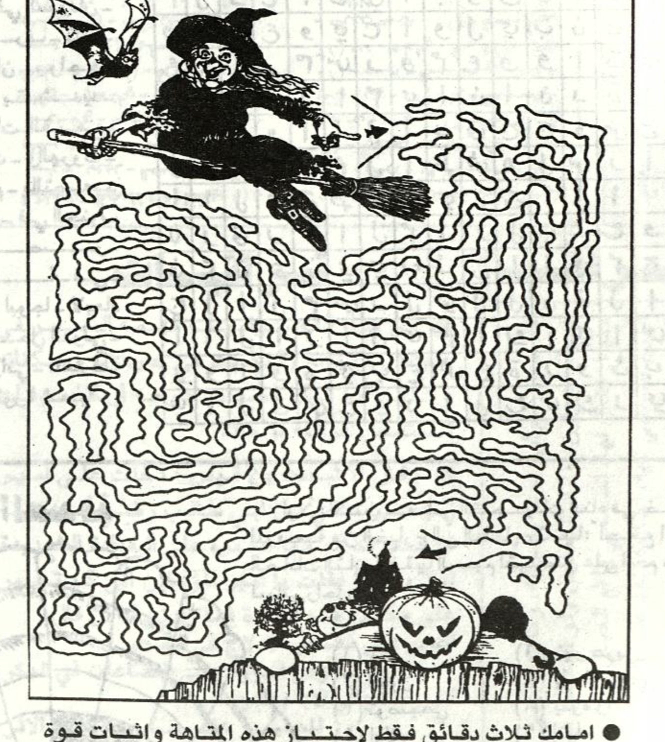
والوطواط الصياد حيوان اجتماعي يعيش ضمن مجموعات كبيرة وتقوم الام برعاية صغارها بعد مدة التكاثر التي تمتد من مايو / ايار وحتى يونيو / حزيران. وتقوم بترك الصغير لفترات قصيرة تذهب خلالها للصيد وجلب الطعام، والذي هو عادة من الاسماك. وتصل هذه الحيوانات الى مرحلة البلوغ خلال سنة من حياتها كما ان الوطواط الشاب يكون بنفس حجم الوطواط العجوز.

لون

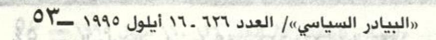


● لون هذا الرسم بالوانك المفضلة

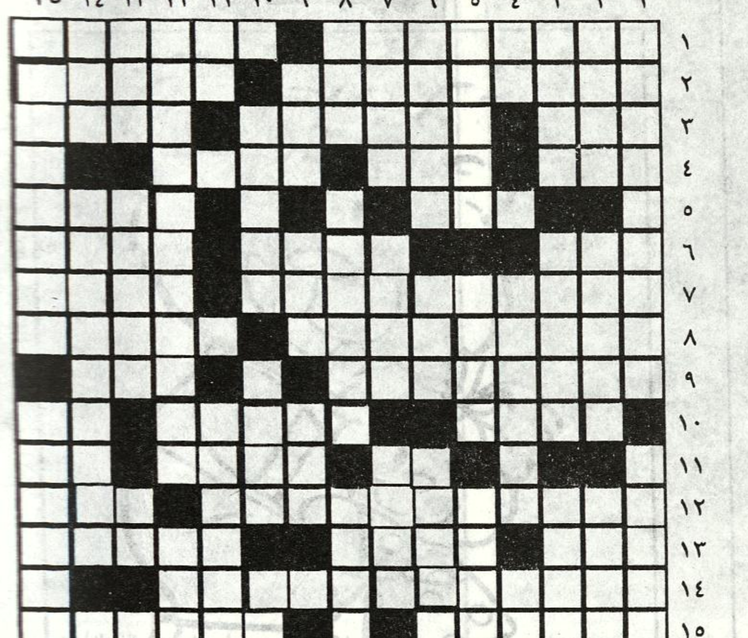
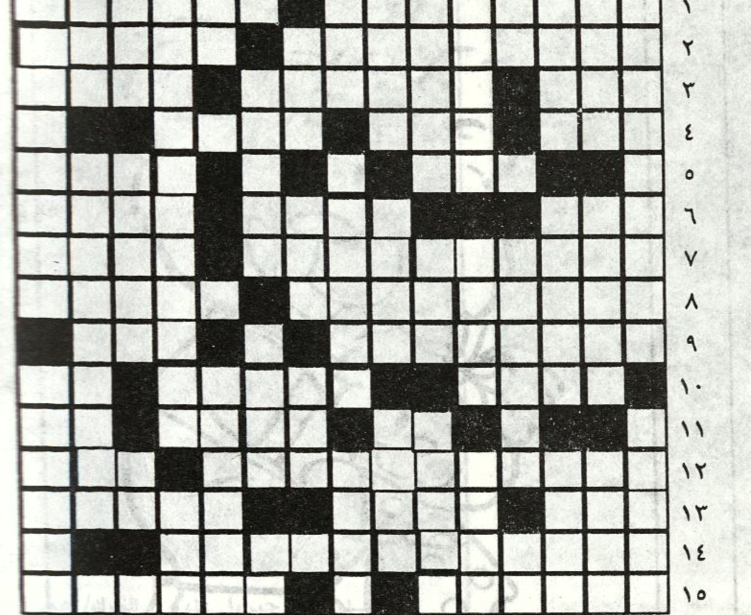
متاهة



● امامك ثلاث دقائق فقط لاجتياز هذه المتاهة واثبات قوة ملاحظتك للجميع.



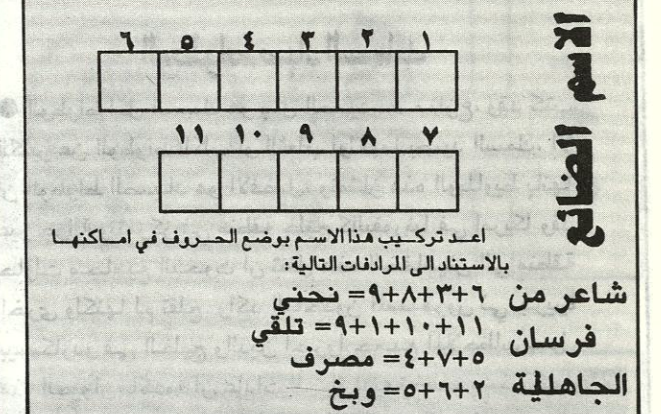
الكلمات المتقاطعة

افقيا: ١) - وزير خارجية عربي - الرفيق - ٢) - زعيم عربي معاصر - من الابراج السماوية معكوسة - ٣) - عاتب - عاصمة افريقية - أتعلم - ٤) - حرف هجاء معكوسة - ضد نقص معكوسة - بحار - ٥) آلة موسيقية - والدتها - ٦) - نغم - ضد كثير - ناسب - ٧) - مطرب عربي راحل - نسبة الى بلد عربي - ٨) - ممثل سوري - يساعد - ٩) - فنانة مصرية - قرض - ١٠) - ويخي - بلد عربي - شمل - ١١) - قصد مكانا - مرتفع - قذف الماء من فمه - - ١٢) ممثلة هوليوودية - - ثنى - ١٣) - ضد ظهر وبان - الاسم الاول لفنانة مصرية - ضد تعاسة - ١٤) - رئيس اوروبي - ١٥) تجيئان - ينامو.

عموديا: ١) - مدينة اميركية - ضد الثقل - ٢) - متشابهة - ضد حلالا - يهربا - ٣) - صورت - شهر ميلادي - حسنت وزخرفت - ٤) - ضد علن - الخامل معكوسة - نعم بالاجنبية - ٥) - ضد قريبا - يقرعا الجرس معكوسة - لمسوا - ٦) - خلفي، جدها في مبالي - ممثلة لبنانية - ٧) - يربح - طريق ضيق معكوسة - حلم - ٨) - طال - ضد القصير - يميل عن الطريق - ٩) - بسطت معكوسة - ينثر الماء - زوج - ١٠) - مهبط ماء منسوبة ومعكوسة - يحصل على - سقي - ١١) - للتمني - الشمال - ١٢) - ممثل مصري - جيد - ١٣) - متشابهة - جزيرة في الهادي - نافية - ١٤) - جوابي معكوسة - اديب لبناني راحل - ١٥) - اديب مصري راحل - معاركا - ج.ع.

الاسم الضائع



اعد تركيب هذا الاسم بوضع الحروف في اماكنها بالاستناد الى المرادفات التالية:

شاعر من فرسان الجاهلية

٦+٣+٨+٩= نحني

١١+١٠+١+٩= تلقي

٥+٧+٤= مصرف

٢+٦+٥= وبخ

الكلمة الضائعة

المطلوب : مدينة جزائرية:

اقترب - موعد الانفجار - في السودان - النظام - يعرف - ذلك - ويحاول - ان - يواجه - الانقلاب - بتشديد - عمليات - القمع - والاعتقالات - والهروب - الى - الامام - بالتصعيد العسكري - في الجنوب - ومع - مصر - والمراوغة - في - مفاوضات ابوجا - لابعاد خطر - التدخل الدولي - الدعم الايراني - المعارضة - تنذر - بثورة شعبية.

م	ق	ر	ع	ي	ر	ط	خ	د	ا	ع	ب	ا	ل	ا
ف	ر	و	ا	ل	ا	ع	ت	ق	ا	ل	ا	ت	ل	ي
ا	ذ	ا	ق	ت	ر	ب	ا	ل	ق	م	ع	د	ل	م
و	ن	ن	ب	ي	ل	و	ا	ح	ي	و	ع	و	ف	و
ض	ت	ا	و	و	ع	م	و	د	س	م	د	ا	ي	ع
ا	ة	د	ن	ا	ن	ا	ي	م	ا	ل	ل	و	ة	د
ت	ض	و	ج	ج	ق	د	ا	ل	ا	ا	و	ب	ع	ا
ا	ر	س	ل	ه	ش	ظ	ا	ل	م	ب	ب	ا	و	ل
ب	ا	ل	ا	ت	ن	ي	خ	ا	ط	ت	و	ل	ا	ا
و	ع	ا	ب	ل	ر	د	م	ل	ا	ا	ر	ق	ر	ن
ج	م	ي	ا	ا	ت	ذ	ب	ي	ي	ف	ه	ن	م	ف
ا	ل	ف	ن	ل	ل	ه	ل	ر	ص	م	ل	ا	ل	ج
س	ا	ي	ا	ك	ا	م	ى	ل	ا	ر	ا	ل	ا	ا
ب	ث	و	ر	ة	ع	ش	ع	ب	ي	ة	و	ا	و	ر
ي	ر	ك	س	ع	ل	ا	د	ي	ع	ص	ت	ل	ا	ب

نغمة الإلهام في لحن الهوى

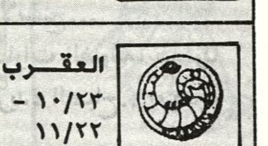
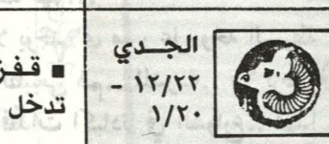
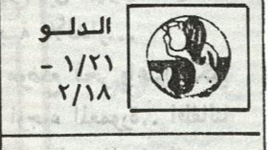
كم رحت ياليلى أسائل نفسي الحيرى معك
أترى تباريح الهوى يوما ستطرق مسمعك
يابى فؤادي الصلب إلا أن يهيم ويتبعك
وهو الذي يوما من الأيام قهرا ودعك
كم رحت أحلم باللقاء وزين في عيني اللقاء
إلا طيوفا كلما راودتها ازداد الشقاء
والعمر يمضي ضائعا بين الترحال والبقاء
في طيه الآمال ترقب من بعيد مربعك
وصبرت أصعب ما يلاقيني المرء في هذا الوجود
ووفيت في زمن تنكر فيه أصحاب العهود
وزهدت في دنيا الورى وجعلت قلبي مرتعا، لماذا لقيت
من الصبابة والكآبة والألم
وشربت من التحسر والتوجع والندم
وكتبت حتى مل حبري من مطاوعة القلم
يانغمة الإلهام في لحن الهوى ماأروعك
لو كان لي أمر سلوت وعشت أبلد ما يكون فلقد عييت مشتتا بين الحقائق والظنون
حتى بدت للناس من ولعي علامات الجنون
سبحان من في روحي الظمأن .. إني أودعك.

الصدفة

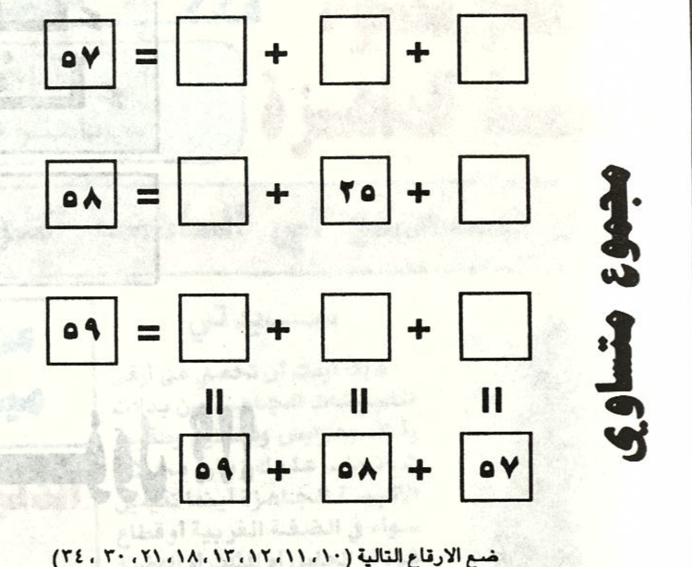
اولاً : اكتب معاني التحديدات ادناه في خاناتها المرقمة من الخارج الى الداخل ، ثانيا: اجمع احرف الخانات الثانية افقياً السهم لتحصل على اسم شاعر لبناني راحل:

(١) مس
(٢) اعاون
(٣) توضيحي
(٤) اولاد
(٥) حديد
(٦) نهر عربي
(٧) بلد اسيوي
(٨) يتوهوا
(٩) إنهاء

حظك هذا الأسبوع

	الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠	■ ستغير من طريقة تفكيرك في الحياة واحتمال سفر قريب.
	الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠	■ نذكرك دائما أن في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.
	الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١	■ أوقات مليئة بالنشاط والحماس والتقدم في العمل.
	السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢	■ الجانب العاطفي يخبىء لك مفاجآت عديدة كلها طيبة.
	الاسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢	■ تتمتع بمعنويات مرتفعة وبأفكار جميلة وخلاقة.
	العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢	■ زيارة للأهل والأقارب تضفي عليك بهجة ولذة.
	الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢	■ تستطيع تجاوز مشكلة عويصة بما لديك من مهارة وكياسة.
	العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢	■ تجد الحلول الناجحة لمعالجة بعض الأمور المتراكمة.
	القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١	■ الجانب الاقتصادي يعرف بعض الفتور فلا تهتز.
	الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠	■ قفزة ايجابية في أواخر هذا الأسبوع تدخل عليك السعادة.
	الدلو ١/٢١ - ٢/١٨	■ بعدك عن القرار الصائب راجع لكسلك وتراخيك.
	الحوت ٢/١٩ - ٣/٢٠	■ لا تجهد نفسك كثيرا وحاول ترك بعض الأمور للغير.

مجموع متساوي



ضع الارقام التالية (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٤) داخل الشبكة بحيث يمكنك الحصول على المجموع المعطى عند جمع كل خط افقي او عمودي.

حلول .. حلول .. حلول

[illegible]

لا يكون القاضي عادلا، الا اذا تساوى عنده الرئيس والمرؤوس.
● عمر بن الخطاب

طرائف

● ضاق اعرابي ذرعا بامرأته، وكانت تنتمي الى قبيلة «هوازن» واراد التخلص ولو لبعض الوقت منها، فقال لها: اسمعي يا أم العيال أبوك طلبك اليوم فاذهبي اليه، اجابته، لقد طلبك انت فاذهب اليه .. قبلي؟!

ترائيات

● من هداه الله بتوفيقه الهمه الصبر في مواطن طلباته والتثبت في حركاته وسكناته وكثيراً ما ادرك الصابر مرامه أو كاد. وفات المستعجل غرضه او كاد.

● وقال الاشعث بن قيس : دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فوجدته قد أثر فيه صبره على العبادة الشديدة ليلاً ونهاراً فقلت يا أمير المؤمنين الى كم تصبر على مكابدة هذه الشدة فما زادني الا أن قال:

اصبر على مضض الادلاج في السحر
وفي الرواح الى الطاعات في البكر
اني رأيت وفي الايام تجربة
للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقلّ من جدّ في أمر يؤمله
واستصحب الصبر إلا فاز بالظفر



نَدَى

من المســؤول ؟!!

أراهم وأنا في طريقي الى المكتب، وألقاهم اثناء عودتي الى المنزل.. والحقيقة انه انت وهو وانا.. جميعنا نراهم ويعود كل واحد منا الى أشغاله وهمومه واولاده.. ولكن صورهم لا تغيب عني.. كيف لا وهم من اعز ما نملك.. انهم كنوز في بلاد خلت من الكنوز الارضية.. بناة المستقبل وامل الغد.. هم الذين من المفروض ان يرفعوا الراية ويحملوا الرسالة ويواصلوا مشوار المستقبل...

ولكن كيف يمكن ان يحققوا كل احلامنا وامانينا وهم يتسكعون في الشوارع والطرقات، يحاولون إقناع سائقي السيارات وعابري السبيل بشراء العلكة او الشوكولاتة.. أقلام رصاص او قطع الاسفنج...

تجدهم في مفترقات الطرق وعند الاشارات الضوئية، يقذفون بأجسادهم الى الشارع لاقناعك بابتياع جريدة الصباح.. يعرضون أرواحهم للخطر لقاء شواقل معدودة...

بعضهم يفعل ذلك لان اهلهم غير قادرين حقاً على ضمان لقمة العيش الكريمة لهم.. وآخرون يجدونها فرصة للهرب من المدرسة ومن توبيخ المعلم وعصاه.. وقسم لا يستهان به منهم ضحية استغلال بشع من الاهل او «المقاولين» الذين يعملون لصالحهم...

ومهما كانت الأسباب والأعذار فلا يوجد اي مبرر على وجه البسيطة لبقاء هؤلاء الاطفال خارج المكان الطبيعي لهم.. المدرسة.. ولا يرضى العقل او المنطق السليم بان تبقى فلذات اكبادنا في الشوارع.. فهذا معناه ان جيلاً من الجهلة الأميين ينمو ويترعرع بين ظهرانينا دون ان نلتفت اليهم او نعيرهم اي اهتمام، لنتركهم فريسة للأقدار..

في ايام الانتفاضة كان اطفال الحجارة موضع فخر واعتزاز لكل فلسطيني بل كل عربي وكل أنصار قضيتنا في ارجاء المعمورة.. اطفالنا الذين تحدّوا العساكر والبنادق والاعتقالات والغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والضرب والقمع.. فرضوا انفسهم على الشارع الفلسطيني.. وسجّلت اياديهم البيضاء الصغيرة صورا مشرفة من البطولات، وسطّرت عضلاتهم الفتية ملاحم من التضحية والفداء في سبيل الوطن...

واتخذت الانتفاضة مسارا مغايرا تمشيا مع قرار من قرر، وكان من المفروض ان يعود اولادنا، كل اولادنا الى مكانهم الطبيعي.. مقاعد الدراسة.. كيف لا؟ وقد اصبحت لنا وزارة تربية وتعليم.. واخذ اولادنا كسائر نظرائهم في العالم ينشدون كل صباح نشيدنا الوطني ويؤدون تحية العلم قبل ان يتوجهوا الى صفوفهم لينهلوا من مناهل العلم.. ليصبحوا أطباء ومهندسين ومحامين وفنيين.. ولكن للأسف ان قسماً من هؤلاء اضحت مدرستهم.. الشارع، وبدلاً من ان يكتبوا بالقلم اصبحوا بائعي أقلام.. وعوضاً عن التأهيل لمطالعة الصحف، تفرض عليهم الظروف ان يبيعوا الصحف...

ان هذا الوضع المؤلم، لا شك يبعث الحسرة في قلوبنا جميعا، ومع ذلك لا يجد المرء منا لحظة واحدة للتفكير في مصير هؤلاء الذين تخلفوا عن ركب العلم.. او التساؤل بأعلى صوت.. اين مؤسساتنا؟! اين ضمائرنا؟! اين كل الموجّهين التربويين والمفتشين والعاملين الاجتماعيين؟!...

ان قطار العلم والحضارة والتقدم والرقي قد فاتهم.. الواحد تلو الاخر.. ولا يزال هناك قطار اخر يقترب بسرعة من المحطة.. ومن واجبنا ان نأخذ بيدهم.. ان نبعدهم عن الشارع ونحملهم الى ذلك القطار الذي قد يعوضهم عما فاتهم حتى الان.. واذا لم نفعل ذلك نكون قد تركناهم ليواجهوا مصيرهم المظلم.. إما الانضمام الى سوق العمل الرخيص بحيث يظل الجانب الآخر يلعب دور السيد ونحن العبيد حتى لو كتب لنا ان ننعم بالحرية والاستقلال في دولتنا العتيدة.. أو الارتماء في أحضان رفقاء السوء ليكونوا لقمة سائغة في أفواههم ولينضموا الى قافلة أصحاب السوابق ومروجي المخدرات بل ومتعاطيها

و.. ومن المسـؤول؟!! ■■





الملازم أول سلمان حسين سلمان الزماعرة (٢٥ عاما)

سقط على تراب مدينة حلحول يوم ١٩٩٥/٩/٨

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء